

مدارات
المؤتمر القومي العربي: دعوة لتأسيس حزب سياسي 20
رأي
ملف علوني: أزمة ضمير قضائية في اسبانيا 21
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5308 Thursday 22 June 2006

خطفوه وعلقوا جثته مشوهة على عمود كهرباء.. وزملاؤه طالبوا بوقف المحاكمة «فرق الموت» تقتل ثالث محام يدافع عن صدام



جثمان المحامي خميس العبيدي بعد العثور عليه في بغداد امس (أ ف ب)

بغداد - «القدس العربي» اغتيل امس المحامي خميس العبيدي عضو هيئة الدفاع عن صدام حسين واخيه برزان، في ثالث حادث من نوعه منذ بدء جلسات المحاكمة في قضية الدجيل. واكد شهود عيان لسفارة القدس العربي ان سيارات تحمل لوحات تسجيل رسمية قطعت الطرق في منطقة الدورة جنوب بغداد في ساعة مبكرة من صباح الامس ثم اعتقلت المحامي من منزله، قبل ان يعثر على جثته مشوهة في وقت لاحق. واكد ابو حسن وهو من حيزران المحامي ان من قاموا بالاعتقال كانوا يرتدون ملابس رسمية واخرى مدنية. واضافوا ان عناصر الداخلية اعصبوا وعينوا المحامي الضحية، وانطلقوا به نحو مركز المدينة. وقالت زوجة العبيدي ان «نحو عشرين رجلا مسلحا يرتدون لباسا مدنيا حضروا الى منزلنا عند الساعة السابعة صباحا على متن سيارات حديثة وفسالوا انهم من امن وزارة الداخلية واقتادوا زوجي وسيارته الى جهة مجهولة». واضافت: لم تتفق معهم التوسلات، واكدوا انه سيعود بأسرع وقت وان الامر يتعلّق باجراءات روتينية. وفي وقت لاحق عثر على جثة المحامي العبيدي مشوهة، وقد علفت على عمود كهرباء في حي اور شمال شرق بغداد. وقال محمد التعبي انه شاهد تقريبا عدة في رأس العبيدي مع كمادات قوية في وجهه الذي غطته الدماء وهذه طريقة تعذيب اشتهرت بها «فرق الموت» التي اتهمت الميليشيات بتشكيلها. واضاف: قتلوه بسبب لسانه عن الرئيس صدام، اذ عمل استخباراتي بمشاركة بعض المتسنيين لاجل وزارة الامنية. وطلبت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين بوقف اجراءات المحاكمة بعد اغتيال عضو ثالث في هيئة الدفاع عن الرئيس في دولي في «جرائم اغتيال» للامم. وطلب البيان بوقف اجراءات المحاكمة (الجنايات العراقية) التي تقتقر الى قدرة على توفير الامن لاي

بغداد - «القدس العربي» اغتيل امس المحامي خميس العبيدي عضو هيئة الدفاع عن صدام حسين واخيه برزان، في ثالث حادث من نوعه منذ بدء جلسات المحاكمة في قضية الدجيل. واكد شهود عيان لسفارة القدس العربي ان سيارات تحمل لوحات تسجيل رسمية قطعت الطرق في منطقة الدورة جنوب بغداد في ساعة مبكرة من صباح الامس ثم اعتقلت المحامي من منزله، قبل ان يعثر على جثته مشوهة في وقت لاحق. واكد ابو حسن وهو من حيزران المحامي ان من قاموا بالاعتقال كانوا يرتدون ملابس رسمية واخرى مدنية. واضافوا ان عناصر الداخلية اعصبوا وعينوا المحامي الضحية، وانطلقوا به نحو مركز المدينة. وقالت زوجة العبيدي ان «نحو عشرين رجلا مسلحا يرتدون لباسا مدنيا حضروا الى منزلنا عند الساعة السابعة صباحا على متن سيارات حديثة وفسالوا انهم من امن وزارة الداخلية واقتادوا زوجي وسيارته الى جهة مجهولة». واضافت: لم تتفق معهم التوسلات، واكدوا انه سيعود بأسرع وقت وان الامر يتعلّق باجراءات روتينية. وفي وقت لاحق عثر على جثة المحامي العبيدي مشوهة، وقد علفت على عمود كهرباء في حي اور شمال شرق بغداد. وقال محمد التعبي انه شاهد تقريبا عدة في رأس العبيدي مع كمادات قوية في وجهه الذي غطته الدماء وهذه طريقة تعذيب اشتهرت بها «فرق الموت» التي اتهمت الميليشيات بتشكيلها. واضاف: قتلوه بسبب لسانه عن الرئيس صدام، اذ عمل استخباراتي بمشاركة بعض المتسنيين لاجل وزارة الامنية. وطلبت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين بوقف اجراءات المحاكمة بعد اغتيال عضو ثالث في هيئة الدفاع عن الرئيس في دولي في «جرائم اغتيال» للامم. وطلب البيان بوقف اجراءات المحاكمة (الجنايات العراقية) التي تقتقر الى قدرة على توفير الامن لاي

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

بريطانيا ايضا الشريك الاكبر في التحالف المذكور بدأت تسحب قواتها من المثنى (170 جنديا)، وتستعد لسحب عدد اكبر من محافظة ميسان، لإرسال هذه القوات الى البصرة التي باتت تواجه حالة من الفوضى وعدم الاستقرار غير مسبوقة.

مجلس شوري الجاهدين يقضي بقتل الروس الاربعة بسبب تحرش قاداتها بها جنسيا

بغداد - «القدس العربي»: اعلن مجلس شوري الجاهدين في العراق في بيان نشر الاربعاء على الانترنت انه قرر «اتزال حكم الله»، و«قتل» الدبلوماسيين الروس الاربعة الخاطئين وذلك بعد انقضاء مهلة 48 ساعة كان منحها لروسيا، وجاء في البيان: لم تستجب هذا الحكومة لما تم اشتراطه لفتح اسر دبلوماسيين، بل انها لم تلق اي قيمة لواطئها واكتفت بمجرد المطالبة بقتل قديمها، واستمرت في ذات الوقت - في حربها على الاسلام واهله، ولذا فقد قررت المحكمة الشرعية لسلمجس شورى الجاهدين في العراق «اتزال حكم الله»

خطف مئة موظف عراقي في اكبر عملية من نوعها

بغداد - «القدس العربي»: اعلن مصدر اممي خطف 100 الاقل من موظفي وزارة الصناعة من قبل 50 مسلحا على الاقل سيطروا على الحافلات التي كانت تقلهم لاجل اتيهم الى منازلهم. ووضح ان «الموظفين كانوا صعدوا على متن عدة حافلات تنتظرهم كل يوم امام مصنعين يقعان في مجمع صناعي عسكري كان اقامه النظام السابق وانتقلت تبعيته الان الى وزارة الصناعة عندما صعد المسلحون الى الحافلات واقتادواهم بموظفيها الى مكان مجهول». واضاف المصدر ان المسلحين وصلوا الى موقع الحادث «على متن خمس حافلات صغيرة واقتادواهم الى عدة مجموعات تضم كل منها ما بين اربعة وخمسة اشخاص وقامت كل مجموعة بالسيطرة على احدى الحافلات». وتمكن الموظفون في احدى الحافلات من السيطرة عليها وتكتموا من الوصول الى بغداد حيث ابلغوا الشرطة. وتعد هذه اكبر عملية اختطاف في العراق منذ الخامس من حزيران (يونيو) الجاري عندما اختلف مسلحون يستقلون ست سيارات مدنية ويرتدون ملابس وزارة الداخلية العراقية خمسين شخصا من بينهم سوريان من شركات السياحة والنقل في حي الصالحية وسط بغداد.

مسؤول من حماس يعلن استعداد الحركة للتفاوض مع إسرائيل إذا فازت بالرئاسة

انباء عن قمة عربية مصغرة في الرياض.. وعباس يدين «العمليات الانتحارية» وتكهنات بطرح مبادرة امريكية للسلام تؤجل القضايا الفلسطينية المصيرية

ويأتي الحديث عن قمة عربية مصغرة في وقت تركزت فيه مصادر دبلوماسية عربية على ان الادارة الامريكية تدرس امكانية طرح مبادرة سياسية تتضمن خطة ليهود اورلوت احادية الجانب، وذلك بعد ان وصلتها تقارير تتحدث عن صعوبة قبول الفلسطينيين الادارة الامريكية لترغب في دمج خطة اورلوت بافكار سياسية امريكية من اجل السلام في الشرق الاوسط تنتهي باعلان دولة فلسطينية مستقلة تضمن الامن لاسرائيل في هذه المرحلة، وتتضمن الافكار الامريكية ايضا اخلاء بعض المستوطنات. واضافت المصادر ان الادارة الامريكية ستقوم ببحث افكارها مع قادة المنطقة، اي ضمن الاقتراح الامريكي 12 بلندا لا يتطرق الى قضايا امسائل معقدة مثل القدس، حيث وفق هذا الاقتراح سيتم تأجيل مثل هذه المسائل الى مرحلة قادمة وتجميدها في المرحلة الحالية. ونقلت المصادر عن مسؤول في الادارة

بغداد - «القدس العربي»: اعلن مصدر اممي خطف 100 الاقل من موظفي وزارة الصناعة من قبل 50 مسلحا على الاقل سيطروا على الحافلات التي كانت تقلهم لاجل اتيهم الى منازلهم. ووضح ان «الموظفين كانوا صعدوا على متن عدة حافلات تنتظرهم كل يوم امام مصنعين يقعان في مجمع صناعي عسكري كان اقامه النظام السابق وانتقلت تبعيته الان الى وزارة الصناعة عندما صعد المسلحون الى الحافلات واقتادواهم بموظفيها الى مكان مجهول». واضاف المصدر ان المسلحين وصلوا الى موقع الحادث «على متن خمس حافلات صغيرة واقتادواهم الى عدة مجموعات تضم كل منها ما بين اربعة وخمسة اشخاص وقامت كل مجموعة بالسيطرة على احدى الحافلات». وتمكن الموظفون في احدى الحافلات من السيطرة عليها وتكتموا من الوصول الى بغداد حيث ابلغوا الشرطة. وتعد هذه اكبر عملية اختطاف في العراق منذ الخامس من حزيران (يونيو) الجاري عندما اختلف مسلحون يستقلون ست سيارات مدنية ويرتدون ملابس وزارة الداخلية العراقية خمسين شخصا من بينهم سوريان من شركات السياحة والنقل في حي الصالحية وسط بغداد.

وفد المحاكم الصومالية يصل الخرطوم

والامن والسلام بالصومال. وتندد رئيس وفد المحاكم الشرعية بما اسماه التفتحات الاجنبية في بلاده والتي قال انها اسهمت في تعميق الأزمة بين الفرقاء موضحا ان الحلول يملكها الصوماليون انفسهم. وامتدح الشيخ محمد علي ابراهيم النجاشات التي حققتها الفصائل الصومالية مشيرا الى عودة الاستقرار بالكامل للعاصمة مقديشو التي قال انها تشهد سلاما يستمتع به اكثر من مليوني صومالي من سكان العاصمة معربا عن تقديره لجهود الجامعة العربية والسودان والرئيس عمر البشير لعقد حوار بالخرطوم بين الفصائل الصومالية. الجدير بالذكر ان وفد المحاكم الشرعية الذي وصل بالخرطوم يتكون من عشرة اعضاء برئاسة الشيخ محمد علي ابراهيم فيما يتوقع ان يصل الخرطوم قسي وقت لاحق وقد التحقوا بمسؤولين صوماليين قداما من منطقة بيداوا.

اليمن: صالح يرفض «السرحيات السياسية» ويصر على عدم الترشح للرئاسة

بغداد - «القدس العربي»: قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس انه يرفض اي «مسرحية سياسية» للتحطية على اعادة ترشيحه لنفسه للانتخابات الرئاسية التي من المقرر ان تجرى في ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال صالح خلال مؤتمر استثنائي لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يرأسه بحضور اكثر من 6 الاف مندوب «كفى حكم 28 عاما وأنا مطمئن بان الخيار الديموقراطي هو الذي سيسود». واكد على رغبته في ارساء نموذج ديمقراطي يعني رفيع يؤسس لتفاهة التداول السلمي للسلطة في اليمن. وتوقعت مصادر في الحزب الحاكم ان يفتح صالح على المؤتمر ترشيح اسماء معينة سيكتشف عنها في حينها. وفي الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الشعبي العام مؤتمره الاستثنائي امس لتسمية مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، كشفت مصادر موثوقة عن صالح عقد العزم على عدم التراجع عن قراره بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. واضافت المصادر ان الرئيس اليمني اصدر توجيهات مشددة لرئيس الوزراء عبد القادر باجمال بمنع التظاهرات والمسيرات التي تناهده بالعدول عن قراره، وكذا الحيلولة دون ابداء اي ردود فعل مبالغ فيها أو تجافي السلوك الديموقراطي، طالبا منه ابلاغ هذا الى كافة القيادات في

اسرائيل ستواصل غاراتها الجوية في غزة رغم استشهاد المدنيين

بغداد - «القدس العربي»: اعلن ضابط اسرائيلي امس الاربعاء ان سلاح الجو الاسرائيلي سيواصل غاراته الجوية على قطاع غزة رغم الاخطاء التي اتت الي استشهاد 14 مدنيا فلسطينيا بينهم اطفال خلال ثمانية ايام. وقال هذا الضابط في سلاح الجو الذي رفض كشف هويته لصحافيين «سنواصل هذه الهجمات الجوية ردا على اطلاق الصواريخ الفلسطينية، لان هذا النوع من العمليات اقلل من التوغل العسكري في قطاع غزة» او القصف للقادة، واضاف: وادلى هذا المسؤول العسكري بموقفه بعيد غارة اسرائيلية جديدة اسفرت عن استشهاد مدنيين فلسطينيين وجرح 13 آخرين بينهم 5 اطفال قرب خان يونس. واشارت الغارات الاسرائيلية وما تسببه من ضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين استياء دوليا، خصوصا لدى وزيرة الخارجية البريطانية مارغريتا بيكيت اضافة الى وزراتي الخارجية الروسية والفرنسية والامين العام المساعد للامم المتحدة للثؤون السياسية ابراهيم غنبري. واستشهد في 13 حزيران (يونيو) تسعة مدنيين بينهم اطفال جراء غارة جوية اسرائيلية استهدفت سيارة.

مسؤول صومالي يحذر من سيطرة المحاكم الإسلامية على بيداو.. وواشنطن تحذر اثيوبيا الصوماليون يتوجهون للسودان تحت رعاية جامعة الدول العربية لاجراء محادثات لتجنب الحرب

■ مقديشو - واشنطن - اف ب- يوبي أي: يجتمع الحكام الاسلاميون الجدد في مقديشو والحكومة الصومالية المؤقتة اليوم الخميس في السودان تحت رعاية جامعة الدول العربية في محاولة لتجنب حرب بعد حدوث تغيير في السلطة في الدولة الواقعة في القرن الافريقي، وعندما طردت الميليشيا الاسلامية زعماء الفصائل المدعومين من الولايات المتحدة من العاصمة الصومالية مقديشو في الخامس من حزيران (يونيو) كان هناك أمل في أن تعمل مع الحكومة الضعيفة التي تتخذ من بيداو مقراً لها، على تاسيس ادرارة اوطنية حقيقية منذ 15 عاماً، لكن الجانبين سرعان ما تباعد.

ويتهم الاسلاميون حكومة الرئيس عبد الله يوسف بتضييع تسلسل القوات الاثيوبية عبر الحدود في حين تقول الحكومة ان هذا ادعاء كاذب يهدف الى تبرير شن هجوم على بيداو، وتخطيط القوى الغربية في رد فعلها على سيطرة الاسلاميين على مقديشو بعد معارك قتل فيها نحو 350 شخصاً وتخشى من نشوب صراع مع حكومة يوسف.

وقال دبلوماسيون غربيين تحدثوا الى الطرفين (الاجتماع غداً (اليوم) في الخرطوم سيكون مهماً، «حتى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لا يهم، فمجرد الجلوس مع سيكون خطوة الى الامام.» وقالت مصادر من الحكومة الصومالية التي

تشكلت في كينيا عام 2004 لتكون المحاولة الرابعة عشرة لاقرار حكم مركزي في الصومال منذ ان سيطر عليها زعماء الميليشيات في عام 1991 ان يوسف يعترض حضور اجتماع الخرطوم. لكن متحدثاً باسم اتحاد المحاكم الشرعية الذي يضم 14 محكمة شرعية سيطرت ميليشياتها على مقديشو وبلدات مجاورة قال ان زعيم الاتحاد الشيخ شريف احمد التي تلقى تعليمه الديني في السودان لن يذهب شخصياً الى الاجتماع وسيوفد وفداً يضم عشرة اعضاء، وقال احمد للصحافيين في مقديشو، «هذه فرصة لعرض وجهة النظر السياسية للمحاكم الشرعية على المجتمع الدولي.»

ويشير اختيار اعضاء وفد المحاكم الشرعية بعض التوترات، وقال عبد الرحمن علي عثمان المتحدث الكيفي في نيروبي «المحاكم تشهد مشكلات في القيادة لا يمكنهم تحديد من الذي يتعين عليه الذهاب.» وتضم القيادة الى جانب احمد العنشل بعض الاسلاميين الأكثر تشدداً وثارت اتهامات بان هناك ممثلين بين صفوفهم على صلة بتنظيم القاعدة، واعلن علاء رشدي المتحدث باسم الجامعة العربية ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيرأس اجتماع اللجنة الصومالية في الخرطوم اليوم، وقال «هذا اجتماع خاص دنا لبعه السودان» بوصفه الرئيس الحالي لدورة الجامعة العربية وصرح بان

طهران ترفض تحذيرات بوش وتعتبرها «غير مقبولة» احمدى نجاد: ايران ستعطي ردها على عرض الكبرى في اب

■ طهران - اف ب- اعلن الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد امس الاربعاء ان بلاده ستعطي ردها على عرض الدول الكبرى بشأن ملفها النووي في اب (أغسطس).

وقال احمددي نجاد في كلمة القاها في ولاية همدان وبنيها التلفزيون «سندرس العرض ونستعطي ان شاء الله رأينا في نهاية شهر مرزاد، وفق التقويم الايراني الذي ينتهي في 22 اب (أغسطس).»

واكد احمددي نجاد مرة جديدة ضمن رفض بلاده تعليق التصدي البيروانيوم، وهو العرض الذي وضعته الدول الكبرى لاي مفاوضات لاحقاً بشأن البرنامج النووي الايراني.

وقال ان «اي مفاوضات يجب ان تجري على قدم المساواة بدون فرض اي شرط مسبق.» و اضاف احمددي نجاد في شكل كامل، فيلادنا بفضل فكاهتها تمكنا اليوم تقنية الوقود النووي.»

واكد احمددي نجاد «اننا نرغب في السلام والهدوء على جميع البلدان، ستفاوض كل بلد على قاعدة حقوقنا (...) ولكن ينبغي ان تتم المفاوضات على قدم المساواة بدون فرض اي شرط مسبق.»

واقادت مصادر دبلوماسية في فيينا ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) والمانيا طلبت من ايران اعطاء ردها على العرض بحلول 29 حزيران (يونيو).

وقالت المصادر ان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ابلغ المسؤولين الايرانيين لدى تسليمهم العرض في السادس من حزيران (يونيو) ان الدول الكبرى تتوقع ردا عليه بحلول 29 حزيران (يونيو).

ويضاف انه التاريخ مع موعد اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثماني في موسكو، وجدد الرئيس جورج بوش

الاربعاء مطالبته ايران بوجوب تعليق تصديق البيروانيوم، مؤكدا استعداد الولايات المتحدة للمشاركة مباشرة في مفاوضات متعددة الاطراف مع ايران. لكنه اضاف في مؤتمر صحفي اثر القمة الامريكية الاوروبية في فيينا ان القرار مسبقاً، مؤكدا ان امام الايرانيين بضعة اسابيع فقط. وقدمت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) والمانيا عرضاً لـ ايران يتضمن اجراءات تحفيزية بهدف اقناعها بتعليق تصديق البيروانيوم.

ورفضت ايران امس الاربعاء التحذير الذي اطلقه الرئيس الامريكي جورج بوش برفض عقوبات أكثر صرامة على طهران اذا لم تستجيب للمطالب الدولية المتعلقة ببرنامجه النووي.

وتنقلت الوكالة الايرانية الانباء عن حميد رضا الوكيل المتحدث باسم الخارجية الايراني قوله «ان لغة بوش غير مقبولة

خلال مؤتمر صحفي عقب قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي

بوش يعلن انه يريد اغلاق غوانتانامو ويرفض موعد ايران للرد على عرض الدول الكبرى

■ فيينا - اف ب- اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء في فيينا انه يريد اغلاق معتقل غوانتانامو غير انه يتحتم قبل ذلك ايجاد وسيلة وحالة للوقوف فيه الى المحكمة او اعادتهم الى بلادهم، فيما أعلن ان ايران ان لا تتخضع حتى نهاية اب (أغسطس) للرد على عرض الدول الكبرى بشأن ملفها النووي.

وقال بوش خلال مؤتمر صحفي عقب قمة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في فيينا «اود اغلاق غوانتانامو.» ورفض «عرضت على القيادة هنا زبنتها في اعادة، معتقلي غوانتانامو الى بلادهم، لكنه اضاف ان بعضهم «ينبغي ااحتالة على محاكم امريكية.»

وقال احمددي نجاد في كلمة القاها الاربعاء في ولاية همدان ان بلاده ستعطي ردها في نهاية اب (أغسطس) على العرض الذي قدمته لها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) والمانيا في اشارة الى ان بوش قد وافق على عرض الدول الكبرى في شكل كامل، فيلادنا بفضل فكاهتها تمكنا اليوم تقنية الوقود النووي.»

وقال بوش خلال مؤتمر صحفي عقب قمة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في فيينا «اود اغلاق غوانتانامو.» ورفض «عرضت على القيادة هنا زبنتها في اعادة، معتقلي غوانتانامو الى بلادهم، لكنه اضاف ان بعضهم «ينبغي ااحتالة على محاكم امريكية.»

وقال احمددي نجاد في كلمة القاها الاربعاء في ولاية همدان ان بلاده ستعطي ردها في نهاية اب (أغسطس) على العرض الذي قدمته لها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) والمانيا في اشارة الى ان بوش قد وافق على عرض الدول الكبرى في شكل كامل، فيلادنا بفضل فكاهتها تمكنا اليوم تقنية الوقود النووي.»

في حديث نشر اليوم «بخاطر بان نفقد ارواحنا، وقال نحن ملتزمون بمباراة الارهاب، لكن اذا قمنا بالحقوق والحريات المدنية لاننا نحارب الارهاب فهذا سيكون نصراً للارهابيين، مشيراً ايضا الى تقارير عن توطؤ بعض الحكومات الاوروبية في عمليات مزعومة قامت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.ايب) لاختطف ارهابيين منتهي بهاء، وفي لفتة انشمام بخاوف الاتحاد الاوروبي ابدت الولايات المتحدة

الغاية بالنسبة لرد منطقي»، معتبرا ان النظر في عرض منطقي يجب ان لا يستغرق من الايرانيين كل هذا الوقت»، واكد سجودا ان امام الايرانيين مهلة «اسباع وليس اشهر» لحسم موقفهم. ويأمل الرئيس الامريكي ان يقع زعماء الاتحاد الاوروبي بمواصلة الضغط على ايران بشأن برنامجها النووي.

وتحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بعد سلسلة من التوترات بسبب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003، لكن الخلافات لا تزال قائمة بسبب قضايا مثل محادثات التجارة العالمية وتأثيرات الدخول والتحرركات المحتملة لتقييد الاستثمار الاجنبي.

ويبدأ الارتياح على بوش مع بدء قمة في فيينا مع جوزيه مانويل باروزو رئيس الفوضية الأوروبية وخافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، مشيراً الى انه ينظر ان «مؤلفعات تمويل الدول التي تتحول بآلة رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا، وعند سؤاله عن الكيفية التي سارت بها المحادثات قال بوش «جيدة جداً».

وقالت الشرطة انها تتوقع ان يتظاهر نحو عشرة الاف شخص ضد بوش في العاصمة النمساوية، لكن شارك في مظاهرة اولية نحو 1200 طالب ردوا هتافاً، «اقتلني ببارصا.»

واهابيا، وبوش عد الى بلدك، وناشد زعماء الاتحاد الاوروبي بوش قبل القمة اغلاق السجون الامريكية في خليج غوانتانامو في كوبا حيث يحتجز نحو 460 من المشتبه في انتمائها لطلبان وتنظيم القاعدة دون محاكمة وبعضهم لد تزدى على اربع سنوات.

واختبر ثلاثة من المحتجزين هذا الشهر، وحث باروزو بوش على اتخاذ موقف أقل تشدداً في قضايا الامن، وقال لصحيفة «الترانسفال هيرالد تريبيون»

طوكيو تدعو ليجاد حل للمسألة.. وواشنطن قامت بتفعيل ردعها الصاروخ كوريا الشمالية تعرض على الولايات المتحدة اجراء محادثات لنزع فتيل أزمة الصاروخ

■ سيول - من بارك تشان - كيونغ: تعرضت كوريا الشمالية على الولايات المتحدة امس الاربعاء اجراء محادثات حول خططها لاطلاق صاروخ بعيد المدى، مشيرة الى امكانية ارجاء عملية الاطلاق التي اثار التوتّر والتحذيرات الدولية.

الامم المتحدة، ان الدولة الشيوعية مستعدة لاجراء المحادثات مع واشنطن التي ذكرت تقارير اعلامية انها قامت بتفعيل دفاعاتها الصاروخية لمواجهة اطلاق بيونغميانغ صاروخا طويل المدى، ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لانباء عن هان سونغ ريول قوله «الولايات المتحدة تقول انها تهاجم بستان تجربة اطلاق الصاروخ (...) وموقفنا هو (بشأن دعونا نتحدث في الامن)، الا انه أكد على ان كوريا الشمالية لن تطلق في تطوير ونشر وتجربة الصواريخ، وقال الرئيس من حق الآخرين ان يملوا علينا ما نعلمه حول حقها بسيادة»، وكانت كوريا الشمالية أعلنت العام الماضي انها طورت قنبلة ذرية، والاطلاق كوري الشمالية صاروخا جريبيبا فوق اليابان عبر المحيط الهادئ في 1998، وتحدثت

التهديد برفض المفاوضات المحتملة حقياً، وكانت واشنطن قد أعلنت انها ستسحب الى المحادثات الاوروبية مع طهران بشرط ان توقف ايران عمليات تخصيب اليورانيوم في مقابل الحصول على الوقود النووي، وقال ستيفن هادلي مستشار الامن القومي للبيت الابيض الامريكي للصحافيين للبيت الابيض لنيوش على طائرة وصرح وكالة فرانس برس «توجد العديد من القضايا المهمة والرومسية التي يجب على البلدين معالجتها (...) وعلى البلدين ان يقيما علاقات مستقبلية على اساس متينة.»

واتى التقرير قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية التركي عبد الله غول في الخامس من تموز (يوليو) الى واشنطن المقرر ان يلتقي خلالها نظيره

الخبراء في الولايات المتحدة يعتقدون بإمكان التصدي لصاروخ تايپوونج، العابر للقطار في عرض اطلقه كوريا الشمالية، وذلك بواسطة اجهزة احوال موجودة في الاسكا وكاليفورنيا.

وقد صمم النظار الامريكي الذي لا يزال في مراحله الاولى خصيصا للتصدي لهجوم صاروخي من جانب كوريا الشمالية.

ويشتمل النظام على شبكة من الاجهزة الانذار عبر الاقمار الصناعية وادارات مهمتها رصد صاروخ عدو وملاحقته، مع مركز قيادة في كولورادو (غرب) واحد عشر صاروخ اعتراض موزوعة في فورت غريبل (الاسكا) وفي قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا.

ورفضت وزارة الدفاع الامريكية التعليق على ذلك، غير ان محللين قالوا انه من شبه المؤكد انه تم تفعيل الذراع الصاروخي تحسبا لاطلاق الصاروخ الكوري الشمالي، وقال توماس شيفر السفير الامريكي في اليابان امس الاربعاء ان الولايات المتحدة تبقي على «كل الخيارات مطروحة» لمنع كوريا الشمالية من اطلاق صاروخ طويل المدى.

واوضح شيفر للصحافيين ان كوريا الشمالية لم تفتذت تقنياً باطلاق صاروخ طويل المدى مستخدمت بذلك تقنيات سابقة.

من جهة اخرى، اوردت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلاً عن مسؤول امريكيين ان الولايات المتحدة قامت بتفعيل ردعها الصاروخي الدفاعي خلال الاسابيع الماضية.

وقالت الصحيفة عن المسؤولين امريكيين ان

التهديد برفض المفاوضات المحتملة حقياً، وكانت واشنطن قد أعلنت انها ستسحب الى المحادثات الاوروبية مع طهران بشرط ان توقف ايران عمليات تخصيب اليورانيوم في مقابل الحصول على الوقود النووي، وقال ستيفن هادلي مستشار الامن القومي للبيت الابيض الامريكي للصحافيين للبيت الابيض لنيوش على طائرة وصرح وكالة فرانس برس «توجد العديد من القضايا المهمة والرومسية التي يجب على البلدين معالجتها (...) وعلى البلدين ان يقيما علاقات مستقبلية على اساس متينة.»

واتى التقرير قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية التركي عبد الله غول في الخامس من تموز (يوليو) الى واشنطن المقرر ان يلتقي خلالها نظيره

التهديد برفض المفاوضات المحتملة حقياً، وكانت واشنطن قد أعلنت انها ستسحب الى المحادثات الاوروبية مع طهران بشرط ان توقف ايران عمليات تخصيب اليورانيوم في مقابل الحصول على الوقود النووي، وقال ستيفن هادلي مستشار الامن القومي للبيت الابيض الامريكي للصحافيين للبيت الابيض لنيوش على طائرة وصرح وكالة فرانس برس «توجد العديد من القضايا المهمة والرومسية التي يجب على البلدين معالجتها (...) وعلى البلدين ان يقيما علاقات مستقبلية على اساس متينة.»

واتى التقرير قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية التركي عبد الله غول في الخامس من تموز (يوليو) الى واشنطن المقرر ان يلتقي خلالها نظيره

اصابة اربعة جنود كنديين في انفجار قنبلة في الجنوب قوات بريطانية تستعيد بلدة افغانية بعد ابناء عن مذبحة.. وامريكا تتوقع مزيدا من العنف مع توسيع مهمة حلف الاطلسي في افغانستان

■ مسكسر باستيون - قندهار - كابول - جلال اباد (افغانستان) - واشنطن - اف ب- رويترز: انزل مسلحون من المظليين البريطانيين جوا في بلدة جبلية افغانية قبل فجر امس الاربعاء لاستعادة السيطرة عليها بعد انباء عن استيلاء حركة طالبان عليها وقتلتها 32 مدنيا.

وقال مصدر هذه القوات في عملية (الدفاع الجبل) التي تقودها الولايات المتحدة وهي الاكبر في افغانستان منذ بدء الحرب.

وقال المتحدث عسكري بريطاني «شنت عملية أمنية مشتركة بين القوات البريطانية والجيش الوطني الافغاني مغيبة اي توغل في الصومال، لكنها اشارت الى ان الجنود الاثيوبيين لم يجتازوا الحدود الصومالية على ما يبدو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية آدم ايريلي «نعتقد ان على جميع الاطراف في المنطقة التصرف بطريقة مسؤولة وتجنب اتخاذ تدابير يمكن سابق لها العام في مصالحنا في الفصائل داخل حكومة يوسف سيحضرزون اجتماع الخرطوم كذلك»

دمية منذ ان اطاحت القوات التي قادتها الولايات المتحدة بحركة طالبان في عام 2001 حيث سقط نحو 1000 قتيل هذا العام بينهم 47 جنديا امريكيا و18 جنديا اجنبيا آخرين.

وقالت الفصائل تانامار لورانس وهي متحدة باسم قيادة القوات المشتركة في افغانستان «نتوقع مزيدا من العنف بينما تستعد قوات حلف شمال اطلسي وقوة العاونة الامنية الدولية لتوسيع مهمتها في انحاء البلاد وتقليل الاساكن الائمة وتقدير قدرة الاعداء على العمل بحرية.»

وتستعد قوة المعاونة الامنية الدولية بقيادة حلف شمال اطلسي للتحرك في الجنوب معقل طالبان الذي يسمح للولايات المتحدة بسحب نحو 3000 جندي من قواتها البالغ قوامها 23 الف جندي في افغانستان.

وقالت لورانس ان القوات الامريكية ان طلب منهم مساعدة الشرطة الافغانية، والجيش الافغاني الناشئ يشتمل على معارك ضد طالبان في اطار محاولة لنشر سلطة حكومة كابول الى مزيد من الاقاليم في الدولة التي تعرضها حرب تحركها الانقسامات العرقية والقبلية، وقالت «مع هذه المبادرة تأتي فرصة كبيرة للاتصال بوجودها في مواجهة قتال يزداد عنفاً من جانب مقاتلي طالبان.

وقال مصدر عسكري امس الاربعاء ان قوات الائتلاف والقوى الامنية الافغانية قتلت 23 عنصرا من طالبان خلال معارك في ولاية هلمند الجنوبية.

وقال الجنرال رجمة اللام وو في قائد القوات المتزايدة شمري طالبان وفي الجنوب لوكالة فرانس برس «قتل عشرون من عناصر طالبان في المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة بعد حادث سروري في كابول الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى اصيب اربعة جنود كنديين، اصابة ادهم خطرة، في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور البتيمم المدرعة صباح امس الاربعاء في ولاية قندهار (جنوب افغانستان)، كما اعان المتحدث باسم الجيش الكندي.

وقال الكومندان ماريو كوتور ان الالية المدرعة اصيبت بقنبلة يدوية الصنع قرب

مقتل 3 من الامن بانفجار قنبلة بباكستان رابع بتعظم طائرة

وتقاتل قوات الامن مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان وحلفاهم في شمال وزيرستان، وقال فدا محمد خان وهو مسؤول رفيع في ادارة شمال وزيرستان ان القنبلة استهدفت قافلة لقوات الامن اثناء قيامها بدورية قرب بلدة مير علي، و اضاف «اتك مقتل ثلاثة جنود».

وقال مصدر كبير من القواعد والقاعدة وطالبان من افغانستان عقب اسقاط حكومة الحركة الافغانية عام 2001 اثر حملة صاف جوي امريكية الى منطقة الحدود الباكستانية المتعنتة بحكم ذاتي محدود، ويوفر لهم الحماية رجال المباحث البيهتون الذين يعيشون على جانبي الحدود الافغانية الباكستانية.

وتوعدت باكستان وباكستان في حليف قوي للولايات المتحدة في الحرب على الارهاب بملاحقة المقاتلين الاجانب في المنطقة وقمع حلفائهم الباكستانيين، وقال شاه والي خان المسؤول بالحكومة المحلية «انقذنا ثلاثة جنود ووجدنا جثة واحدة.»

تقرير يحث واشنطن على تحسين العلاقات مع تركيا

■ واشنطن - من جوسلين زيليط: نكر تقرير اصدره «مجلس العلاقات الخارجية»، امس الاربعاء ان على الولايات المتحدة السعي لاصلاح العلاقات مع تركيا التي تعتبر شريكا رئيسيا لواشنطن لا يمكن الاستغناء عنه وجاء في تقرير المؤسسة المستقلة ومركزها نيويورك، «ان الشرح المتزايد بين الغرب والروسية الاسلامي يعالج احد التحديات الرئيسية التي تواجه السياسة الخارجية الامريكية وواضي سياسة الدفاع الامريكيين.»

واضاف «ونتيجة لذلك فان العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الدولة المسلمة الغربية البول وتكريا على تعدد الديمقراطية، اصحبت أكثر اهمية استراتيجيه من اي وقت مضى.»

وقال ستيفن كوك الذي ساهم في صياغة التقرير انه رغم ان البلدين يحافظان على علاقاتها الدبلوماسية منذ الخلافات التي الحرب في العراق في عام 2003، الا ان عليها الجلوس على طاولة حوار جديد لمستقبل.

واصرح وكالة فرانس برس «توجد العديد من القضايا المهمة والرومسية التي يجب على البلدين معالجتها (...) وعلى البلدين ان يقيما علاقات مستقبلية على اساس متينة.»

واتى التقرير قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية التركي عبد الله غول في الخامس من تموز (يوليو) الى واشنطن المقرر ان يلتقي خلالها نظيره

عنان يحث ايران وكوريا الشمالية على تهدئة مخاوف العالم بشأن تطلعاتها النووية

■ جنيف - اف ب: حث الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان امس وكوريا الشمالية امس الاربعاء على تهدئة المخاوف حول تحسبها لاملاك اسلحة نووية.

وسحث عنان في كلمة امام مؤتمر لنزع الاسلحة، الدول التي تمتلك اسلحة نووية على تعزيز معاهدة الحد من الانتشار النووي التي تزداد ضعفا والتي تهدف الى ضبط انتشار الاسلحة النووية.

وتواجه ايران ضغوط متزايدة لتعليق انشطتها لتخصيب اليورانيوم واتبات انها لا تسعى لاملاك اسلحة نووية.

وتنفي ايران، العنصر في معاهدة الحد من الانتشار النووي، انها تسعى لاملاك اسلحة نووية وتقول انها لا تهدف سوى لتطوير برنامجها النووي لغراض مدنية.

غير ان عنان قال ان على ايران ان تثبت ذلك عن طريق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة.

وقال «على ايران ان تمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تحقيق التعاون بين نشاطاتها النووية هي ذات طبيعة سلمية بحدثة».

اما كوريا الشمالية التي تهدد حاليا بتجربة صاروخ بعيد المدى، فقد طردت مفتشي الاسلحة التابعين لوكالة الطاقة الذرية والطاقة النووية وانسحبت من معاهدة الحد من الانتشار النووي في عام 2003، واعلنت العام الماضي انها دولة نووية.

ورغم التوصل الى اتفاق مبدئي، الا انها علنت العام الماضي مقاطعتها للمحادثات الدسائسية حول برنامجها النووي.

وصرح عنان «ان المازق في شبه الجزيرة الكورية يبعث على خيبة امل لانه يشكل خاص»، مشيراً الى ان تلك الازمة أضرت جميعاً ببرنامج الاسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه في شبه الجزيرة».

واضاف «امل ان يستمع القادة في كوريا الشمالية الى ما يقوله الامم ليعملون لان لا يعقدوا الامم بشكل كبير».



الجماعة الاسلامية الكردية تنفي ارتباطها بأنصار السنة والمقاعدة طوارئ في اربيل بعد معلومات عن دخول 12 سيارة ملغومة وبيانات تؤكد ضلوع سوري بتفجيرات كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق اجراءات أمنية مشددة بعد معلومات عن دخول 12 سيارة ملغومة الى مدينة اربيل يعتقد انها تأتي في سياق عمليات الاعتقال لقتل الزقراوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وبالتعاون مع أنصار السنة أكثر الحركات المتشددة العاملة في كردستان والمالية لتنظيم القاعدة. وعقب ورود المعلومات من مصادر استخبارية كردية شهدت اربيل ومدن كردية أخرى محاذية لمدينة الموصل ومنذ عدة أيام اجراءات أمنية مشددة تحسبا لهجوم (كبير) بالسيارات الملغومة التي يعتقد انها انطلقت من مدينة الموصل الى اربيل للقيام بهجمات على غرار الهجمات التي استهدفت قبل أيام مدينة كركوك حيث تم تفجير اربع سيارات فيها في يوم واحد. وسيارت القوات الأمنية مفازها وورياتها في العديد من احياء المدينة ونصبت كاميرات في الطرق الخارجية لمنع دخول تلك السيارات التي أشار موقع للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني ويدير الحكومة اقليمياً -تفصلاً عن مسعود- قال انه (حكومي) الى «ارسال 12 سيارة مفخخة من الموصل الى مدينة اربيل بهدف شن سلسلة من الهجمات الانتحارية في المدينة، وأن نوع وموديلات السيارات المذكورة موثقة لدى السلطات الأمنية في المحافظة، ويعتقد مسؤولون أمنيون أن ادخال السيارات ربما يكون قد تم بالتعاون مع تنظيم انصار السنة في كردستان وهو تنظيم موال للقاعدة في بلاد الرافدين.

لكن من جهته قال محافظ اربيل نوزاد هادي في تصريح صحافي «ان اللجنة الأمنية العليا في المحافظة ليس لها علم بوصول تلك السيارات الى المدينة»، مضيفاً «ان الاجراءات الأمنية المتبعة في المدينة تعود الى التطورات الأمنية التي تشهدها بقية محافظات العراق بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق، ولا علاقة لها بالخلاف من هجمات بالسيارات المفخخة». وعلى الصعيد ذاته كشف قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني «ان من بين المهاجمين الذين فجروا السيارات المفخخة في عدد من احياء مدينة كركوك عنصرين من جنسيات عربية». وقال جلال جوهر مسؤول تنظيمات الاتحاد في كركوك في تصريح لصحيفة (كوردستاني نوي) اليومية الكردية «ان اثنين من المهاجمين الذين حاولوا تفجير مبنى لالاتحاد الوطني في كركوك والذين لقيتا مصرعهما قبل نجاح محاولتهما على ايدي قوات البشمركة الكردية، هما من الجنسيتين السورية والسودانية»، وقال جوهر «الهجمات شنتها عناصر من تنظيم القاعدة في العراق ومنظمة انصار السنة الكردية المتطرفة، وكان الهدف من تلك السلسلة من التفجيرات ابلاغ رسالة الى الداخل بقوة وجود القاعدة في العراق بعد مقتل زعيمها أبو مصعب الزقراوي». واتهم القيادي الكردي من أسماهم بـ(فلول البيعت المنهار) بتقديم الدعم اللوجستي للمهاجمين لشن هجماتهم المذكورة التي استهدفت بالدرجة الاولى التركمان والشيعية ثم الأكراد حسب اعتقاده.

على صعيد آخر نفى محمد حكيم عضو المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في كردستان التي لها مقعدان في البرلمان العراقي وجود أي علاقة بين تنظيمه وجماعة انصار السنة التي يقودها المتشدد الاسلامي الكردي وريا اربيللي المعروف باسم (أبو عبد الله الشافعي) أمير جماعة انصار السنة، وكانت قد راجت في الفترة الأخيرة عقب مقتل الزقراوي اشاعات في اوساط القوى المسلحة الكردية في مقدمتها جماعة انصار السنة بترشيح



عراقيون امام حطام سيارة مفخخة في مدينة الصدر امس (رويترز)

وريا اربيللي زعيما مفترضاً لتنظيم القاعدة في العراق، ولكن مصدراً قيادياً كردياً اعتبر هذه الأنباء بمثابة (اشاعة) أمل لا غير، فتنظيم القاعدة لا بعد دولي ومن غير الممكن أن يولي شخصاً بهذا الحجم لقيادة تنظيم كبير يعتمد عليه في المنطقة، وقال المصدر من مدينة

شخصاً بوزن أبو عبد الله الشافعي أمير الجماعة انصار السنة الكردية، فقد يكون هناك تنسيق عملياتي متكامل بين الطرفين، والشافعي ليس معروفاً بشكل جيد على صعيد القاعدة كما أنه ليس مؤهلاً لقيادة تنظيم بهذا الحجم الكبير، يذكر أن أبو عبد الله الشافعي

مقتدى الصدر يدعو الدول التي لها وجود عسكري في العراق ان تحذو حذو اليابان

■ النجف (العراق) - اف ب: اعرب الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الاربعاء عن الامل في أن تحذو بقية الدول التي لها تواجد عسكري في العراق حذو اليابان التي قررت سحب قواتها من العراق. وقال الصدر في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري في النجف (160 كلم جنوب بغداد) ان «خطوة انسحاب القوات اليابانية من العراق خطوة جيدة وانا اتمنى من جميع الدول التي لها قوات محتلّة في العراق أن تحذو حذو اليابان ولكن بصورة سريعة ومنظمة بحيث لا يؤدي ذلك الى ايذاء احد من الشعب العراقي». واعلنت اليابان عن سحب جنودها الـ600 المنتشرين في محافظة المثنى في جنوب العراق منبهة بذلك اول مهمة عسكرية تشارك بها في بلد اجنبي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. اما فيما يتعلق بخطة المصالحة الوطنية التي من المنتظر ان يعلنها رئيس الوزراء توري المالكي خلال ايام، فقال الصدر «انا ضد المصالحة اذا كانت مع اعداء شعب العراق وارفضها». و اضاف «اما اذا كانت لصالح الشعب فانا اقبل بها». ومن جانب اخر، دعا الصدر الى اقامة صلاة موحدة في مسجد براءا في بغداد الجمعة المقبل ردا على التفجير الانتحاري الذي شهدته هذا المسجد الشيعي يوم الجمعة الماضي وادى الى قتل 11 مصلياً وجرح أكثر من 20 آخرين.

العتور على 16 جثة في الموصل شمال العراق

■ الموصل (العراق) - اف ب: اكدت الشرطة العراقية امس العثور على 16 جثة مصابة بطلقات نارية في مناطق متفرقة من مدينة الموصل (370 كلم شمال). وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «مفاز الشرطة عثرت على 16 جثة مصابة بطلقات نارية بينها اثنتان لعنصرين من الشرطة وواحدة لضابط واثنتان لرجال اعمال والبقية لاشخاص مجهولي الهوية». وأوضح ان «الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة في المدينة منذ ليلة الثلاثاء لغاية ظهر الاربعاء».

باريس تكرر معارضتها اصدار حكم الاعدام في حق صدام

■ باريس - اف ب: كررت فرنسا الثلاثاء معارضتها اصدار حكم الاعدام في حق صدام حسين بعدما طلب المدعي العام هذه العقوبة خلال محاكمة الرئيس العراقي السابق. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيز بان «فرنسا ومعها شركاؤها الاوروبيون ابلغت السلطات العراقية منذ شهر ايلول (سبتمبر) 2005 انها ضد عقوبة الاعدام، حتى في حالة صدام حسين». و اضاف ردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي ان «محاكمة صدام حسين ينبغي ان تكون فرصة للشعب العراقي لتكثيف كل الحقيقة حول الجرائم المنسوبة اليه (صدام)، فالعراقيون يحق لهم معرفة الحقيقة وانتظار العدالة في اطار محاكمة منصفة طبعاً».

وطب المدعي العام العراقي جعفر الموسوي الاثنين عقوبة الاعدام للرئيس العراقي السابق واخيه غير الشقيق برزان التكريتي واثنيهما السابق طه ياسين رمضان. ويحاكم صدام وسبعة من معاونيه بتهمة الضلوع في مقتل 148 عراقياً شيعياً في قرية الدجيل حيث كان الرئيس العراقي السابق تعرض لحادثة اغتيال عام 1982.

مقتل شرطي عراقي برصاص حراس استراليين ووزير التجارة العراقي يطالب بتعويض

■ بغداد - اف ب: قتل شرطي عراقي من فريق حراسة وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني وجرح عند اخر الاربعاء برصاص حراس وفد استرالي كان يزور الوزير، حسبما افاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية. وأوضح المصدر ان الحراس الاستراليين لم يدركوا ان المسلحين الذين زاومهم لدى خروجهم من مبنى وزارة التجارة يتنمون الى الشرطة العراقية فاطلقوا النار باتجاههم على سبيل الخطأ ما اسفر عن مقتل احدهم واصابة عدد آخر. ولكن وزير التجارة احتج على اطلاق النار على حراسه وطالب السلطات الاسترالية بـ«اعتذار وتعويض»، لاسرة القتل.

ثمانية جنود امريكيين ستوجه اليهم تهمة قتل مدني عراقي

■ واشنطن - اف ب: افاد مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكينة ان الثمانية سيعزلن (الاربعة) توجيه التهم الى ثمانية جنود امريكيين بقتل مدني عراقي في نيسان (ابريل) الفائت. واعلنت قيادة المارينز عن عقد مؤتمر صحافي عند الساعة 13,00 بالتوقيت المحلي في كامب باندون في كاليفورنيا (غرب) «بخصوص الحادث الذي يعود الى تاريخ 26 حزيران (يونيو) 2006 والذي قد يكون قتل خلاله المارينز مدنياً عراقياً» في العراق. وأوضح مسؤول عسكري رفض الكشف عن اسمه انه تمت الدعوة الى المؤتمر الصحافي اعلان توجيه التهم الى الرجال الثمانية، سبعة عناصر من المارينز وممرض في البحرية الامريكينة الموجودين حالياً «قيد التوقيف»، وبحسب شبكة «اي بي سي» ستوجه التهم القتل والتآمر وعرقلة عمل القضاء.

الشرطة العراقية قتلت جنديين امريكيين قبل عامين

■ واشنطن - يو بي آي: ذكرت شبكة «سي بي اس» التلفزيونية الاربعاء ان جنود امريكيين امريكيين يقولون ان عناصر في الشرطة العراقية اطلقت النار على عشرين امريكينة كان ضمن دورية مشتركة ما ادى الى مقتلهم في العام 2004، واوضحت الشبكة ان باتريك مكافري واندريه تايسون قتلوا في 22 حزيران (يونيو) العام 2004 أثناء اشتباكهما بأعمال الدورية مع عناصر الشرطة العراقية الذين أطلقوا النار عليهما، وكانت وزارة الدفاع الامريكينة ذكرت ان الجنديين قفعا في كمين، وانهما اصيبا بالنيرون من أعيرة مختلفة. واتصلت السيانتور الديمقراطية باربارا بوكسير بوزارة الدفاع مطالبة بالاطلاع على تفاصيل التحقيق بعدما شككت والدة مكافري بالتقرير الميداني. وقال مسؤول عسكري للسي بي اس «ان تقريراً صادراً عن وحدة تحقيق جنائية عسكرية يفيد بان الجنديين امريكيين تعرضا لاطلاق النار من قبل «عنصر أو أكثر» من الشرطة العراقية، وسيتم اطلاق عائلتي الجنديين على التقرير.

بلير: الانسحاب من العراق في الوقت الراهن غير وارد

■ لندن - اف ب: اجاب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس بانفي ردا على نائب سألته عما اذا كان يعتقد ان الوقت قد حان لسحب القوات البريطانية من العراق. وقال بلير بعد اعلان انسحاب القوات اليابانية من العراق «سنبقي في العراق وننتهي مهمتنا، انه الاسلوب البريطاني في العمل». و اضاف بلير امام مجلس العموم خلال جلسة المسئلة الاسبوعية التقليدية ان «اسوأ رسالة قد توجهها هي الانسحاب في حين يطالب الأشخاص الذين انتخبوا ديموقراطياً بان ينقي في البلاد». ومضى يقول ان «المعركة هناك اسوة بافغانستان تدرج في اطار حملة اوسع لحاربة الارهاب الدولي»، ورفض وضع جدول زمني لانسحاب القوات البريطانية من العراق.

التلفزيون العراقي اعلن «استشهاد» محامي صدام بعمل «ارهابي»

مصدر امريكي: العبيدي رفض الإقامة في المنطقة الخضراء

و أكد المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة فريق الدفاع عن الرئيس العراقي الخلع في اتصال هاتفي من عمان ان «العبيدي (49 عاماً) الذي يدافع عن صدام وبرزان وسبعة معتقلين آخرين كان يعيش في اطار منطقة الاعظمية (السنية شمال بغداد)». و اضاف «تم البلاغ من قبل عائلته انه اختطف عند الساعة السابعة من صباح اليوم (امس الساعة الثالثة ت.ع) على ايدي رجال كانوا يرتدون زي استخبارات الداخلية بعد داهمة منزله». وأوضح الدليمي «هذا عمل اجرامي مقصود للتأثير على هيئة الدفاع والحكمة واعاد اللوائح استعداداً للجلسة المحاكمة المقبلة في العاشر من تموز (يوليو) المقبل». وتابع «لكن هذا العمل لن يؤثر على اندفاعنا وحضورنا جلسات المحاكمة». وأشار الدليمي الى ان «فريق الدفاع يجري حالياً دراسة للخطوات التي يجب اتخاذها»، مشيراً الى ان «مكلمة المحاكمة التي تموز (يوليو) المقبل». و أكد مصدر امريكي قريب من المحكمة انه «اقترح على محامي فريق الدفاع جملة من الاجراءات الأمنية احياناً افضل من تلك التي عرضت على قضاة المحكمة»، و اضاف ان «البعض وافق على كل هذه الاجراءات فيما وافق البعض الاخر على جزء منها». وأوضح المصدر «اقترح على هذا الرجل (خميس العبيدي) البقاء في المنطقة الخضراء لكثرة راض». وتابع «حسب معلوماتنا فان وزارة الدفاع خصصت له مبلغاً ثمانين حمايته الشخصية وانه وافق على ذلك».

بغداد - من سامي كيتس: قتل خميس العبيدي احد محامي الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس في بغداد قبل نحو ثلاثة اسابيع من عقد جلسة المحاكمة المخصصة للاستماع الى مطالعة وكلاء الدفاع عن صدام حسين وبقية المتهمين. والمصدر روضة العبيدي من صباح تشرين رجا مساحاً يرتدون لباساً مدنياً حضروا الى منزلنا عند الساعة السابعة صباحاً (03,00 ت.ع) على متن سيارات حديثة ومضلة قراولاً انهم من امن وزارة الداخلية واقتادوا زوجي وسيارته الى جهة مجهولة». و العبيدي وهو ثالث محام من فريق الدفاع عن صدام واعوانه في قضية مجزرة قرية الدجيل الشيعية في ثمانينات القرن الماضي والتي راح ضحيتها 148 قروياً، يتم قتله على يد مسلحين منذ بدء المحاكمة في التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. من جانبه، أكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية انه «تم العثور على جثة العبيدي في ساحة صباح الخياط في حي اور (شرق بغداد) الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (06,00 ت.ع)»، و اضاف ان «العبيدي كان قد حُف من منزله في منطقة الدورة (جنوب بغداد)». وكان التلفزيون العراقي اعلن في وقت سابق اغتيال العبيدي. واعلن التلفزيون في خبر عاجل «استشهاد المحامي خميس العبيدي احد محامي فريق الدفاع في محاكمة صدام على يد اربابيين».



شرطي عراقي امام بقعة من الدم حيث وجدت جثة المحامي خميس العبيدي

رئيس البرلمان العراقي يطلب من واشنطن «تحقيقاً عاجلاً» في مجزرة بعقوبة

وكان متورطاً في عمليات ضد قوات التحالف والقوات العراقية». و طبقاً لرواية الجيش امريكي، فان «جنود بعقوبة اطلقوا نارا بأسلحة خفيفة من سطح احد المباني فربوا، عليها. وأكد البنيان العنقري في البنيان المستهدف على 47 مدسفا رشاشاً ومسدسين ومتفجرات. لكن الشرطة العراقية ومسؤول منظمة محلية لحقوق الانسان قدموا رواية مختلفة للحادث التي وقعت ليل الاثنين والثلاثاء. وقال ضابط في الشرطة ان الضحايا كانوا نائمين في قرية بوشاهين على بعد 90 كلم شمال شرق بغداد، لحراسة الدواجن التي يربونها. وقال احد الشهود وهو حسام شامل انه

القوات الامريكينة في بعقوبة في حين قالت الشرطة العراقية انهم «مزارعون». وأكد الشهادتي انه «طلب في رسالته تحقيقاً عاجلاً وشافياً للوقوف على ملامسات الحادث بغير اعلان نتائج بعد ذلك على اللا». و اضاف رئيس البرلمان العراقي انه «طالب بتعويض المتضررين» و دعا الجيش امريكي الى «الكف عن ارتكاب مثل هذه الاخطاء». وأكد الجيش امريكي في بيان الثلاثاء ان العملية «استهدفت اشخاصا على صلة بعضو قيادي في شبكة القاعدة في العراق سبق ان استهدف في عمليات سابقة لقوات التحالف». وقال ان هذا القيادي كان «يسهل مجيء المقاتلين الاجانب الى وسط العراق

30 مسلحاً نصبوا كميناً للجنديين الامريكيين ليخطفوهم

بغداد - اف ب: طلب رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني رسمياً في رسالة يبعث بها الى السفير امريكي في بغداد زمام خليل زاد اجراء «تحقيق عاجل وشافى» في مقتل اربيا» في عملية قسام بية الجيش امريكي الثلاثاء في بعقوبة (شمال بغداد) واسفرت عن مقتل 15 شخصاً وفاقا للجيش امريكي. وقال المشهداني في بيان انه «بعث برسالة الى السفير الامريكي في العراق بشأن قيام القوات الامريكينة أمس بقتل العديد من اربيا في بلدة بوشاهين بمحافظة ديالى (شمال بغداد)». وكان 15 شخصاً وصفهم الجيش الامريكي بانهم «اقباط»، قتلوا في بلدة بوشاهين (السنية) في في غارة شنتها التي تشهدها.

هيئة العلماء: جنود الاحتلال احتسوا الخمر ابتهاجاً بعد مذبحة بعقوبة

و أكدت الهيئة التي بيانها استنكارها «هذه الجريمة الراهبية التي باتت قوات الاحتلال تقوم بها بين يوم واخر، مستهدفة منازل المدنيين لتهدمها على رؤوس ساكنيها بكل وقاحة». وحصلت الحكومة مسؤولة ليه هذه الجريمة النكراء للاحتلال والحكومة الجديدة الموالية له. وأشارت الى ان أحد المسؤولين بالحكومة فر قبل يومين قوات الاحتلال من مثل هذه الجرائم «يزعم عدم الاهتمام بما تقوم به هذه القوات، ويزعم ان الارباه هو قتل العراقي للعراقي فقط، أما ارباه الاحتلال والدولة فهو - في نظر - لا يعد ارباهاً». من جهتهم فإن أعضاء من مجلس النواب عن كتلة التوافق العراقية قصف القوات الامريكينة قرية (عرب شاهين) في محافظة ديالى، محذرين من ردود فعل عنسبة في حال عدم التدخل لاثاءه الاوضاع الأمنية الكردية هناك. ودان النائب محمد الدايي، في مؤتمر صحافي مشترك على هامش انعقاد الجلسة (14) لمجلس النواب الاربعاء، ما تعرضت له القرية قتلًا «شهد

بغداد - «القدس العربي»: نددت هيئة علماء المسلمين في العراق بالمذبحة الجريفة التي ارتكبتها الاحتلال امريكي في مدينة بعقوبة السنية شرقي بغداد، والتي راح ضحيتها 17 مدنياً بين قتيل وجريح منهم اطفال ونساء، ويقام جنود الاحتلال في كل مكان». وذكر محمد ابو حلة بائع المشروبات الذي قال كذلك انه كان في المنطقة ان امرأة قتلت في تبادل لاطلاق النار بين المسلحين والجنديين. و اضاف «كان هناك عدد كبير من المسلحين، عزلت احدى المركبات واطلقت النيران بكثافة، وثار الغبار وكثرت جرحات». وكانت جماعة مجلس شوري الجاهلدين قد اعلنت انها اختطفت الجنديين لكنهما لم تقدم دليلاً على ذلك ورفض كالدويل هذا الزعم. ويقول سكان ان الجماعة نشطة جدا في مناطق الريف مما يروع الاسر ويجبرها على الفرار.

صالح أعلن رفضه أي (مسرحية سياسية) من قبل حزبه لإعادة ترشيحه للانتخابات القادمة

اليمن: حزب المؤتمر الحاكم يعلن أنه أمام مفترق طرق اثر اصرار صالح على التخلي عن السلطة



الرئيس اليمني اثناء حضوره المؤتمر الحزبي في صنعاء

حب خالد، وليس هو السبب الوحيد للتمسك به ولكن خوفاً على مستقبل بلادنا وأولادنا هو الدافع الرئيسي الذي يجعلنا نتمسك به الآن وتلك الضمانة السياسية التي اشترطها الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان عند توقيعه اعلان المبادئ، بأن الضمانة السياسية الحقيقية هي بقاء الرئيس عبد الله صالح في قيادة البلد حتى تنتهي مؤسسات البلد الرسمية والشعبية للتداول السلمي للسلطة.. وكان صالح قال في جلسة الافتتاح للمؤتمر الاستثنائي «قد أبلغت أمين عام المؤتمر الشعبي العام أنتي أرفض أي مسرحية سياسية، والشعب اليمني يتحمل مسؤوليته التاريخية..» وأضاف «لست مريضاً ولا عاجزاً عن تحمل المسؤولية، لكن ما أنجزته من وحدة وتمحيص شاملة، يجعلني أزعج هذا الإنجاز عندما أسلم السلطة لسليما للشعب اليمني».

وأوضح صالح أن «الشعب اليمني غني برجائه المخلصين، البلد مستقر والأمن مستتب، وليس هناك قلق على مسيرة الوحدة والتقدم والديمقراطية».

وشدد على أنه سيمسك بحقه الدستوري في أن ينتخب الشعب اليمني رئيساً جديداً للبلاد، وقال «هناك مؤسسات الدولة وهي كغاية كفاءة في شاطئ الأمان».

وأكد صالح أن قراره بالتخلي عن السلطة لم يكن مفاجئاً للمؤتمرين أو الشعب اليمني، «لقد أبلغتكم قبل 11 شهراً وأربعة أيام أنتي

وأوضح أن المؤتمر العام الاستثنائي أفس قبل أن يستكمل أعماله والمحددة باختبار مرشح حزب المؤتمر الشعبي للانتخابات الرئاسية المقبلة، بسبب الأصوات العالية المطالبة بإعادة ترشيح صالح للانتخابات الرئاسية وكذا الفوضى التي سادته لهذا السبب، ما اضطر الرئيس إلى الخروج من القاعة والدعوة إلى انعقاد جلسة مغلقة.

وذكر موقع (المؤتمر نت) الاخباري التابع للحزب الحاكم أن اللجنة العامة - اللجنة المركزية للحزب عقدت مساء أمس جلسة طارئة لتتداول الأمر، والتي رفض صالح حضورها وذلك «مناقشة وتدارس الموقف بعد أن صارت علاقة المؤتمر برئيسه على مفترق طرق».

ونسب إلى عضو اللجنة العامة والقيادي البارز في المؤتمر الشيخ ياسر العواضي قوله «ان الصورة صارت ضبابية اثر رفض الرئيس على عبد الله صالح عدم العدول عن اعلانه بعدم الترشح للانتخابات، رغم تصك أبناء الشعب ومنتشدهم له وتمسك اعضاء وقواعد المؤتمر الشعبي بعلي عبدالله صالح مرشحاً رئاسياً في الانتخابات القادمة».

وأضاف «ان لقاءات مكثفة وموسعة يجريها اعضاء المؤتمر العام بعد ان زاد الوضوح تعقيداً وضعت بوادر الأمل السياسية لشخصية الرئيس على عبدالله صالح وتلاشت تماماً وما زالنا مغمين بالأمل معولين على العناصر الانسانية في شخصيته».

وأوضح العواضي «ان حبنا للرئيس هو

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

كشف حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن أن الرئيس علي عبد الله صالح التاول السلمي للسلطة، وفتح الباب أمام مرشحين آخرين للصلاح، وأكد مصدر مسؤول في الحزب الحاكم أن صالح أبلغ الأبواب أمام المؤتمر العام الاستثنائي للحزب الحاكم المنعقد أمس في مناقشة قراره بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في أبول (القادم) ومحاولة إثباته للعدول عن هذا القرار.

وذكر مصدر المؤتمر مناقشته حيال قراره الذي يقول المضي فيه قديماً، بشأن عدم الترشح للانتخابات القادمة، وأنه حاول اسكات قاعة المؤتمر العام الاستثنائي التي حاول الحاضرون فيها من قيادات الحزب الحاكم الاعلان عن تمسكهم به كمرشح لحزبهم، وبعد ان عجز كل طرف في اقتاع الآخر برغبته، ترك صالح قاعة المؤتمر العام فجأة وغادرها بعد ان دعا إلى جلسة مغلقة للمؤتمر العام لمناقشة القضية بعيداً عن العواطف وغوغائية القاعة التي لم يستطع اسكتها.

لجنة برلمانية مصرية تكرر اتهام الحكومة بالاهمال في قضية عرق العبارة

القاهرة - اف ب: كررت لجنة برلمانية مصرية تولى التحقيق في عرق العبارة «السلام» 98، في البحر الأحمر امس الأربعاء انتقاداتها للحكومة في تقريرها النهائي، متهمه اياها بالاهمال.

واتهمت اللجنة هيئة السلامة البحرية بـ«الاهمال في تطبيق القواعد المنصوص عليها في القوانين والاعراف الدولية لضمان سلامة الركاب (...) بما في ذلك ما يتعلق بتحديد عدد الركاب المسموح للسفن بتقله او معدات الاقذاع».

واشارت في تقريرها الذي تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه إلى «التقصير والاهمال اللذين ظهرا واضحين في مسالة البحث والاقذاع».

واضافت اللجنة ان «السفينة غرقت في تمام الساعة 1,33 (...)» والاستغاثة التي اطلقها الجهاز الخاص بالسفن بما يعيد الغرق وصلت في الساعة 3,09 (...)» والطائرات والسفن التابعة لوزارة الدفاع وصلت إلى موقع الحادث الساعة 10,47، اي بعد سبع ساعات و38 دقيقة من وصول الاستغاثة الأولى».

ورأت ان «الحكومة مسؤولة عن الاهمال والتقصير في عملية البحث والاقذاع مسؤولة كاملة»، من دون ان تغفل مسؤولية مالك العبارة الذي انتبه في رايها العديد من قواعد الملاحة البحرية.

شهر آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين بسبب اعمال العنف الطائفي.

وكان مسؤول في وزارة المهجرين العراقية أعلن في آذار (مارس) الماضي ان حوالي 10 الاف عائلة عراقية اضطرت الى مغادرة منازلها بسبب التهديدات واعمال الترهيب بعد تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في شباط (فبراير) الماضي، وفي القاهرة اعربت جامعة الدول العربية امس الأربعاء عن قلقها من التصعيد في العراق وتحدثت عن اضطراب الاف من العراقيين التي ترك منازلهم تحت وطأة اعمال العنف والتهديدات، (اف ب)

مهجرون شيعة فروا من العنف الطائفي في بغداد يطالبون الحكومة بحمايتهم

بغداد - منعمار كريم:

طالب المئات من المهجرين الشيعة الذين انغمسوا على ترك منازلهم في مناطق غربي في غرب بغداد وتلقنهم غالبية سنية، الحكومة العراقية بنشر الجيش والشرطة في الاحياء التي هجروا منها لحمايتهم من الجماعات المسلحة.

وتجمع المئات من هؤلاء المهجرين امس الأربعاء امام مدرسة في حي الشيعة (شمال بغداد) لاستلام مساعدات انسانية من اغذية وخبز وغيرها ويقدمها مكتب رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ومنظمات انسانية اخرى.

ومعظم المهجرين من منطقة الحصة التابعة لايو غرب (غرب بغداد) وهي منطقة مختلطة يقطنها شيعة وسنة شهدت موجة تهجير قسري واسعة النطاق خلال الشهور الاربعة الاخيرة اذ نزح كافة السكان الشيعة.

واحتج الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر في بيان مثله في منطقة الكرخ (غرب بغداد) الشيخ مازن الساعدي على هذا التهجير.

وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده في حي الشيعة بحضور اثنين من اعضاء البرلمان عن الكتلة الصدرية، ان النازحين من الحصة ذهب بعضهم إلى المحافظات الجنوبية والبعض الآخر إلى الاحياء الشيعية في بغداد. وأكد ان نحو 700 عائلة نزحت من الحصة وصلت خلال الاسابيع الاخيرة إلى حي الشيعة، واعلن الساعدي «اغلاق مثلية مكتب الصدر والمساجد والمحسينيات في منطقة الحصة إلى حين ايجاد الحل لهذه المشكلة».

وقال ان «بناء المنطقة لم يطلو من الحكومة سوى وضع تقني تفتيش اللقوات العراقية في منطقة الحصة الا انه لم تتم الاستجابة لهم، كما طالبوا بتغيير قائد الجيش المسؤول عن المنطقة عبد الله الدليمي لانه متعاون مع الارهاب ولم يتحقق ذلك ايضاً».

وقالت امرأة اوضحت انها زوجة ياسين خضر احد حراس وزير التعليم العالي السابق سامي الطفر الذي تم

اغتياله في آذار (مارس) الماضي، انها لجأت إلى حي الشيعة مع ابنتها الاربعة، وازافت «لقد ترك الارهابيون لنا تهديداً امام المنزل (انتم الشيعة كغرة غادروا ولا اقلناكم)».

واضافت هذه السيدة التي كانت تقف في طابور لاستلام مساعدات انسانية «زيدت من الحكومة العراقية التي هجروا بسببها كونها شيعية ان تتعالج وضعنا ونعوضنا بمنزل في اسكان امنة وان تعود إلى الجيش والشرطة بتأمين مناطقنا التي ليس فيها اي تواجد للقوات العراقية».

من جانبها قال جاسم عبد سامي العبودي الذي نزع من منطقة الطارمية

مختلطة، شمال بغداد) ان «مسلمين معروفين الهوية بالنسبة لنا قاموا بسلب كل امواتنا وهدسونا بالقتل اذا لم نغادر خلال 24 ساعة»، وقال ان «احد الأشخاص من من اصداقائي السنة الذي اعتاد على تناول الطعام في منزلي».

وتابع العبودي الذي نقل تجله على يد مسلمين قبل اسبوعين اثناء محاولته جلب بعض المستندات التي كان بحاجة اليها ان «المسلمين قائلوا لنا انكم مرتدون (...) كيف يكفر مقتدى الصدر شيخنا الزرقاوي».

وأكد العبودي ان «المسلمين هددوا اصحاب وكالات العقارات بمايذها اذا ما قاموا ببيع او تاجير منازل الشيعة

وتركنا منازلنا وكل شيء خلفنا ان يتم توفير الحماية لنا».

ويحمل المهجرون وغالبيتهم من النساء اوراق تثبت مقتل على اقل فرد من افراد عائلاتهم على ايدي مسلمين في المنطقة.

وقد ارغم الاف العراقيين، وغالبيتهم من الشيعة، على مغادرة منازلهم منذ اندلاع اعمال العنف الذموية الطابع.

كما هجرت اعداد كبيرة من السنة من مناطق تسكنها اغلبية شيعة خاصة في محافظة ديالى (شمال بغداد).

وقالت الامم المتحدة في تقرير اصدرته في ايار (مايو) الماضي ان 85 الف عراقي نزحوا من منازلهم خلال

مصر تفرج عن علاء سيف صاحب أشهر مدونة معارضة للحكومة

القاهرة - رويترز: قال اقارب واصدقاء مدون مصري فائز بجائزة «صحافيون بلا حدود» للمدونات على الانترنت ان السلطات أمرت بالفراج عنه بعد بقاءه اسابيع حبيسه مرتين لمدة 15 يوماً في كل مرة، ومويدة لقضاة يطالبون باستقلال كامل للقضاة.

والقت السلطات القبض على علاء سيف الاسلام مع 10 نشطاء آخرين في السابع من ايار (مايو) لتظاهرم تانيدا لقاضيين احلوا له محاكمة تاديبية لادلائهم بتصريحات لوسائل الاعلام عما قال انها تجاوزات وقعت في

الانتخابات التشريعية التي اجريت العام الماضي، وقال اقارب سيف الاسلام ان السلطات قررت الافراج عنه لكن دون اسقاط الاتهامات الموجهة اليه.

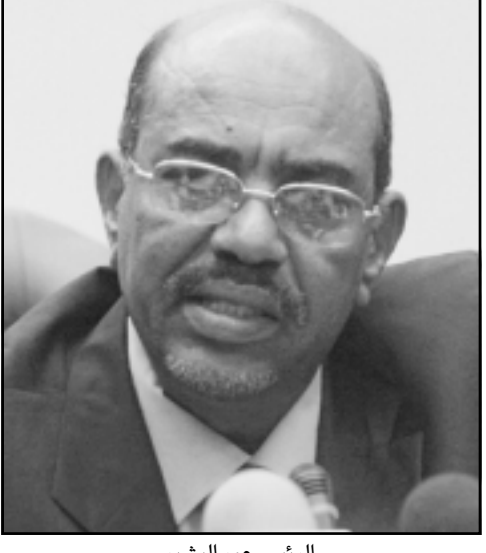
وكان قد حبس لمدة 15 يوماً ثم تجدد حبسه مرتين لمدة 15 يوماً في كل مرة، وحسب الاجراءات المتبعة في الافراج عن المحتجزين لن يغادر سيف الاسلام محبسه قبل يوم الأربعاء.

وانتقدت منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقر لها اعتقال النشطاء منهم علاء سيف الاسلام وطالبت باطلاق سراحهم، وقالت المنظمة و«قد كان هذا



سيدات عراقيات من المهجرين ينتظرن الحصول على اعانات غذائية في بغداد امس

واشنطن تقلل من شأن تصريحات البشير حول رفض قوة سلام دولية في دارفور



الرئيس عمر البشير

واشنطن - اف ب: قللت الولايات المتحدة الثلاثاء من شأن تصريحات الرئيس السوداني عمر البشير الذي جدد معارضته لاتتشاف قوة سلام دولية في اقليم دارفور غرب السودان الذي تتحاذيه حرب اهلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية آدم ايريلي «لن نوافق على رد سلمي».

واضاف ايريلي في تصريح صحافي «ينبغي ان نواصل العمل على كل اوجه المشكلة، بقوة وثبات، لضمان رد دولي فعال على أزمة مستمرة منذ وقت طويل جداً».

واكد ان «سياستنا لا تتعلق بتصريح او باخر، سياستنا مبنية على الحقائق الميدانية وحاجات الناس في دارفور ومصالح المجموعة الدولية وما نعتبره نحن وحلفاؤنا صحيحاً وضرورياً».

واوضح «لنا نعتقد ان الحكومة السودانية ستدرك هي ذلك في نهاية المطاف».

وكان البشير تعهد مساء الاثنين اثناء لقاءه لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بمنع اي تدخل عسكري دولي اثناء وجوده في الحكم، و«ان السودان الذي كان اول دولة تال استقلالها من دول جنوب الصحراء لن يكون الدولة الاولى التي يعاد استعمارها ان».

واعربت الامم المتحدة عن رغبتها في نشر قوة كبيرة لحفظ السلام في دارفور من الان وحتى نهاية العام او بداية 2007 لكي تحل محل قوات الاتحاد الافريقي التي لا تتمتع بتجهيزات جيدة وينقصها التمويل.

وكان السودان اكد انه لن يوافق على انتشار هذه القوة من دون موافقة المحكمة، الا انه ابدي استعداده لمناقشة هذه المسألة منذ توقيع اتفاق سلام في ابوجا في الخامس من ايار (مايو) مع اكبر فصائل متمرد في دارفور.

ومنذ اندلاع الحرب الاهلية قبل ثلاثة اعوام في هذا الاقليم غرب السودان، اسفرت المعارك والازمة الانسانية المرافقة عن مقتل ما بين 180 الى 300 الف شخص ونزوح 2.4 مليون آخرين، وتواجه الخرطوم التي تتهمها الولايات المتحدة

عصابات مسلحة تنشر التوتير على الحدود السودانية - الاثيوبية

الخرطوم - يو بي أي: اتهمت حركة تحرير السودان اسس السلطات السودانية بتدبير محاولة اغتيال بافشل لوفد منها يزور الخرطوم حالياً، وهو ما نفته الحكومة.

واتهم وفد حركة جيش تحرير السودان الذي وصل الخرطوم لتبريد عودته قائده مني اركو مناوي، الأجهزة الأمنية بتدبير محاولة لاغتيال عاصره اثناء توجههم أمس الأول إلى مقر الحركة في مدينة أمدرمان، المجاورة.

وقالت الحركة في بيان اصدره الناطق باسمها محبوب حسين «تعرض موكبنا في اول خروج عنني له بالخرطوم لحادث مروري لم يصب فيه أحد باذى ونعتبر ذلك ليس أمراً عرضياً بعد تحقيقات جهاز أمن الحركة».

واضاف «نعتبرها عملية اغتيال سياسي فاشلة»، مطالباً بالتحقيق في الحادث، واتهم الأجهزة الأمنية بتدبيره.

وشرح البيان ملايين حادث السير الذي تعرض له وفد الحركة واصطلحت فيه شاحنة بسيارة في موكب

حركة تحرير السودان تتهم السلطات بتدبير محاولة لاغتيال وفدها في الخرطوم

كان يقفه، مشيراً إلى أنه تم تدوين الحادث لدى الشرطة. غير أن الحكومة انتقدت اتهامات وفد الحركة واعتبرتها «تراشقاً كلامياً، لا أساس له من الصحة».

وقال مستشار الرئيس السوداني محبوب الخليفة في تصريح صحافي له ان حكومته لن تتعامل مع هذه الاتهامات وستتعامل فقط مع رئيس الحركة مني اركو مناوي.

وكان وفد الحركة وصل إلى الخرطوم هذا الأسبوع وسط بوادر انشقاق في قيادتها بين رئيس الحركة مناوي والأمين العام مصطفى تيراب الذي أصدر بياناً نفى فيه تمثيل الوفد الزائر للخرطوم للحركة.

ويشار إلى أن مناوي وقع اتفاقاً مع الحكومة في المفاوضات التي رعها الاتحاد الافريقي في ابوجا للسلام في دارفور، ورفضته الفصائل الأخرى وأثار قلقاً في معسكرات النازحين بالاقليم الذين يرفض معظمهم الاتفاق.

استئناف المفاوضات بين الخرطوم ومتمردى الشرق في 17 تموز

الخرطوم - يو بي أي: اتهمت حركة تحرير السودان اسس السلطات السودانية بتدبير محاولة اغتيال بافشل لوفد منها يزور الخرطوم حالياً، وهو ما نفته الحكومة.

واتهم وفد حركة جيش تحرير السودان الذي وصل الخرطوم لتبريد عودته قائده مني اركو مناوي، الأجهزة الأمنية بتدبير محاولة لاغتيال عاصره اثناء توجههم أمس الأول إلى مقر الحركة في مدينة أمدرمان، المجاورة.

وقالت الحركة في بيان اصدره الناطق باسمها محبوب حسين «تعرض موكبنا في اول خروج عنني له بالخرطوم لحادث مروري لم يصب فيه أحد باذى ونعتبر ذلك ليس أمراً عرضياً بعد تحقيقات جهاز أمن الحركة».

واضاف «نعتبرها عملية اغتيال سياسي فاشلة»، مطالباً بالتحقيق في الحادث، واتهم الأجهزة الأمنية بتدبيره.

وشرح البيان ملايين حادث السير الذي تعرض له وفد الحركة واصطلحت فيه شاحنة بسيارة في موكب

رئيس المفوضية الإفريقية يزور إقليم دارفور لتقييم الأوضاع بعد توقيع اتفاق السلام

الخرطوم - يو بي أي: بدأ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الغا عمر كوناري امس زيارة عمل إلى دارفور لتقييم الأوضاع في الاقليم المضطرب.

وقال بيان صادر عن بعثة الاتحاد الافريقي في السودان ان كوناري يزور دارفور على رأس وفد رفيع من المفوضية لتقييم الأوضاع على الأرض بعد توقيع اتفاق السلام في الاقليم الشهر الماضي بين الحكومة وكبرى الفصائل المسلحة.

ونكر البيان أن كوناري سيبحث خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام في دارفور المسبل المناسبة لتنفيذ اتفاقية السلام، وحث الفصائل التي رفضت التوقيع على اتفاق ابوجا على الانضمام اليه.

واضاف أن كوناري سيجري محادثات مع قادة القوات الإفريقية التي ترافق وفتح اطلاق النار في الاقليم والتزويج العملية لنقل مهمة هذه القوات إلى مهمة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

ويشار إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير جدد الثلاثاء خلال محادثات اجراها مع رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذي زار الخرطوم ورفضه القاطع لنشر أية قوات دولية في دارفور، وهدد بقيادة القوة ضد أي تدخل عسكري دولي في الاقليم، وينتظر أن يجري كوناري محادثات مع المنظمات الانسانية العاملة في الاقليم لتقييم الأوضاع الأمنية والانسانية في معسكرات النازحين التي يتخضم برنامجها زيارات تفقدية لها.

ويشار إلى أن معسكرات النازحين شهدت أعمال عنف احتجاجاً على اتفاقية ابوجا التي يعارضها عدد كبير منها.

وكان وفد مجلس الأمن الذي زار الاقليم في وقت سابق هذا الشهر لم يتمكن من زيارة هذه المعسكرات بسبب الاضطرابات التي عمتها.

واكد المسؤول السوداني ان «الجولة الاولى من المفاوضات حققت نجاحاً كبيراً وبلغت الغاية المرجوة منها».

وقعت حكومة الخرطوم وجبهة الشرق التي تسيطر على منطقة محاذية للحدود مع اريتريا في 25 ايار (مايو) اتفاقاً في اسمره لبدء اول مفاوضات مع اسست مجموعة البجة اكبر اتنية في شرق السودان جبهة الشرق العام الماضي، وتطالب الجبهة على غرار متمردى دارفور في غرب السودان بحكم ذاتي اوسع وسيطرة اكبر على موارد المنطقة.

الخرطوم - اف ب: اعلن مسؤول سوداني امس ان حكومة الخرطوم ومتمردى شرق السودان اللذين وقعا اتفاقاً لوقف اعمال العنف، سيسبتانخان مفاوضات السلام في 17 تموز (يوليو) في اسمره.

وقال مصطفى عمر البشير للصحافيين اثر عودته من اسمره ان جولة التفاوض الملية ستجري في 17 تموز (يوليو) في العاصمة اريتيرية، ووقع اسماعيل زعيم متمردى جبهة الشرق موسى محمد احمد الاثنين اتفاقاً لوقف اعمال العنف بهدف حل وضع لعارك متقطعة استمرت اكثر من عشرة اعوام.

بشار الاسد والملك عبد الله الثاني ناقشا العلاقات الثنائية في اتصال هاتفي

■ دمشق - اف ب: نكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد اجري محادثات هاتفية امس الأربعاء مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تناولت «العلاقات الثنائية بين البلدين الامر الذي نفته دمشق.

وتحدث الرئيس المصري حسني مبارك اخيرا في الصحف عن «خلافات» بين سورية والاردن لكن الاردن نفى السورية الأردنية المشتركة التي ستعقد نهاية الشهر الحالي في دمشق.»

وتجتمع هذه اللجنة مرة سنويا لتعزيز العلاقات بين عمان ودمشق. ونهاية نيسان (أبريل) أعلنت الحكومة الأردنية ان القوى الامنية

■ لندن - يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية امس الأربعاء رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العظمى الى توضيح اسباب فصل 17 شخصا من وظائفه الحكومية.

وطالبت المنظمة العظمى بإصدار تعليمات بإعادتهم الى وظائفهم فوراً إذا ما تبين أنهم صرفوا من الخدمة بسبب تأييدهم لإعلان بيروت-دمشق المتعلق بالعلاقات اللبنانية- السورية.

وقالت المنظمة «ان الموظفين السبعة عشر العاملين في مختلف الوزارات السورية صرفوا من العمل بأوامر من رئيس الوزراء السوري من دون أي تفسير لكن من الواضح ان هذا الاجراء تم على خلفية توقيعه على إعلان دمشق- بيروت الذي يدعو الى تطبيع العلاقات بين سورية ولبنان.»

وأكدت المنظمة أيضا في المطالبة بالإفراج المباشر وغير المشروط عن 10 من سجناء الضمير اعثقلوا بسبب توقيعهم على الإعلان وعن جميع سجناء الضمير في سورية.»

واعتبرت العفو الدولية صرف موظفي الدولة من الخدمة بسبب التعبير عن آرائهم انتهاكا للقوانين الدولية لحقوق الانسان.

وأدانت المنظمة العربية لحرية الصحافة ومقرها لندن امس قيام السلطات السورية بفصل 17 موظفا بسبب توقيعهم على إعلان بيروت-دمشق.

واستنكرت المنظمة ما سمته «تعمد السلطات السورية غلق باب الرزق من أجل الضغط على المعارضين وخنق



سعد الحريري

افتتاح على حقوق المسيحيين كمشاركين اساسيين في السلطة والحكم، في حين أننا نعتبر كل المواقع الرئاسية في السلطة هي مثقلة ومعيرة عن اللبنانيين كافة.»

ودعا الى «عدم تحميل موقع رئاسة الحكومة مسؤولية ازمة ليس هو المسؤول عن نشوئها، ويجب عدم تعذيب لبنان عن الحضور الدولي ان كانت هناك ازمة داخلية.»

بعد دعوات للسنيرة للامتناع عن حضور القمة الفرنكوفونية

14 آذار للملت انقساماتها عشية لقاء الحريري بشيراك... لحدود يشغل منصب الرئاسة بحكم الامر الواقع وبارادة سورية

وكان النائب الحريري حمل الرئيس لحدود مسؤولية عدم دعواته وأعلن من فرنسا بعد محادثات في مجلس الشيوخ الفرنسي «ان رئيس جمهورية لبنان يقوم بحملة ضد رئيس جمهورية فرنسا وتريدون منهم ان يستقبلوه ويعاملوه كرئيس دولة، خاصة وان القرار 1559 لا يعترف بالتمديد لإميل لحود في رئاسة الجمهورية.»

وقال «نحن في لبنان علينا أن نحترم الدستور، ونحن مجبرون على احترام الدستور، ولكن في الخارج على رئيس الجمهورية ألا يقوم بحملات على رؤساء الدول وعلى الدول، وليس فرنسا وحدها، فهو لم يبق دولة واحدة صديقة للبنان، فليتحمل مسؤولياته ومسؤولية كلامه وليذكر الكلام الذي قاله منذ شهر ونصف او شهرين.»

وأضاف «ان موقع الرئاسة ليس الشخص الذي يحميه، ان موقع الرئاسة محمي أصلاً، الدستور يحمي موقع الرئاسة، وليس إميل لحود،» وعن تعليقه على مواقف بعض الحلفاء في هذا الشأن؟ أجاب «هناك بعض سوء الفهم، يراني كإن يجب ألا يحصل ذلك، نحن في 14 آذار أخذنا قراراً وأبلغنا القمة العربية أننا لا نعتبر إميل لحود، هناك أخطاء تحصل ويجب أن تصحح.»

وكانت تواتت المواقف المتعددة بعدم دعوة لحود الى القمة وقال رئيس المجلس العام الماروني الشيخ وديع الخازن «بعض النظر عن موقف الرئيس جاك شيراك الشخصي المحيز ضد الرئيس إميل لحود فإنه لا يجوز إقحام دولة محترمة كفرنسا في شأن داخلي لدولة أخرى كانت بالنسبة الى معظم اللبنانيين الأم الحنون.»

ورأى «ان هذا الإعلان في تهميش دور رئاسة الجمهورية اللبنانية الماروني بات، بسبب موقف الرئيس شيراك المزاجي، موضع إستخراب وإستفزاز حتى من يعثرون خصاماً للرئيس لحود في السياسة لأن القضية لا تعد تتعلق بشخص الرئيس بقدر ما تستهدف الرمز الذي يعمله هذا الرئيس، وإن أشرف ما يفعله الرئيس فؤاد السنيرة هو رد هذه الدعوة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

لا تزال دعوة رئيس الحكومة فؤاد السنيرة الى القمة الفرنكوفونية بدلاً من رئيس الدولة اميل لحود تشير الاشكالات في بيروت، وقالت مصادر رئاسة الجمهورية ان القمة يحضرها رئيس الدولة ومن غير الوارد ان يحضر لبنان اذا لم توجه الدعوة الى الرئيس الجمهورية.»

وحذرت المصادر «من تداعيات سلبية اذا استمر تجاهل رومانيا لدعوة رئيس الجمهورية ومن تذرغ البعض بالمقاطعة الدولية لرئيس الجمهورية لأن هذه المقاطعة تقتصر على عدد من الدول.»

ونكرت «بمسؤولية الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن وصول هذا الملك الى الوضع الذي هو فيه اليوم»، مشيرة الى «ان لدى لبنان معلومات أكيدة بأن فريق عمل الرئيس شيراك الذي ينسق مع الامانة العامة للفرنكوفونية هو الذي يقف وراء استبعاد الرئيس لحود عن الدعوة للقمة.»

وقميا بدأ ان في 14 آذار انقسمت في التعاطف مع هذا الموضوع بعد مواقف اللقوات اللبنانية والرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ امين الجليل والنائب بطرس حرب تتناغم مع موقف قسني للطبيب الماروني نصرالله صفيير وترفض تجاهل صفاء الرئاسة وتسجيل سابقة، علمت «القدس العربي» ان اتصالات سريعة تمت بين مختلف فقاء 14 آذار لتوحيد الموقف بالنزاهة من زيارة يقوم بها رئيس «كتلة المستقبل»، النائب سعد الحريري الى فرنسا حيث سيلتقي الرئيس شيراك، وافقت هذه الاتصالات الى عقد اجتماع للجنة المشاورة أصدرت بياناً لم يرفي عدم دعوة رومانيا الرئيس لحود، «استهجاناً فو سياسياً بمقام الرئاسة بل تنفيذاً للقواعد القانون الدولي لان الرئيس لحود يشغل منصب الرئاسة بحكم الامر الواقع وبعد التمهيد له بشكل قسري بإرادة سورية وفي ظل الوصاية السورية.»

العفو الدولية تدعو العظمى لتوضيح أسباب فصل 17 سورياً من وظائفهم

■ دمشق - اف ب: نكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد اجري محادثات هاتفية امس الأربعاء مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تناولت «العلاقات الثنائية بين البلدين الامر الذي نفته دمشق.

وتحدث الرئيس المصري حسني مبارك اخيرا في الصحف عن «خلافات» بين سورية والاردن لكن الاردن نفى السورية الأردنية المشتركة التي ستعقد نهاية الشهر الحالي في دمشق.»

وتجتمع هذه اللجنة مرة سنويا لتعزيز العلاقات بين عمان ودمشق. ونهاية نيسان (أبريل) أعلنت الحكومة الأردنية ان القوى الامنية

■ لندن - يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية امس الأربعاء رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العظمى الى توضيح اسباب فصل 17 شخصا من وظائفه الحكومية.

وطالبت المنظمة العظمى بإصدار تعليمات بإعادتهم الى وظائفهم فوراً إذا ما تبين أنهم صرفوا من الخدمة بسبب تأييدهم لإعلان بيروت-دمشق المتعلق بالعلاقات اللبنانية- السورية.

وقالت المنظمة «ان الموظفين السبعة عشر العاملين في مختلف الوزارات السورية صرفوا من العمل بأوامر من رئيس الوزراء السوري من دون أي تفسير لكن من الواضح ان هذا الاجراء تم على خلفية توقيعه على إعلان دمشق- بيروت الذي يدعو الى تطبيع العلاقات بين سورية ولبنان.»

وأكدت المنظمة أيضا في المطالبة بالإفراج المباشر وغير المشروط عن 10 من سجناء الضمير اعثقلوا بسبب توقيعهم على الإعلان وعن جميع سجناء الضمير في سورية.»

واعتبرت العفو الدولية صرف موظفي الدولة من الخدمة بسبب التعبير عن آرائهم انتهاكا للقوانين الدولية لحقوق الانسان.

وأدانت المنظمة العربية لحرية الصحافة ومقرها لندن امس قيام السلطات السورية بفصل 17 موظفا بسبب توقيعهم على إعلان بيروت-دمشق.

واستنكرت المنظمة ما سمته «تعمد السلطات السورية غلق باب الرزق من أجل الضغط على المعارضين وخنق

القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي ينفيان التنظيم والتسلح؛ لا سلاح خارج الدولة... والمعلومات تبشير سوري بحرب اهلية

وربطت الصحفية بين تنظيم «القوات» ومعلومات عن ان النائب وليد جنبلاط يملك مخازن اسلحة في الجبل، وقد أخرج الاسلحة من مخازنها، وسألت «هل هذه الاسلحة التي تم إخراجها هي تحت مراقبة وزارة الداخلية ام تحت مراقبة مديرية المخابرات في الجيش اللبناني؟»

ولم يتأخر الرد على هذه المعلومات إذ أكد نائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» جورج عدوان ان «لا سلاح خارج سلاح الدولة وأن الامن والعسكر والسلاح صخرة طوبت الى غير رجعة، وأي انسان يتكلم في هذه المواضيع هو بمثابة إخبار للجناب العامة التمييزية والاجهزة الامن التي أتبتت قائلتها باكتشاف الشبكة الاسرائيلية، فكيف بمرعة كل ما يجري من شاردة وواردة على الارض اللبنانية.»

وأشار الى «أن تنظيم القوات بدأ مع العلم والخبر وهو يتقدم وسيكون شفافاً جداً وسيكون هناك اجتماع لهيئة عامة وتجرى الامور على اساس ديمقراطي من القاعدة الى رئاسة الهيئة التنفيذية.»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

مرة جديدة يتم تسريب اخبار في لبنان عن تدريبات ومخازن اسلحة لبعض الفقاء 14 آذار ولاسيما «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وجاء التسريب من خلال صحيفة «الديار» اللبنانية المقربة من سورية ورئيس الجمهورية اميل لحود، ونكرت الصحفية ان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات سمير جعجع يتابع تنظيم حزب القوات، ويخصص اجتماعات متواصلة لسؤولي المناطق من عكار والشمال وكسروان وجبيل وزحلة وبيروت وصولاً الى أقصى الجنوب، من أجل حصر المحازين والمناصرين في المناطق في اول عملية تنظيمية له الحزب منذ خروجه من السجن.

جولة لوفد من الاتحاد الاوروبي والاونروا في مخيم البرج الشمالي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

جال وفد من الاتحاد الاوروبي امس على مخيم برج الشمالي -صو، في اطار جولته على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يرافقه المدير العام «لاونروا» ريتشارد كوك، ومسؤول قسم شؤون اللاجئين زينة صيقلو ومسؤول قسم الصحة في «الاونروا» جميل يوسا، وتقد الوفد لمشروع البنى التحتية والسكان الالية للسقوط والتي يستلزمها مشروع الاعمار القادم الممول من الدول المانحة، اضافة الى عيادة قسم الصحة التابعة «للاونروا» في المخيم واطلع على

كاتب اسرائيلي: سياسة الجيش الاسرائيلي وجهاز الشاباك مبنية على الخداع والتضليل والحرب النفسية

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وصف الكاتب الاسرائيلي، امير اورون، وهو الراسل العسكري لشؤون جيش الاحتلال في صحيفة «هارتس»، سياسة جهاز الامن العام المعروف بالشاباك وجيش الاحتلال، بأنها تقوم على الخداع والتضليل والحرب النفسية، وقال اون في مقال نشره امس الأربعاء في الصحيفة ان الدولة العبرية قد تصرفت على هذا النوال منذ قيام الدولة في العام 1948، وذلك خلافاً ما كان يظهره قاداتها السياسسيون والعسكريون، فأجهزة الامن الاسرائيلية، وفق الكاتب اورون، كانت تخرع من اسماهم باللبنانيين في الدولة العبرية وتخدع القضاة والقضاء، فقد كانت هذه الاجهزة تفتكر وتزييف الحقيقية من أجل ايراز النصر او بناء الصورة المثالية وليست الحقيقية، على الاركان محول بالفصل بين قادة الجيش وبين المستوى المنتخب.

والغش اصبحا امرين مفصوحن ولا يطيليان على احد، وضرب بذلك مثلا ما قام به عدد من ضباط الجيش الذين استغلوا مناصبهم في فضيحة مسار الجدار العنصري، والذي تسبب في اهدار الملايين من الدولارات لحساباتهم الخاصة، وذكر الكاتب ايضا فضيحة الفتحة الاسرائيلية للقاصر التي اغتصبت في قاعدة سلاح الجو وكيف التضليل الذي مارسه ضباط القاعدة على مسار التحقيق.

وتكر الكاتب ايضا مشكلة وزير الامن الاسرائيلي الذي لا يمتلك السيطرة الفعلية على هذا الجيش الذي لا يخضع لرقابة مدنية حقيقية، ولا يوجد جهاز مستقل لامداد الوزير بالمعلومات.

وحسب القانون الاساسي الخاص بجيش الاحتلال، فإنه يتوجب ان يخضع رئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال لوزير الدفاع الاسرائيلي، الذي يقوم هو بالاتراح تعيينه على الحكومة، الا ان رئيس هيئة الاركان محول بالفصل بين قادة الجيش وبين المستوى المنتخب.

اغلبهم من الفلسطينيين والعراقيين والسودانيين والصوماليين لبنان لا يعامل طالبو اللجوء بشكل جيد وفق الامم المتحدة

بريطانيا والدول الاسكندنافية، و نعمل على اقناعهم بالعودة الى دولهم الاصلية.»

وتؤكد الفوضية «ان الغالبية الساحقة من اللاجئين وطالبي اللجوء تدخل خلسة الى لبنان من دون مستندات قانونية لذا غالبا ما يتم توقيفهم، خصوصا وان دخول وبقاء الاجانب في لبنان وخروجهم منه يتم بموجب قانون يعود الى العام 1962 و«يعرض غالبية اللاجئين و طالبي اللجوء للتوقيف والاعتقال والحجز، وتفتهم الفوضية، وفق تقرير وزعته، عدم استعداد السلطات لقبول اللاجئين لكنها في المقابل تعتقد «بوجوب تجنب اعتقال اللاجئين و طالبي اللجوء ممن لم يرتكبوا اي جرم سوى انهم خرقوا اجراءات الهجرة.»

ولم يوقع لبنان اتفاقية الامم المتحدة الخاصة باللاجئين (1951) ولا على بروتوكول عام 1967.

وتشير الفوضية الى «ان غالبية اللاجئين المقيمين في لبنان من التابعين العراقية والسودانية والصومالية وبالتالي فان ظروف هذه الدول لا تسمح بعودتهم طوعا على نطاق واسع» لافتة الى انها «تشجع اللاجئين الى بريطانيا والدول الاسكندنافية، و نعمل على اقناعهم بالعودة الى دولهم الاصلية.»

وتؤكد الفوضية «ان الغالبية الساحقة من اللاجئين وطالبي اللجوء تدخل خلسة الى لبنان من دون مستندات قانونية لذا غالبا ما يتم توقيفهم، خصوصا وان دخول وبقاء الاجانب في لبنان وخروجهم منه يتم بموجب قانون يعود الى العام 1962 و«يعرض غالبية اللاجئين و طالبي اللجوء للتوقيف والاعتقال والحجز، وتفتهم الفوضية، وفق تقرير وزعته، عدم استعداد السلطات لقبول اللاجئين لكنها في المقابل تعتقد «بوجوب تجنب اعتقال اللاجئين و طالبي اللجوء ممن لم يرتكبوا اي جرم سوى انهم خرقوا اجراءات الهجرة.»

ولم يوقع لبنان اتفاقية الامم المتحدة الخاصة باللاجئين (1951) ولا على بروتوكول عام 1967.

وتشير الفوضية الى «ان غالبية اللاجئين المقيمين في لبنان من التابعين العراقية والسودانية والصومالية وبالتالي فان ظروف هذه الدول لا تسمح بعودتهم طوعا على نطاق واسع» لافتة الى انها «تشجع اللاجئين الى

«افادة اقامة»، بموجب مذكرة تفاهم تم توقيعها في ايلول (سبتمبر) عام 2003 بين المكتب الاقليمي للمفوضية والامن العام اللبنانيين لافتا الى ان «افادة اقامة لا تخول حاملها العمل.»

وقرر الممثل الاقليمي بان الارقام التي تملكها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لا تتطابق فعليا على الواقع، ويقول «لا احد يعرف بالتحديد عدد اللاجئين.»

ولبنان يسعى دائما الى تحقيق توازن بين طوائفه المتعددة ما يفسر حالة الحذر الشديد من اللاجئين الهاربين من اوطنهم لاسباب تتعلق بالحروب ولاسباب اقتصادية.

ويستضيف لبنان منذ عقود نحو 400 الف لاجيء فلسطيني ما زال بعضهم يحمل السلاح.

من ناحيته يشير ممثل مدير الامن العام اللبناني انطوان عون الى «صعوبة الازوضاع الاقتصادية في لبنان وما يعانينه من ظاهرة الهجرة غير الشرعية كبلد هو مقصد للبعض وبلد عبور للبعض الاخر.»

ويقول في كلمة القاها في الندوة «تهدف لتأمين اقامتهم في بلد ثالث مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا

بيروت - من نجيب خزاعة: تعتبر الامم المتحدة بان لبنان، الذي لم ينضم حتى الان الى اتفاقية الامم المتحدة بشأن اللاجئين، يعامل بشكل سيء طالبو اللجوء، فيعهد غالبا اما الى اعتقالهم و الى اعادتهم الى دولهم اذ لم يجدوا بلدا غربيا يوافق على استضافتهم.

ويقول سفيان جاكميه الممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين لوكالة «فرانس برس» «يعيش طالبو اللجوء في لبنان في ظروف هشة، غالبا ما يتم اعتقالهم او ترحيلهم الى دولهم الاصلية اذ لم يحالفهم الحظ ويجدون بلدا غربيا يستقبلهم.»

الثلاثاء بمناسبة يوم اللاجئين العالمي «يعيش اللاجئون في خوف متواصل من احتمال اعتقالهم مما يتعارض مع احترام كرامتهم الانسانية.»

ويرى بان «بعض اللاجئين يعتقدون خطأ بان اعتقالهم قد يسهل قبول بلد ثالث باستضافتهم» لافتا الى انه «في غالب الاحيان تكون عملية الاعتقال مقدمة للترحيل الى الوطن الاصل.»

ويوضح جاكميه ان نحو 3 الاف لاجيء يحملون حاليا

التميز العنصري حتى في السباحة مستوطنة اسرائيلية تمنع المواطنين العرب من النزول لبركة النادي على الرغم من أنها ملك عام

■ تل أبيب - يو بي آي: نكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الأربعاء أن مستوطنة «كابري» في الجليل الغربي منعت المواطنين العرب من السباحة في بركة النادي على الرغم من أنها ملك عام.

العرب «فوجئوا» بمنعهم من الدخول الى المنشأة التي زعم أنها أصبحت مخصصة «لأعضاء فقط.»

طلب المواطنين الى النادي، فرفض طلبه على أساس ان لائحة الجمعيات السباح لسكانها بالانضمام الى النادي لا تتضمن اسم قريته، ولغت الموقع الى ان اللائحة لا تتضمن اسم أي قرية عربية على الرغم من أنها تتضمن أسماء مستوطنات يهودية أكثر بعدا عن كابري، كبن عامي، وماتوت، وغيتا، وكليل، وماتسوبا، ومتزبي هيل، ونافه زيف.

ولغت الموقع على ان القرى العربية المجاورة لمستوطنة كابري استبعدت عن اللائحة، وهي: الشيخ دانون، معلايا، أبو سنان، كفار ياسيف، وجات.

قررت الموقع على ان بعض العائلات العربية التي كانت معتادة على ممارسة السباحة في نادي كابري لعدة سنوات اغريت عن غضبها من الإجراء.

ونقل عن سكان إحدى القرى العربية قوله «ان المنشأة

فقط مقابل 88 % من اليهود وتحويل المدينة لقب المنطقة في كافة الاتجاهات الإقليمية في المحيط. وحسب خطة اولرت وطاقمه وهو ما خطط له منذ تواجده في رئاسة بلدية القدس منذ العام 1994 تقضي الخطة بالتخلص من السكان في التجمعات العربية التي ضمت بعد عام 1967 للبلدية وضم التجمعات اليهودية من خارجها والداخلية للحدود الجديدة لتظهر على شكل اصعين الاول باتجاه الشرق والبحر الميت والثاني باتجاه الشمال الغربي وتجمع غيغات زيف وهدها التغيير الديمغرافي وضم مساحات كبيرة من الاراضي الفارغة للبلدية وبقاء الفلسطينيين كاقية صغيرة.

ووفق التفكيكي ستكون الخيارات محدودة وصعبة أمام الفلسطينيين في القدس اولها التوجه للخضمية الاسرائيلية والثاني نحو صلاحيات السلطة الفلسطينية واعتبار املاكه املاكا للغايلين وقدحه لمح التواجد داخل المدينة كصفيح وليس كوطن كما هو معمول به، وبسأل التفكيكي «على ماذا سيكون القناوض اذا فقدنا الديمغرافيا ... الارض والانسان؟

اسرائيل تنهي مفاوضات الحل النهائي حول القدس خبير في شؤون الاستيطان: اخشى ان نبكي على القدس كما بكينا طوال العقود الماضية على الأندلس

تم الاعلان مؤخرا عن اقامة الحي التجاري الكامل فيما يسمى بالحي اليهودي بالبلدة القديمة للقدس الشرقية وزيادة النسبة السكانية اليهودية فيه وصولا لشورق وبلدية القدس «قدس 2020، المتعلق بوضعها في العام 2024 بالفهرم الاسرائيلي كعاصمة ابدية وكبيرة قوية تحت السيطرة دون التنازح مع الفلسطينيين.

ويتوازي مع المشروع الاخير اقامة 200 وحدة سكنية اسرائيلية بباب الزاهرة احد ابواب المسجد الاقصى وتبدأ حاليا بـ 30 وحدة سكنية كجزء من مشروع المرحلة التقدمة جدا داخل الحي الاسلامي بالبلدة القديمة الذي يضم 24 الفا من الفلسطينيين.

وتفكيكي ان المخطط الاسرائيلي يقضي بطرد الفلسطينيين من القدس لتخفيف التواجد العربي فيها وتطهيرها من الفلسطينيين، ومشيرا الى ان مشروع غولدا ماير السابق (رئيسة الوزراء الاسرائيلية الاسبق) كان يقضي بالسماح ببقاء 22 % من العرب في المدينة المقدسة حيث يوجد اليوم 35 % في حدود البلدية بينما مخططات اولمرت تقول بالسماح بوجود 12 %

التي ينفذها ويعمل على تنفيذها يهود اولمرت رئيس الحكومة الاسرائيلية تعني انه لن يكون هناك مفاوضات حولها بحلول نهاية العام 2010 وهي فترة رئاسة للحكومة.

وقال التفكيكي «أخشى ان نبكي على القدس كما بكينا طوال العقود الماضية على الأندلس في ظل الاسرة الكاملة التي تستهدف القدس ويجري تنفيذها دون توقف على مدار الساعة.»

ونكر التفكيكي ان العديد من المشاريع الاستيطانية التي تكشف النقاب عنها خلال الاسابيع الماضية تستهدف التهويد الكبير للمدينة وازورها المشروع الذي يطبخ بين عطيرت كوهانيم وبلدية القدس الاسرائيلية الذي يبدأ بالنفق المواصل بين مغارة سليمان تحت باب العمود وصولا لنافذة البلاوية حيث احد البيوت المسيطر عليها يهوديا منذ 20 عاما.

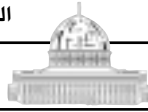
واضاف «مؤسسة عطيرت كوهانيم تحول الان عمل اتفاقية لادارة المنطقة التي تبلغ مساحتها 13 دونما والشابعة رويدا رويدا للقدس لمرحلة النهائية بقضية القدس والبلدة القديمة هيا والتي تقع بجوار المسجد الاقصى وبقية الصخرة المشرفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عبر خبير في شؤون الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية امس عن مخاوفه من ضياع القدس بشكل نهائي بعد اكتمال المخططات الاسرائيلية لتهويدها بالكامل مع حلول عام 2010. وأكد خليل التفكيكي مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية والخبير في شؤون الاستيطان بان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت يعمل ضمن خطة لرسم الحدود النهائية لدولة اسرائيل بنظم ملف القدس من مفاوضات الوضع النهائي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي وذلك في ظل مواصلة تهويد المدينة المقدسة بشكل كامل.

واوضح التفكيكي المتابع للنشاط الاستيطاني ان مخططات الحكومة الاسرائيلية التي يقف خلفها اولمرت بشأن القدس ستنتهي مفاوضات الحل النهائي حول المدينة المقدسة بحلول نهاية العام 2010.

واضاف التفكيكي في مؤتمر صحفي عقد في مقر وكالة انباء محلية «امتان» برام الله ان المخططات



الجزائر: ابناء عن مقتل 10 مساحين و5 مزارعين وتساعد اعمال العنف المنسوبة لـ«الجماعة السلفية»

■ الجزائر-رويترز-اف ب-يو بي أي: افاد مصدر امس الاربعة ان خمسة مزارعين قتلوا الثلاثاء في منطقة البلدية على بعد خمسين كلم جنوب العاصمة الجزائرية في كمين نسب الى مجموعة اسلامية مسلحة، بينما تحدثت تقارير اخرى عن مقتل عشرة اسلاميين مسلحين برصاص قوات الامن شرق العاصمة في تصاعد ملحوظ لاعمال العنف بمناطق متفرقة من البلاد..

واوضح المصدر ان اسلاميين مسلحين مفترضين اتخذوا مواقع قرب طريق جبلي يربط بين منطقتين تقعان على بعد نحو 20 كلم جنوب البلدية، اعترضوا سيارتين عند قرابة الساعة 17,00 (ت ع و) وقتحا النار باتجاههما.

ثم اقدم المسلحون على قتل المزارعين الذين كانوا غادروا لتوهم الحقول القريبة من مكان وقوع الهجوم، بالاسلح الابيض واضرموا النار بالسيارتين. وقال المصدر ذاته ان عدد من الجثث المتحطمة داخل السيارتين من جهتها قتلت قوات الامن الجزائرية 10 مسلحين يتبعون الى جماعة اصولية تسمى «كتيبة الانتصار» التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال.

ونقلت صحيفة «الكسبريسيون» امس الاربعة عن مصدر امني قوله ان العملية التي نفذت في جبال ولاية بومرداس (60 كلم شرق العاصمة الجزائرية) جاءت ردا على عملية تخريب قنبلة وسط مدينة بومرداس قبل يومين أصيب فيها ثلاثة من رجال الشرطة.

وذكر المصدر ان العملية أسفرت ايضا عن استسلام ثلاثة مسلحين وتدمير مغارة طولها 1 كم كان يستخدمها المسلحون لصناعة القنابل التقليدية.

ولم يتسن التأكد من هذه الاخبار التي كثيرا ما تورد الصحف الجزائرية مثلها دون التأكد من صحتها من عدمه.

وتأتي هذه العملية بعد تنفيذ المسلحين لثالث عملية تخريب للقنابل في ظرف شهر وسط مدينة بومرداس استهدفت كلها طرد الشرطة، فيما تم تفكيك قنبلة. ومعلوم أن منطقة الشرق الجزائري وخاصة في ولاية بومرداس المجاورة للعاصمة الجزائرية تشتهر فيها الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يقودها عبد الملك بروكالد المسمى ابو مصعب عبد الوود، الذي أعلن رفضه لسياسة الالوية في البلاد ودعا الى مواصلة العمل المسلح ضد ما وصفه بـ«النظام المرتد في الجزائر» واقامة النظام الاسلامي.

وتحصى الحكومة الجزائرية ما بين 700 و800 مسلح معظمهم يتبعون الى الجماعة السلفية لا يزالون ينشطون في مناطق متفرقة من البلاد.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة هدّد مؤخرا بمطاردة العناصر المسلحة حتى القضاء عليها في حال لم تستسلم قبل نهاية السنة التي منحها عبد الملك السلم والمصالحة والمهددة حتى نهاية تموز/يولي المثل.

ولوحظ في الفترة الاخيرة ان الاسلاميين المسلحين يكتفون بجماعاتهم في الجزائر لانفساد جهود الحكومة لوضع نهاية للعنف الذي استمر سنوات وليث الروح في تروء طال الامد لي انتحساره.

ويقول محللون ان العنف المصحوب بحملة دعائية شملت تسجيليا مصورا لنذيع مسؤول بالسجون يهدف ايضا الى تخفيف الضغوط العسكرية على الجماعات المسلحة.

ويلقى خيبراء امينون باللوم في اراقة الدماء على «الجماعة السلفية للدعوة والقتال».

وبدأت اعمال العنف في الجزائر في اوائل عام 1992 بعد ان الغت السلطات الدعوية من الجيش ائذاك انتخابات برلمانية اوشك الاسلاميون المتشددون على الفوز بها.

واودي العنف بحياة ما يصل الى 200 الف شخص وسبب خسائر اقتصادية قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار في حملة تخريب قام بها المتشددون الاسلاميون.

واستسلم الالف من المقاتلين الاسلاميين في اطار عفو جزئي اعلن في عام 2000 كما نزل عشرات المقاتلين من التلال في اطار المبادرة الاخيرة التي بدأ سريانها في شباط (فبراير) وتنتهي في اب/اغسطس.

ويعتقد ان عدة مئات من المقاتلين لا يزالون ملققي السلاح.

وفي 11 حزيران/يونيو اصيب جنديان وحارس محلي بجروح خطيرة في انجبار قنبلة في منطقة سكيكدة على بعد 700 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر.

وبعد يوم بثت الجماعة السلفية للدعوة والقتال تسجيليا مصورا في موقع يستخدمه الاسلاميون على الانترنت لنذيع حارس بأحد السجون. وفي 13 حزيران/يونيو قتل جندي واصيب ثلاثة في انجبار قنبلتين في سكيكدة وسيدي بلعباس على بعد 400 كيلومتر غرب الجزائر.

وعلى مدى الايام الثلاثة التالية قتل عشرة اشخاص على ايدي المتطرفين في مناطق تقع في نطاق 100 كيلومتر من مدينة الجزائر.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين للتعليق. وشترت صحيفة «الوطن» الثلاثاء مقال افتتاحيا يتهم الحكومة بالامبالاة ازاء الهجمات. وقالت في أماكن اخرى في الدول المتقدمة عندما يقع مؤلف رسمي ضحية لارهاب تكرمه ارفع السلطات الرسمية ويحتشد المجتمع المدني للتعبير عن رفضه للوحشية (..) وما بعدنا من ذلك في الجزائر».

ويقول المدافعون عن الحكومة انها ظلت صامتا نسبيا بشأن الهجمات لسببين اولهما تجنب الجهود الجارية للتفاوض على استسلام بعض المتطرفين الحاليين اي تعقيد اضافي والثاني هو حرمان التمرد من الدعاية.

ويقول اخرون ان الجيش ما زال يتعقب المتطرفين. وفي حزيران/يونيو وحده قتل عشرات المتطرفين الاسلاميين كما سوردت عشرات الاسلحة في شرق الجزائر.

وقال مصدر امني طلب عدم الكشف عن اسمه ان 15 متمردا قتلوا في الاسبوع الاخير في منطفة بومرداس واسلم ثلاثة.

وقال المحلل الامني احمد علوان انه تصعيد والهدف الاوول للجماعة السلفية للدعوة والقتال هو تخفيف الضغوط على المتطرفين الذين يحاصرههم الجيش في الجبال».

■ مدريد-«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الشرطة في منزل في حي ليغنايس جنوب العاصمة مدريد.

النيابة العامة بدورها توافق على الكوماندو الذي فجر القنابلات الاربعة ينتمي اديولوجيا الى منظمة «القاعدة»، وليس تنظيميا علاوة على أن السبب الرئيسي في هذه التفجيرات هي السياسة الخارجية التي تبناها رئيس الحكومة الاسبانية السابق خوسيه ماريا اثنار بتأييد حرب العراق وارساله الجنود الى هذا البلد العربي.

في الوقت نفسه، تأتي النيابة العامة لتؤكد مجددا براءة النظام المغربي من التورط في هذه التفجيرات، عكس الاتهامات التي كانت قد وجهتها اوساط يمينية اعلامية وسياسية الى هذا البلد العربي. معتبرة ان المخابرات في الرباط هي التي خلطت للاعتدات كره فعل النقيض على ما حصل من نزاع بين البلدين حول السيادة على جزيرة ثوره صيف 2002، ومن جهة اخرى برا القضاء ساحة منظمة «ايتا» التي كانت تشير اليها اصابع الاتهام.

ولم يحظ قرار النيابة العامة بدعم جميع مكونات الطبقة السياسية الاسبانية، فمذد يوبين نصر الواسط اليمينية بوليسيا واعلاميا على ضرورة اعادة النظر في هذا القرار وترك الباب مفتوحا للتحقيق

وايضاح جميع النقط العالقة في هذه التفجيرات التي وقعت يوم 11 اذار/مارس 2004 ضد اربعة قطارات في العاصمة مدريد وخلفت مقتل 191 شخصا وجرح أكثر من 1500 آخرين.

والاغلاق النهائي للتحقيق يعني جسي محاكمة 29 شخصا من اصل 116 جرى اعتقالهم خلال مدة التحقيق التي استغرقت سنتين، إذ ستم محاكمة مواطن مغربي وأخر سوري بنهمه وضع القنابل في القطارات الاربعة ورفقة افراد الكوماندو الذي انتحر اقراه مساء 3 نيسان/ابريل 2004 عندما حاصرتهم

اسبانيا تغلق نهائيا التحقيق بتفجيرات مدريد: براءة المغرب و«ايتا» والقاء المسؤولية على خلية تنتمي اديولوجيا لـ«القاعدة»

■ مدريد-«القدس العربي»

الشرطة في منزل في حي ليغنايس جنوب العاصمة مدريد.

النيابة العامة بدورها توافق على الكوماندو الذي فجر القنابلات الاربعة ينتمي اديولوجيا الى منظمة «القاعدة»، وليس تنظيميا علاوة على أن السبب الرئيسي في هذه التفجيرات هي السياسة الخارجية التي تبناها رئيس الحكومة الاسبانية السابق خوسيه ماريا اثنار بتأييد حرب العراق وارساله الجنود الى هذا البلد العربي.

في الوقت نفسه، تأتي النيابة العامة لتؤكد مجددا براءة النظام المغربي من التورط في هذه التفجيرات، عكس الاتهامات التي كانت قد وجهتها اوساط يمينية اعلامية وسياسية الى هذا البلد العربي. معتبرة ان المخابرات في الرباط هي التي خلطت للاعتدات كره فعل النقيض على ما حصل من نزاع بين البلدين حول السيادة على جزيرة ثوره صيف 2002، ومن جهة اخرى برا القضاء ساحة منظمة «ايتا» التي كانت تشير اليها اصابع الاتهام.

ولم يحظ قرار النيابة العامة بدعم جميع مكونات الطبقة السياسية الاسبانية، فمذد يوبين نصر الواسط اليمينية بوليسيا واعلاميا على ضرورة اعادة النظر في هذا القرار وترك الباب مفتوحا للتحقيق

وايضاح جميع النقط العالقة في هذه التفجيرات التي وقعت يوم 11 اذار/مارس 2004 ضد اربعة قطارات في العاصمة مدريد وخلفت مقتل 191 شخصا وجرح أكثر من 1500 آخرين.

والاغلاق النهائي للتحقيق يعني جسي محاكمة 29 شخصا من اصل 116 جرى اعتقالهم خلال مدة التحقيق التي استغرقت سنتين، إذ ستم محاكمة مواطن مغربي وأخر سوري بنهمه وضع القنابل في القطارات الاربعة ورفقة افراد الكوماندو الذي انتحر اقراه مساء 3 نيسان/ابريل 2004 عندما حاصرتهم

حقوقيون مغاربة يطالبون بالتحقيق

في مقتل مئات في مظاهرة عام 1981

■ الرباط. رويترز: طلب حقوقيون مغاربة الثلاثاء بفتح تحقيق نزيه في مظاهرة ذهب ضحيتها المئات من المغاربة قتل نحو 25 سنة ودعوا الى تحديد المسؤولين وتقديمهم الى العدالة.

وقال محمد الصبار رئيس المنتدى المغربي من اجل الحقيقة والاصناف «نطلب بفتح تحقيق نزيه في ضحايا احداث 20 حزيران/يونيو 1981 خاصة بعد اكتشاف المقبرة الجماعية بالدار البيضاء اواخر العام الماضي والطريقة شبه السرية التي تمت بها عملية الدفن».

وكانت السلطات قد فتحت مقبرة جماعية في ثكنة تابعة للاسعلاف في الدار البيضاء وهي كسانون الاول/ديسمبر الماضي حيث دفن ضحايا الاضطرابات الاجتماعية التي هزت الدار البيضاء في 20 حزيران/يونيو 1981 بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

ويقول حقوقيون ان السلطات اطلقت الرصاص بعشوائية مما ادى الى سقوط الف قتيل على الاقل.

■ الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

تحية الجمعية المغربية لحقوق

الانسان السبت الذكرى 27 لتأسيسها تحت شعار «جميعا من اجل دولة الحق والقانون».

واكد بلاغ صادر عن الجمعية ان «الجمع الحق والقانون» وازافت ان الجمعية ببلادنا منذ مطلع التسعينيات بفضل نضال مجموع القوى الديمقراطية ونتيجة لعملها المتواصل من اجل تفعيل مبادئها وتقوية وتحصين نفسها من تجاوز محتنتها الذاتية».

واضاف البلاغ الذي ارسلت نسخة منه لـ«القدس العربي» ان ذلك «يتجلى اليوم من خلال قولها التنظيمية (67) فرعا عمليا و6 فروع جهوية وحوالي 7000 عضو منهم حوالي الف امرأة) وموقعها داخل الحركة الحقوقية والجمع المدني ومكانتها وسط الحركة الديمقراطية ومواقفها المؤثرة وكذلك من خلال الاحترام الذي تحظى به من طرف الجميع».

وقال بلاغ الجمعية ان المغرب «لم يتمكن بعد من بناء دولة الحق والقانون» وان ذلك «يتجلى من خلال

دعا جمع للمعارضة الموريتانية «السوداء» في فرنسا امس الاربعة الى التصويت بكثافة لصالح تعديل الدستور خلال الاستفتاء العام المقرر تنظيمه في 25 حزيران/يونيو الجاري في موريتانيا.

وقالت «قوى التحرير الافريقية الموريتانية» وبيان وزعمته امس الاربعة في باريس ان «تحتل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ويطالب «قوى التحرير الافريقية الموريتانية» بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

الدستور الحالي المتميز بشرعة الاستبداد وبعد الفصل بين السلطات والانتهاكات الجسيمة المرتبطة بالقمع السياسي وبالجرم الاقتصادية المتجسدة في نهب المال العام».

واعترفت الجمعية ان «الجمع وبالتحديد كل المواطنين والوظات وفي مقدمتهم القوى الديمقراطية مدعوون للمشاركة في مهمة بناء دولة الحق والقانون» وازافت ان الجمعية وهي تؤكد تشيبتها بشعار «وحدة العمل للدفاع عن حقو الانسان» تنادي كافة مكونات الحركة الحقوقية والديمقراطية على جميع اشكال التمييز ضد المرأة بالاضافة الى نشاطات ثقافية وفنية لدعم حقوق الانسان.

وقال محمد الكحص عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تصريحات بالرباط ان الديمقراطية عليا مستمرة في الزمان وتتطلب مجهودا كبيرا «لتأسيسها وتعلمها من الوهم وتحديد سقف للانتقال الديمقراطي».

وقال الكحص الذي يتولى حقيبة الشباب في الحكومة منذ 2002 في برنامج «حوار» الذي يشهه القناة المغربية على انه «من الضروري

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

واضافت «بما ان الاصلاحات المقترحة تشكل خطوة متقدمة بالنسبة لدستور تموز/يوليو 1991 لا سيما ما يتعلق بتحديد ولاية الرئيس وعمر المرشحين.. نأمل في ان ينجح عن هذه المسيرة د نظام ديمقراطي منتخب لكي يتم البدء بالاصلاحات التي نتمنى لك الموريتانيين وبأن تحل كل القضايا المنهجية التي تهدد الوحدة الوطنية ووجود بلندا».

ودعا الى التصويت بكثافة لصالحه الدستور الجديد على «الرغم من أنه لا يتطرق الى مواضيع التعايش ولا يعترف بالجماعات التي تشكلت منها موريتانيا ولا يعطي الضمانات لكي لا تتكرر الاحداث الاليمية الماضية».

استمرار الاعتقالات في صفوف «العدل والاحسان»

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تحتفل بعيد ميلادها الـ 27 متشائمة من الاحوال الحقوقية بالبلاد

المغربي من اجل المحكمة الجنائية الدولية والحامي عبد الرحيم الجامعي الذي يتحدث حول تطور العدالة الجنائية الدولية واختصاصات المحكمة والحامي عبد الله الولادي الرئيس السابق للمنظمة المغربية لحقوق الانسان حول احوال الشكاوى على المحكمة الجنائية ويوسف البوحيوي حول الاكراهات الدستورية والقانونية التي تعرقل مصادقة المغرب على قانون روما.

وقالت جماعه «العدل والاحسان» الاصولية شبيه المحظورة ان عدد من شملهم الاعتقال من اعضائها منذ بداية الحملة التي تشنها السلطات ضد الجماعة على 24 ايار/مايو 2006 وصل الى 2049 غصوا.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وقال بلاغ للجماعة يحمل الرقم 16 ارسل لـ«القدس العربي» ان السلطات واصلت ليلحة اول امس الثلاثاء حملتها حيث اعتقلت عددا من ناشطيهما كانوا مجتمعين في مجالس التصحبة في مدينة اديزم (وسط) ومدينة طنجة (شمال البلاد).

وقال البلاغ ان الاعتقالات تمت في احوال سيئة من اراهاب المخزني واثارة نفوس عامرة من قبل مختلف القوات الخزنية والعنف في حق المجتمعين وعدم مراعاة حرمة السكن.

وضع حد لوهم طال لدى البعض يتمثل في طلب تحديد نهاية مرحلة الانتقال الديمقراطي الذي ينتهي يوم نشعر كمغاربة وكمؤسسات وعسكريين باننا في وضع ديمقراطي عادي».

واوضح أن طريق الانتقال الديمقراطي «صعب لأن الديمقراطية تتطلب الوقت نأسستها وتعلمها وتغيير العفليات، مؤكداً أن «هم مكسب حقه المغرب من هذا الانتقال هو الوصول إلى أن تؤنسن الاختلاف على اعتبار أن السياسة ليست حربا أهلية وليست بالضرورة عدوة».

وقال الكحص حول النقاش الدائر حاليا حول الاصلاح الدستوري النظام السياسي المغربي يقوم على ثوابت تستند الى الشرعية التاريخية والسياسية والشعبية والدينية والروحية للملك.

وقال ان النقاش حول الاصلاح الدستوري هو نقاش عادي يتأسس على هذه الثوابت.

وبمناسبة اليوم العالمي لساندة ضحايا التعذيب نظم فريق الاصلاح الاشتراكي مجلس النواب يوما دراسيا حول المحكمة الجنائية الدولية

ويشارك فيها ادريس شكر رئيس الفريق وعضو المكتب السياسي للحزب وهشام الشراقي رئيس الائتلاف

ويشارك فيها ادريس شكر رئيس الفريق وعضو المكتب السياسي للحزب وهشام الشراقي رئيس الائتلاف

ويشارك فيها ادريس شكر رئيس الفريق وعضو المكتب السياسي للحزب وهشام الشراقي رئيس الائتلاف

ويشارك فيها ادريس شكر رئيس الفريق وعضو المكتب السياسي للحزب وهشام الشراقي رئيس الائتلاف

ليس بالاستخفاف والغطرسة.. كما فعل بيريس على الحكومة أن تحل مشكلة اطلاق الصواريخ ضمن السياق السياسي والدولي

■ شمعون بيريس وبخ سكان سدروت بسبب الصرخة التي يطلقونها بسبب اطلاق صواريخ القسام. «قسام.. قسام.. كلام بكلام»، قال نائب رئيس الوزراء، مستهزئاً، على النمط الين غوريوني في الوقت الذي سخر فيه رئيس وزراء اسرائيل الاول من الامم المتحدة «ام متحدة خاوية»، عندما اقدم على قراراته الجريئة التي هدى الى تجسيد تصميم اسرائيل في القيام بعمليات انتقامية دفاعاً عن أمنها، يُظهر تلميذة بطولة في مواجهة الصامدين المعرضين للهجمات، الشخص الذي لا يتحرك منذ عشرات السنين خطوة واحدة من دون حراسة ومرافقة، يُنظر الآن على سكان تلك المدينة المعرضين للقصف، ويسخر من ردود فعلهم الهستيرية.

سكان سدروت ليسوا وحدهم في ذلك: في بداية الثمانينيات أطلقت كريات شمونة صرخة بعد تعرضها للقصف بالكاتويشا. عدد غير قليل من سكانها لم يتمكنوا من تحمل القصف الصاروخي وغادروها، وهم ايضا تعرضوا للانتقادات: اتهموهم هارين فرازا يقرطون بمواقفهم. والى ان اندلعت حرب الخليج الاولى، وأثبتت أن أعصاب سكان تل ابيب لا تقل ضعفاً عن أعصاب كريات شمونة: صواريخ السكاد ذات الالاصبة الحقيقية العدمية (حتى بالمقارنة مع درجة التدمير التي تسبب فيها صواريخ القسام)، دفعت سكان تل ابيب الى الفرار بجموعهم نحو المدن الآمنة، والأرياء منهم فروا الى الخارج وفضلوا الاجاد ملاذ هناك، والبعض الآخر توجه الى فنادق ايلات، شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب في 1991، كان قد فعل ما يفعله بيريس الآن إذ هاجم سكان مدينته الفارين طلباً للنجاة لنفسهم وأطفالهم، وحتى نبرهن على أن هواء قمم القدس لا يضر مناعة خاصة في عروق سكانها، نُذكر برد فعل سكان جبلي الهستري عندما تعرضوا لاطلاق النيران من بيت جالا في بداية انتفاضة الأقصى. عندهم ايضا ظهرت علامات الجزع والبل للفرار من الحي، وهم ايضا وجهوا اتهامات صاخبة ومدوية لادارة المدينة (يهود اولرت) وقيادة الدولة. نفس الانسان تميز على ما يبدو بين تعرضه للمخاطر التي

تدل على قلة الخبرة والمسؤولية الوطنية التواءات مسار الجدار تحولت الى ما يشبه الكلاسيكية الاسرائيلية بفن الكذب



فلسطينية تحمل طفلها وتحاول اجتياز فتحة في الجدار الفاصل في القدس

قانون مشترك لليهود والعرب على حد سواء، فان الحديث يدور عن تفرقة وليس عن تعاضل، وعن كثير من المواد المتفجرة القادمة، وبدلا من التحضير للمصير المشترك، فانهم يواصلون التحضير وبغض الطريقة لكل ما يثير ويفعل لك العدو.

ياعيل غيبيرس
كاتبة في الصحيفة
(يبدوحت احرونوت) 2006/6/21

فان الكثير من هذه التوصيات والخطوات التي نتجت عن عمل لجنة اور، وحتى امتناع الوزير بيدختر بأن يسهم بدوره بالتخلي من هذه الانتقادات الشديدة عليهم - فقط اذا كان يمكن التحدث مع العدل، كان يمكن الطلب بتبني القانون مع الذين نقنوا القانون بايديهم وبضمير نقي، فلماذا ان 20 في المائة من مواطني اسرائيل يعيشون في ظل شعور صادق بالحصر والاهمال، وطالما انه لا ينفذ

الرغم من الظروف المزعة للمذبحة التي نُفذت ضد الخرب اليهودي في قلب المدينة العريقة، «جزرة»، فانها عملية مثيرة لا يمكن تجاهلها او الدفاع عنها. ومع ذلك، على الصعيب تجاهل الاسم للدلالة على تلك الاعمال، وتلك الاعتقالات، «مصري مشترك»، فاسرائيل لم تكن لتتخذ اجراء كهذا في المصير المشترك لجميع مواطنيها بدلا من تجاهل مصير المواطنين العرب المميزين، وتمييز وضغط بسبب الياس.

■ قصة التواءات مسار الجدار تحولت في الأمن الى ما يشبه الكلاسيكية الاسرائيلية. توجد فيه جميع المركبات التي قبلت العمل العبري الى عمل في المسائل واجبات الأمن «مهزلة»، وأكثر من كل ذلك، فان العملية الاستيطانية التي أعدت لتكون جدارا تحولت الى «جدار الأمن» والى نصب يمثل جميع أضرار ومسارء الاحتلال، فبالاستمات، والأسوار والقنات، والاعمال التي تقوم بها طواقم التفكيك، فانها تستحوذ على المعرفة، والاتفاق، والاصرار وقساوة القلب التي بها نحمل ونخفي الأمن المستقل. في الرغم من المبادرة الباردة لوزير الدفاع، فان عمير بيريس ايضا يعرف انه لا يمكن التخلص من الحقيقة الخاصة بمسارات اقامة الجدار، لأن الكناذيب هي «في صلبها»، جدار الأمن الأصلي-المطالبة المنطقية لاقامة الجدار كخط يمين الدفاع عنه والدفاع عن مواطني اسرائيل من العمليات المسلحة في قلب البلاد التي تاتي من داخل القطاع الاخضر، وميبادرة مشتركة من قبل كبار قادة الجيش الاسرائيلي السابقين من الاستيطان العامل، وحكومة شارون قد امتنعت عن اقامته لأن مصاعبه السياسية كانت «الانطواء»، وعندما تقرر اقامة هذا الجدار، ولتتخاذ ماساوي كلف مائة الفين، ولد فجأة وبسرعة، وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تجيد اعلان بياناتها امام مواطنيها والعالم بأن الحديث في دور عن تحديد حدود الدولة، بل عن مسار امني لقط، وفعليا وضع الجدار حسب المعايير العامة لاسرائيل «بين كل قنطين يمر خط ملتو واحد،

زعماء الوسط العربي يخطئون بانهم يظنون الفئوس ضد الاعتقالات التي جرت لشبهين في شفا عمرو. فعلى

حول العمى

عوزي بنزيمان
كاتبة في الصحيفة
(هآرتس) 2006/6/21

الحكومة واولرت يلحان في الاستمرار في الانطواء وابل صواريخ القسام على سدروت يبرهن ان معارضي الانفصال كانوا على حق

تحصص الولايات المتحدة للخطة، وبعد يومين من عودة رئيس الحكومة من باريس، نشر تصريح صادر عن الاتحاد الاوروبي يرفض فكرة أن ترسم اسرائيل حدودها على نحو احادي، وقابلة ذلك، وعلن بحزم الملك عبد الله ورئيس مصر مبارك انهما يعارضان خطة الانطواء. تستحق اقوال محمد دحلان، من رؤوس فتح، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، الانتباه اليها حيث حذر من أن نتائج الانطواء ستكون عنفا زائدا باسرائيل و«ان يُختصر ذلك باطلاق صواريخ القسام». في هذه الظروف يبدو ان رئيس الحكومة كان يحسن الصنع لو ترك الآن العناية الوسواسية بالانطواء، الذي لا يشتريه أحد في العالم، وبدل ذلك، ينبغي ان يبذل جهده في الشؤون العاجلة للدولة، وعلى رأسها إزالة التهديد من سدروت وجاراتها، ومنع هجرة السكان، قبل ان تحدث، لا سمح الله، كارثة، توجب على اسرائيل ان تأخذ بوسائل غير تقليدية لوضع حد لهوج منظمات الارهاب.

يوسف حريف
كاتبة يميني مخضرم
(معاريف) 2006/6/21

حتى لو كان هناك من يعتقدون أن النشر النقدي يمس بأمن الدولة القبول الأعمى لتصريحات أو مواقف رسمية لا يخدم المجتمع

■ جمع الاسرائيلي، مثل مجتمعات اخرى ايضا، لا يجب النقد الداخلي، يفترض ان يخدم الاسرائيلي، قبل كل شيء، اسرائيل والاسرائيلية. تستطيع خدمة كجده، بحسب التصور السائد ان تشتمل ايضا على عدم الكشف عن الحقيقة والتسليم لانصاف الحقائق. ينظر الى النقد ووضع علامات الاستفهام، في احيان كثيرة، كمس بالأمن وتصليل العدو سلاحا.

الصحافيون الذين يستعرضون نشاطات الجيش الاسرائيلي يوجهون أكثر من مرة هذه المعضلة. هل يمكن للنشر ان يسبب المس بالروح المعنوية؟ هل سيسبب النشر بأمن الدولة؟ من الذي يستطيع اقتناص الفائدة من النشر؟ وهل يسأل الجانب الثاني اسئلة هو ايضا؟ في أكثر الحالات، يغلب الاحساس باسرائيلية الدافع الصحافي. يمتنع كثير من الصحافيين عن جعل الامر صعبا على المؤسسة وببساطة بلعاج الاسئلة الصعبة. يحدث هذا لاسباب كثيرة. بعضهم غير معني بالبيع متفقا في نظر الجمهور، وبعضهم يخاف، وبعضهم يؤمن ببساطة بالصنيع الرسمية، مثل سائر الجمهور، ببساطة على طرح الاسئلة في وقت الحرب يشبه نوعا من خدمة الطرف الآخر. يريد أكثر الجمهور الاستمرار في الاعتقاد بان المؤسسة محقة، لأن هذا يمنح على نحو ما احساسا بالأمن في بحر عدم الأمن الذي نعيش فيه.

قبل نحو من عشرة ايام قُتل على شاطئ غزة سبعة من ابناء عائلة عاتلة التي سارع الجيش الاسرائيلي الى نشر تحقيق، يظهر منه ان ابناء العائلة لم تُصعب مقدفة للجيش الاسرائيلي. وانا كمن استطلع احوال قطاع غزة لم تالئم نتائج التحقيق ما تراه عيادي. لقيت الناس وسمعت الاصوات، وشعرت بانهم لا يقصون علينا الحقيقة كلها.

حظي الجمهور الاسرائيلي بأن يسمع فقط ما كان عند الجهة القوية، الأكثر تأظرا واهمية في دولة اسرائيل، أي الجيش الاسرائيلي. تمكنت من أن اصغي الى من لا

الغرب للمعانة الفلسطينية. حتى لو كانت اسرائيل زالت تمكك ما يكفي من القوة لارغام كوفي عنان على الاعتذار لأنه ارتاب في مصداقية اإتكار الاسرائيلي، فان رسالة أن حماس هي الجانب العدواني في المواجهة لم تجزْ هذه المرة في العالم. لكن الجيش ان يتخلى ويسواصل خلق تسويق اسقاط حكومة حماس بالقوة، اعتمادا على سدروت.

بالرغم من أنه لا تمكن التسوية بين معاناة سكان سدروت ومعاناة سكان بيت حانون وبيت لاهيا، الذين سيطلت عليهم خمسة آلاف قذيفة في الشهر الأخير فقط، فان قلبي متالم ايضا لسكان سدروت. قضى عليهم ان يعيشوا هكذا، لان معاناتهم في نظر الجيش ضرورية لبهم العالم اننا الطرف الذي يضبط نفسه في الحرب على جوهر وجونا.

تانيا زيناهايرت
كاتبة في الصحيفة
(يبدوحت احرونوت) 2006/6/21

حماس الهدهد كما كان، وهكذا حصل العالم على تجسيد تام لعدم الثقة بعباس. في بداية الاسبوع الماضي شخص اولرت في رحلة اذ ان مع كون حماس في احتياج للولايات المتحدة الى الاقتاع الآن، ولكن في اوروبا تحفظات كثيرة من الإجراءات من طرف واحد، ابتداء الجيش الاسرائيلي يعد الخلفية في يوم الخميس الماضي 6/8، عندما اغتال ابو سهدانة، الذي عينته حكومة حماس قائدا لقوات امر وزارة الداخلية، كان من الواضح تماما ان هذا الأمر قد يقضي على هجوم بصواريخ القسام على سدروت، ومع كل ذلك واصل الجيش في نظر الغد تصف شاطئ غزة، ونجح في التناجح المطول، حدث في المرة السابقة (في 6/14).

في هذه المرة، شوُش عرض الجيش قليلا. نجحت صورة البنت هدى غالية في اخراق سور تجاهل

تحافظ على هدنة أعلنت عنها منذ 17 شهرا ولا تشارك في اطلاق صواريخ القسام. المنظمات الاخرى تنتج على نحو عام في اطلاق صواريخ قسام متفرقة فقط. كيف وصلنا الى هجوم بنحو 70 صاروخ قسام في ثلاثة ايام؟ الجيش يملك ثراثا طويلا من الاسلحة وابل صواريخ القسام. في نيسان (ابريل) من السنة الماضية شخص شارون في لقاء بوش، وكان الاجراء الرئيسي لتلك الزيارة: عباس ليس ثقة وليس شركا في التفاوض. الجيش من جانبه اهتم باعطاء الخلفية المناسبة، عشية شخصوصه، في التاسع من نيسان (ابريل)، قتل الجيش الاسرائيلي على حدود رفح ثلاثة فتيان، لبعوا بحسب مصادر فلسطينية كثة القدم هناك. هذا القتل الراتب أجح الغضب في القطاع، الذي حافظ حتى ذلك الحين على هدهد نسبي. ردت حماس على غضب الشارع واجازت لأفرادها المشاركة في اطلاق صواريخ القسام. في اليومين اللذين تلبيا ذلك ان نحو 80 صاروخ قسام، الى ان أعادت

■ في الخطاب الاسرائيلي، اسرائيل دائما هي الطرف الذي يضبط نفسه في مواجهة الفلسطينيين. هكذا كانت الحال ايضا في أحداث الاسبوع الماضي: ففي حين كانت تستفد صواريخ القسام في سدروت، «سرب»، أن وزير الدفاع فرض ضبط النفس على الجيش. في اسبوع ضبط النفس قتل جيش اسرائيل عائلة فلسطينية خرجت تستجم على شاطئ بيت لاهيا في القطاع. بعد ذلك قتل تسعة افراد من اجل ان يبني صاروخ كاتويشا. ولكن في خطاب ضبط النفس، صاروخ كاتويشا، لأن الجيش انكرها، وكانت الحادثة الاولى لا تعتبر، لأن الجيش انكرها، وكانت الثانية عملا ضروريا للدفاع عن النفس، لأن اسرائيل، الموجودة في اوج هجوم صواريخ قسام، يجب ان تدافع عن مواطنيها. في هذه الصفة، الانتفاة يقصف القطاع من الجو والبر، نموذج من الانسانية وضبط النفس لم تكن لتتبع له دول كثيرة. إذن ما هو مصدر هجوم صواريخ القسام؟ حماس

عندما حقق اربيل شارون خطة الانفصال من غوش قطيف، سُمعت اصوات، غير خفيفة، بين ساسة ومسؤولين كيمبار في الجيش الاسرائيلي، حذرت من أن المناطق التي ستخلى ستستغل لهجوم بصواريخ وقذائف القسام على بلدات في اسرائيل. رفض شارون ورفاقه في الحكومة هذا التنبؤ الكتيب، وعدوا بأن اسرائيل بعد الاخلاء ستوجد في وضع امني يُحسن قدرتها على مواجهة الارهاب. لم يخطر في بال احد ان سدروت ستكون هدف اطلاق يومي لصواريخ القسام، التي تسببت حتى الآن بموت خمسة. يفت الياس في أعصاب كثير من سكانها ويفكرون بصوت مسموع ب«انفصال ذاتي» من المكان. أما أعضاء الحكومة (استثناء عمير بيريس، وهو من سكان المدينة) فيبدو غير مكثرئين للوضع الذي يصيب السكان فيه الخوف على حياتهم وحياة ابنائهم ويطلبون أن تقي الدولة بواجبها وان تخرج في حرب لا هواده فيها نستعلمي الارهاب.

في أعقاب الاضرار بالطعام فقط ومظاهرات سكان سدروت، واستقرار زايهم على اطلاق المدينة، أعلن وزير الدفاع عن «خطوات دراماتية» ستتحذ اذا ما استمر هجوم صواريخ القسام. حتى ان

التوراة تدافع عن القاطنين في داخلها، وثيقة الاستقلال كذلك، وكل القرارات القضائية الساسية. نحن لا نضع معروفا لأي أحد عندما تُعد القوانين والتشريعات، البركة ستحاني لجمعتهما اذا ما ارتكنا ان الانفصالية العرقية والتوقع ليس في مصلحته. الاغلبية اليهودية ستعاظم بنوعها وليس من كراهية الاجانب التي تنضح حتى على الآن. ولماذا نلقد محادثات امريكا أكثر من تقليد نكاتها في استيعاب الهجرات الكبرى في بلدنا اليهودية، بلنا يكونوا ليعصوا باليهودية الخصبة في بلادهم، ونحن لم تكن لنحصل على الجباية اليهودية واللوبي الاسرائيلي ولا برينولد لاودر حتى.

الممكن القول ان اختبار الاسرائيليين للعدلات الانجليزية البالغة 460 التي يدور الحديث عنها لا يقل نجاحا، وربما يفوق، ذلك الاختبار الذي اجتنزه مواطنون في الدولة خلافا لرغباتهم. نحو 16-20 ألف اجنبي في بلادنا اعترضوا مؤخرا في تقرير امريكي كمن يعيشون في ظروف اقرب الى العبودية. اسرائيل موجودة في التقرير الى جانب البحرين والجزائر وبوليفيا ودولة غربية واحدة في جنوب افريقيا التي لم تتخلص بعد من بقايا اليهودية، بلنا المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا الذين تشبثوا بطرف قرابة مع جده نصف يهودية؛ الهجرة الروسية، ومن ضمنها غير اليهود، كانت ناجحة جدا للاقتصاد امريكا أكثر من تقليد نكاتها في استيعاب الهجرات الكبرى في بلدنا اليهودية، بلنا يكونوا ليعصوا باليهودية الخصبة في بلادهم، ونحن لم تكن لنحصل على الجباية اليهودية واللوبي الاسرائيلي ولا برينولد لاودر حتى.

جادع سامت
كاتبة يميني مخضرم
(هآرتس) 2006/6/21

اسرائيل لا تصنع معروفا مع أحد اذا ما استوعبت العمال الاجانب وعائلاتهم وتخلصت من العنصرية المترسخة فيها

ولقا للقرار غير العادل- وغير الحكيم بالأساس- يبحر كواليد البلاد الذين جاؤوا الى البلاد بصورة شرعية ووضي وزير الداخلية قومت هذا القرار الظالم بعض الشيء، ووعدت مجموعة صغيرة من الاجانب بالحصول على الجنسية. قرار غير كاف. يتوجب منح هذا المانة لكل من جاء الى هنا وواظب على البقاء عبر الاجانب طالبا ربط مصيره بمصير هذه البلاد، ولكن الحكم الذي تعامل حتى الآن مع اقلية صغيرة بصورة مخزية، سيعرف كيف يتفنى نفسه بعض الشيء من غريزة كراهية الاجانب، ومع تقلب على عنصرى شراسة واشباههم الذين يخشون على هوية الدولة اليهودية وكانهم ليسوا على رأس المعرفين لوجود هذه الهوية في نظام الفكر الديني تجاه الاغلبية العثمانية من

لا يوجد لدى محكمة العدل العليا والمنظمات الجماهيرية الشعبية ما تقوله حول المناطق. ولكن محكمة العدل العليا (في التماس قدمته منظمة حقوق المواطن ومركز مساعدة العمال الاجانب والحامي دوف كيرنز) اجبرت الحكومة في الواقع على تغيير الخط الذي اتبعته هي وسابقتها مع العمال الاجانب وعائلاتهم التي تحصى بالآلاف، جون سوزان، ابن السادسة عشرة والنصف، مثلا هو طالب في ثانوية ويوغوت بن في تل ابيب. شقيقه ريتشارد، ابن الخامسة عشرة، في العداودية. ابنا يقل هذان الولدان عن رفاقهما من كواليد البلاد؛ هما يشركان في كل الأنشطة والفعاليات التي يشارك فيها اقربانها، ويتشوقان للخدمة في الجيش الاسرائيلي لاستمساك بلورة هويتهم الاسرائيلية رغم ولادتهم في كولومبيا. لذلك تجاوزا قرار الحكومة السابقة رقم 3807.

■ في قيادة الجيش يسود شعور باطلاق الاعنة، وان العملية العسكرية في غزة تتعلق بالفرضة الملائمة القادمة. عندما خرج لدى الجيش ورئيس هيئة الأركان من النقاش الذي قادى لدى وزير الدفاع في يوم الاثنين صباحا، سحلبوا لانقسام ان ينجح بيريس في لم يعد يستخدم التلميحات والرموز. هو ينتقل مباشرة نحو الوجهة الاساسية. الآن يتوجب بلورة الفرض: معلومات استخبارية، اهداف نوعية، حتى تترك الوجهة الاساسية بصماتها على الطرف الاخر. الجيش على اية الاستعداد، محيط وضبط الاسباب والفعل والشعور بالعجز الذي فرض عليه. في هذه الاثناء، وبعد ضبط نفس قسري لسبعة ايام من القسام، قام الجيش بهجوم تلقائي: في يوم الاثنين ليلا تدرب على قصف جوي صغير بمواقع في غزة. هذا ليس الوجهة الاساسية بعد، ولكن اذا كانت القذرات قد صدرت - فيجب التقدم نحو الاهداف الموجودة في الطريق.

بالون في سماء غزة

■ الجيش ان لا يتحسد لنفسه خفيفة جديدة. لديه نظرية واضحة في مجال القتال في غزة، وقد تدرب عليها قبل عدة اسابيع فقط. النهج الهجومي العسكري في غزة ما بعد فكم الانطواء، يقوم على المدرج، الدرجة الاولى تسمى «قتال من الناحية الاخرى»، وفي اطرافها يقومون بالعمل العسكري من دون ايراز الوجود الطويل على الارض. هذا الدرجة تتكون من عدة فصول: الفصل الاول يركز على اطلاق النار الاحتصالي من اسلحة غير دقيقة

الكيس فيشمان
المراسل العسكري للصحيفة
(يبدوحت احرونوت) 2006/6/21



قدم «اعترافات أديب» في المركز الثقافي الملكي بعمان:

الروائي ماريو فارغاس يوسا: الواقعية السحرية تيار عالمي وليست حكراً على أدباء أمريكا اللاتينية

عمان - «القدس العربي» -

من يحيى القيسي:

التقى الروائي البيروني المعروف ماريو فارغاس يوسا بجمهوره من الأردنيين والأجانب في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي بدعوة من معهد سيرفانتس بعمان (المركز الثقافي الإسباني) وذلك ضمن جولة تشمل سورية ولبنان أيضاً، حيث تحدثت عن أدب أمريكا اللاتينية وأهميته، واستقبال العالم له ولا سيما أوروبا، وقال إن سبب هذا الزخم الهائل والتميز من أدب أمريكا اللاتينية هو الأوضاع الصعبة التي تعيشها تلك البلدان، وكثرة الأزمات، واستفحال الديكتاتوريات، ففي ظل القمع السياسي للجمهوريات والأوضاع الاجتماعية الصعبة لم ينتبهوا إلى الأدب، أو يعيروه أهمية كبيرة، ولهذا عبر الكتاب بحرية عما يدور في تلك البلدان من أزمات وقضايا، وأضاف صاحب روايتي «الدينة والكلاب» و«حفلة التيس»، التي ترجمت إلى العربية «إن أسوأ الديمقراطيات أفضل من أي حكم ديكتاتوري، أما عن علاقته بسارتر وخلافه معه فقد أشار يوسا إلى أن سارتر كان ينتقد في بداياته القمع والديكتاتورية، وكان يشير علينا بأهمية الكلمة ومقدار تأثيرها على الناس، وكيف أنها قارة على تحريك الجماهير، ولكنه تغير ولهذا اختلفت معه، فقد قال بأن الرواية لا تساوي شيئاً أمام طفل جائع، ودعا الأفرقة وكتاب دول العالم الثالث إلى ترك الأدب وحمل السلاح ليحرروا بلدانهم ومن ثم يكتبوا الأدب، لأنه اعتبر الأدب ترفاً يصلح للدول الغنية والديموقراطية، ويعد نوعاً من الترف لكتاب العالم الثالث، ولهذا اعتبرت آراءه تلك موجهة صدي أيضاً، إذ يجب على أن اتك الكتابة، وأحمل السلاح».

ويضيف يوسا الذي ولد في جنوبي البيرو «من المحتمل أنني كاتب، ولكن كنت قارئاً كبيراً، وكانت أمي تقول إن أول كتاباتي كان تكلمة للحكايات أو وضع نهاية للقصاص التي أقرأها والتي كانت بلا خاتمة أو بنهاية لا أتناها، إن الثراء الكبير الذي يحصل عليه الكاتب من قراءاته هو الذي يوصله إلى أن يكون كاتباً، فكوني كاتباً ما هو إلا نتيجة لقراءاتي الكثيرة».

ويعد يوسا أفضل لفرنسا في صناعة إبداعه مؤكداً «أنا مدين لفرنسا وما كنت لأكون كاتباً لولا تجربة السبع سنوات التي قضيتها هناك، بدأ اكتشاف أوروبا لأدب أمريكا اللاتينية في الستينيات، ما أنثر حديثاً سياسياً وليس ثقافياً فقط، حيث كانت الثورة الكوبية على سبيل المثال محط إعجاب اليسار الفرنسي حتى أنه بدأ يؤيدها ويروج لها، مما ساهم في الانفتاح أكثر على الأدب اللاتيني».

ويعد الأرجنتيني يورخي أسول كاتب غزراً أوروبا بإبداعه بل إنه وبحسب يوسا «استقبل بمظاهرة كبيرة حين وصل في عام 1964 إلى باريس، فقد أثار إعجابهم بثقافته الواسعة ومعرفته بغير من اللغات الحديثة فقد كان يورخي كاتباً عابياً أكثر مما كان أرجنتينياً وقد حضر في اليونسكو حول شكسبير وقدم محاضرة في الصوريون حول الأدب الخيالي مما أثار إعجاب العديد من المثقفين والطلاب وأقبل الجميع على ترجمة أدبه إلى أكثر من لغة أوروبية».

ويشير يوسا إلى الشاعر المكسيكي أوكتايفيو باث الذي كان له شهرة كبيرة في أوروبا حتى أن أشعاره قد غنيت وترجمت للعديد من اللغات وقد تحدثت عن تجربته في الهند



ماريو فارغوس يوسا

واليابان مثلما تحدث عن تجربته في المكسيك، كما لفت يوسا إلى الكاتب الكوبي اليخو كارينثير صاحب رواية «عصر الأضواء» وإلى الشهرة التي حققها والنجاح العالمي الذي وصل إليه.

بقي أن أشير إلى أن يوسا الذي عاش في البيرو حتى عمر 22 عاماً، لم يكن قد قرأ طيلة شبابه لأي كاتب من أمريكا اللاتينية، إذ يوضح في اللقاء «لم أقرأ سوى للكاتب البيرويني وكتاب أمريكا الشمالية وأوروبا حتى عصر ثريخي وعيمها المجل الذي استولى على السلطة منذ عام 1930، ووضع كل ثروات البلاد ومقرراتها في

التي ترجمها إلى العربية صالح علماني ونشرت عن دار المدى بدمشق عام 2000 تقرؤي كما كتب على ظهر الغلاف قصة الكمين الذي نصبه بعض الثمارين خارج مدينة سانتو دومينغو في الثلاثين من أيار (مايو) 1961 وأودى بحياة الزعيم والرئيس الموقر ورجل الدومينيكان الغوي، وأبي الوطن الجديد فخامة الدكتور رافائيل لويونجاس تريخيوي مولينا، ففي ذلك اليوم كانت جمهورية الدومينيكان تعيش السنة السادسة والثلاثين من عهدها، لأنه لم يتكف بمرافقة سلوكم الجصيص، وإنما راقب ضمائرهم وأحلامهم كذلك.

رواية «الذاكرة» لغابرييل ماركيز:

ذاكرة المخيلة أم ذاكرة الحقيقة؟

لينا أبو بكر*

سهل ربما، وأقولها جازمة، أن تحيك حيوات الآخرين على شكل أقصوصة مسائية، وتنسج من هنا وهناك ما تيسر لك من خيوط رواية صغتها من رواهن جارية أو مختزنة أو متخيلة أو حتى متنبأة، ولكن الأصعب على الإطلاق أن تقول حياتك أنت ببراعة راقية لا تتناقض مع تمرسك المحكم بالقص، ولا مع كيف تطورت بك الذاكرة لتصل إلى ميقات استحضارها فتشعر بالعودة إلى نقطة غائبة ضاربة في البعيد، كي تزيح عنها غبار تكس فوق ملاحها الدقيقة، وتجتث الكلس المتصلب على هيكل العمر..

كيف تحيي الأحبة الميتين حينها، وتراهم من جديد أمامك ثم كيف ستمتعتهم بمحض حبرك للضرورة البيوغرافية ذاتها التي دفعتك لإيقاظهم من سباتك كل هذا الوراء؟

ليس للخيال دخل هنا ولا يجب أن يكون للانزياح عن بؤرته سطوة كما لو كنت فريك لست أنت!!

هل تمتلك حقاً كل ذلك السحر حتى تدير الكرة أمامك فتداعي الأيام والشخوص والأحداث، كأنها صور محطلة في شاشة عاكسة ليس إلا... أنت إذن لاتيني الروح وساحر وواقعي حتى الشمال. أنت ماركيزي الصنعة بامتياز... عشت لتروي، أو أنك كنت تروي لتعيش جيداً... فما أروع تلك الحياة، وربما الأروع منها الحكايات

«استذكر غداً كنا نتحدث فيه مع والدي حول الصعوبة التي يواجهها كتاب كثيرون في كتابة مذكراتهم عندما يفقدون القدرة على تذكر أي شيء، فخرج علينا كوكي ببساطة ولم يكن قد أكمل السادسة من عمره بالنتيجة الباهرة حين قال: «يجب على الكاتب أن يبدأ بكتابة مذكراته أو لا وهو ما يزال يتذكر كل شيء».

هل كان حدس الروائي فيك هو الذي دفعك للترصص بالتفاصيل، وتقرس الحياة بعيني قناص ماهر لتحتاط باكراً المغفرة الذاكرة؟ إنك ماركيزي إذن بهذا!

وماركيزي أيضاً لا تراوح بين سراطي الشغاف، حيث تعف عن البكاء فتجسّوناً بالنهاية التهكمية لقطوعة سردية تستدعي الدعم لتستأنه برهة فتفسر منه إن تأخر عن انهماك خوفات!

وماركيز أنت لما تقتمع عوالم الآخرين بشعونة شعرية من خلال عالمك الخاص، تغرسه بالبحور الشرقي، والتعاويد التراثية، تستحضر الأساطير من قرعة منتظمة على أوان نحاسية معلقة في سقف الذاكرة، توعد الفرائس من شعلة الأغماس الحزينة، وترش الملح تحت الأقدام، قبل أن تلج الكلام، لتطرد عفاريت النعاس وجنيات العتبات الغامضة..

كيف تشبهنا إلى الحد الذي نقبل منك فيه أن تغشنا بذاكرة زائفة تصدقها مجرد أنها أصبحت البديل المنطقي لواقع دترته حكاية متناقلة من امرأة إلى أخرى على اعتبار أن الحكايا نساء في كتب موصدة لا يعقها إلا الشعراء أو الرواة؟ «كانت أمي تمن إلى البيت الذي أمضت فيه شهر العسل، حتى أنه صار بمقدورنا نحن أبناءها الكبار، والآن نضع حجارة حجرة، كما لو أننا عشنا فيه، وهو لا يزال حتى اليوم إحدى ذكرياتي الزائفة».

كيف نتحد منك بواقفك، رغم أنه ساحر، وتتشارك بالجنوح إلى مطلق التصديق بالكاذب متوارثة، تحسن الإيمان بها كعقائد عائلية وتقاليد راسخة؟

بل الأحرى أن أسألك كيف تعبر عن انتمائك إلى مجتمعات لم تعش بها أو تستقطب ولو مرحلة عابرة من عمرك الذي لا ينتهي؟ كيف تبني بيئات مستسخنة من تلك التي أفرزت أحلامنا، وأملنا وربما أيماناً في حقبة موهومة؟

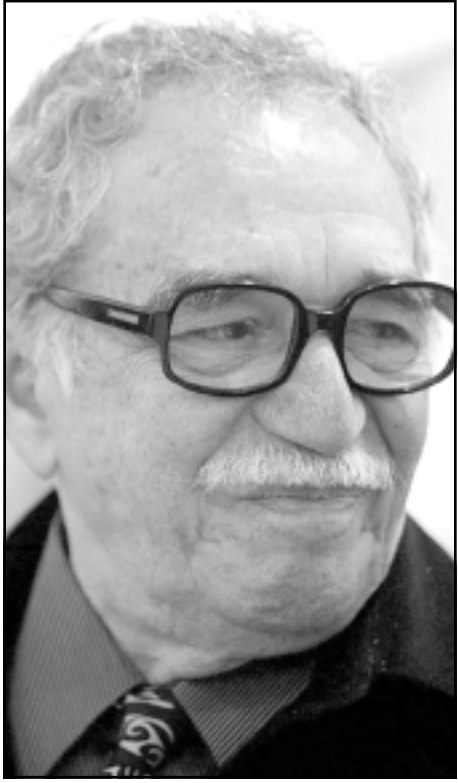
«الآن وقد صرت أعرف ريوها نشا، لا أتوصل إلى رؤيتها مثلما هي عليه، وإنما مثلما شهيدتها حجراً حجراً في مخيلتي» من علينا أن نصدق إذن في مذكرات ماركيز:

«هل نصدق ذاكرة المخيلة، أم ذاكرة الحقيقة؟» ثم هل يستطيع الكاتب أن يبيلور الذاكرة بل يتجاوزها حسب قدراته السحرية، وشغبه الروائي؟ «أكثر ذكرياتي إثارة للقلق.. ذكرى العمة بيترا، جاءت لتعيش مع الجدين عندما فقدت بصرها.. كانت تقم في الحجرة الملاصقة لغرفة المكتب، وقد طورت مهارة سحرية لكي تتحرك في ظلماتها دون مساعدة من أحد..»

ما زلت أتذكرها كما لو أن ذلك حدث بالأمس..... لم أستطع كبح نفسي في مناسبتين من ثلاث من الانقياد لإغراء الدخول إلى حجرتها دون أن ينتبه إلي أحد، ولكنني لم أجدها، وبعد سنوات رويت تلك الذكريات لأمي، فسارعت إلى إقناعي بخطئي.... فالعلة بيترا ماتت قبل أن أكمل السنة الثانية من عمري!»

إنك ماركيزي شرقي، مجبول من خلطة حكاية ما، مستوحاة من أصداء تكلم العربية المطمعة بالطقوس اللاتينية والأجواء المنزلية الخاصة بها.... وهنا لا بد من طرح تساؤل فيه يكمن جوابه: «هل الحكايا هي أبعد نقطة عن حرس الحدود والحوارج العسكرية؟ وهل هي الخارطة المثلث لعبور القارات دون الخوض في غمار البحور والغياي؟»

بك شهريار الراوي، الذي يستحضر نساء طوتهن كواليس الحياة ويقص الأمس على شهزادات أرهقهن سبك الأفاضل وحيك المغفلات قبل ميعاد الديك.... كأنك أفعوان فرعوني، أو مهدد سبئي، أو خيال نبطي، أو ربما شجرة أسطورية من حدائق بابل الجنحة... إنك ماركيزي شرقي، مجبول من خلطة حكاية ما، مستوحاة من أصداء تكلم العربية المطمعة بالطقوس اللاتينية والأجواء المنزلية الخاصة بها.... وهنا لا بد من طرح تساؤل فيه يكمن جوابه: «هل الحكايا هي أبعد نقطة عن حرس الحدود والحوارج العسكرية؟ وهل هي الخارطة المثلث لعبور القارات دون الخوض في غمار البحور والغياي؟»



غابرييل ماركيز

مضاماته بادعائه، أو بالتزيف به، لا شيء إلا لإدراكه عظمة نفسه ثانياً بعد تيقنه أو لا من عظمة المضاهي... كانت بوغوتا مدينة الشعراء، فللمسرح أيضاً مدائنه، وأوقات الخاصة كما لو كان فنان روح يرتشفها عاشقوه:

«كنا نتحدث عن الشعر بينما الإنسانية في ما تبقى من العالم تمارس الحب»

وهنا استذكر ما كتبه الشاعر أمجد ناصر حول سبب تجنب ماركيز حله بأرض الشعراء رغم أسفاره الجريئة في عوالم الكتابة الأخرى...

«أما أكثر من أياها مفاجأة وأقلها إثارة للشبهة، فهي موهبة رقتها التي أتاحت لها إخفاء قوة طبعها الرهيب، إنها برج أسد متكامل، وقد فر لها ذلك فرض سلطة أمومية تصل سيطرتها إلى أبعد الأقراب المقيمين في أماكن لا تخط على بال، مثل نظام كوكبي تتحكم به من مطبخها، بصوت خافت، ودون أن يرف لها جفن تقريباً بينما هي تسلق قدر فاصولياء».

تري من أجمل من الآخر: التعبير في العمل الإبداعي، أم اللحظة أو الموقف الذي يلتقطه ذلك العمل؟

بمعنى آخر هل يبقى من الصورة.. قبل التقاطها إبداعياً.. ذاك السر الذي استحقت الأدب له؟ أم أنها تتخذ مجرى آخر أو كياناً مختلفاً تتقصص حتى لتصبح، بعد أن يجتثها الأديب من واقعها الأول فيجري لها عملية تبديل متكناً على رؤية ذاتية لها ما خارج مدار الذات، وأهيا إياها هوية جديدة ليصبح واقعها الثاني «الأدب» هو الواقع الحقيقي؟

«الرب يخبرني بكل ما له علاقة بكم، إنني في أمه، التي تسبقه إلى صياغة الجملة الشعرية، حتى لكأنها شهزاده اللاتينية الأولى على الإطلاق... الأضلاع ملثت واحد هو ذاكرة العمل الأدبي، بل هي شروط حتمية لنسج التذكر الروائي وقد أجاد هذا الساحر التنقل بينها، والمرور بها بحرفية عذبة يحركها الحنين والتخيل...»

«نزلت من السفينة في سوكري تحت رذاذ مطر غير مرئي، بدا لي سور الرفاً مختلفاً عما هو في حينتي»

«إنها بارانكيا الخاصة بي كجبال.....»

«بارانكيا المكان الوحيد في العالم الذي أفهمه جيداً»

العزف على وتر الذاكرة كي نستحضرها فنغشي أسراراً لم تحدث، هو العوبة ماركيزية تجتذب من يشعقون الصدق الكاذب الذي تتطلبه الكتابة، وتستحون عليه أفاضل السحرة من نوع ذاك اللاتيني الملعون...

فكان ما يحتاجه الأدب فعلا هو «تخيل التخيل» ليكون تركيبة مبتكرة بما هو مواد أولية خام مستحضرة من الواقع وتحمل خصائص جينية معاكسة له تماماً: أكثر الأسرار فائدة في الكتابة، هو تعلم قراءة رموز الواقع دون توجيه أسئلة..

إن لي من الضروري أن يكون الكاتب مخبرياً بشكل أو بآخر حتى يحسن موازنة كيمياء العملية الإبداعية، ولكن يكفي أن يتحلى بخفة يد حتى يتقن الخديعة، دون أن يقع في فخ المعادلات الجامدة، تلك التي تقضي إلى محصلة واحدة... هنا تغلب العين القارئة لتكتشف مساوئ سحره، وهذا ما لا أفنه يوقع بماركيز حتى في أدب الذكريات إن جاز التعبير... ومن هنا فإنه من الطبيعي «أن الواقع نفسه يخطئ لما يكون الأدب رديئاً».

الرواية الماركيزية أو سرد الذاكرة هنا يتأرجح بين الحنين كما ذكرت والمخيلة.. فكثيراً ما ترد عبارات تراوح بين كليهما في ذات الوقت الذي تدمجها معا لكي تجرد العقل والقلب منهما سوية:

«ماريا إيلخاندرا امرأة غير معقولة.....»

أخرجتها من حينتي... في النهاية... مقتطعات شعرية حميمة تزخر بها ذاكرة السندباد الماركيزي الذي يغويه التجوال في الذات فيفجر بقارب من ريش وكلمات...

قد تتلاشى بعض العناصر في جلسات تحضير الأرواح، فتسقط الأسماء سهواً، وتنبعث الظلال من شقوق المائدة، ولكن ما يهم هو ترميم النسيان بذاكرة مستبدلة تعني بالفرغ: «أستاذ الاقتصاد لم أتكن من العفور على اسمه في ذكرياتي...»

التذكر، فإن ماركيز وجد الواقع أجمل من الحنين! كيف؟ وماذا؟! هي الحيرة التي تنزج بها قراءة الذاكرة، في استنباط حياكة الحبر لما وراء البوح... * شاعرة فلسطينية

فضاءات ثقافية

أحمد البيوري في ضيافة اتحاد كتاب المغرب بمكناس

مكناس - «القدس العربي» -

نظم مؤخرا فرع اتحاد المغرب بمكناس، بتنسيق مع مندوبية وزارة الثقافة، حفلا ثقافيا استضاف من خلاله الناقد والباحث أحمد البيوري، وذلك في سياق مقاربة تجربته النقدية، وقراءة كتابه الأخير: «الكتابة الروائية في المغرب: البنية والدلالة».

في بداية الحفل فوجئ الحضور بتقديم عرض مسرحي من إخراج الفنان بوسلهام الضعيف، يتناول مشاهد ومشاهد من سيرة المحتفى به في المجال الثقافي. وقد شارك فيه طلبة المسرح الذين برعوا في تشخيص مجموعة من المواقف والأحداث المذكورة بجماعة وأعضاء الاتحاد أحمد البيوري الذي تجاوب مع المسرحية وأعجب بها، واعتبرها هدية لم تحظر بالبال. ثم تدخل الروائي عبد النبي كورا ليقدم كلمة فرع الاتحاد الترحيبية وليؤطر أطوار اللقاء، حيث أسلم الكلمة للأستاذ أحمد بوسن من كلية الآداب بالرباط، الذي قدم مداخلة مسهبة تناولت السياق النقدي والثقافي للكتاب المحتفى به، مركزا على ما أسماه بالآشياء الصغيرة العظيمة التي تغلب قوة الهامشي، وتعيد الاعتبار للمهل والنوب، مستحضرا بعض العلامات الجمالية والثقافية التي تدرج الكتاب ضمن النقد ما بعد الاستعماري المهم بتأثر المثاقفة وصراع الرؤى الحضارية.

بعد ذلك تدخل الأستاذ هشام العلوي مشيرا إلى البعد التطبيقي في الكتاب من خلال محاوره المتن النصية والابتعاد عن الرطان النقدي والوضخ النظري، مع إضافة المصطلحات والمفاهيم وتشغيلها وفق وعي مبتكر يترك الفروق بين النصوص والسياقات: الشيء الذي أفضى إلى انتصار النظرة التفسيرية. وتحت عنوان «النقد والبصيرة»، ألقى الأستاذ أحمد فرسوخ مداخلة، مركزا فيها على ثلاث لحظات قرائية هي: البساطة والتعقيد؛ حيث تابع اشتغال هذه الثنائية وأبرز صور تمصّلها داخل الكتاب. التناص النقدي؛ وركز على آلياته ميززا علاقته بالانتقاس وكيفية امتصاص النص النقدي الواسع للنص الإبداعي الموصوف. مقاومة النظرية؛ التي تعكس مشروع ملاءمة النظرية وتطويعها لأجل استيعاب خصوصية النص المغربي. أما مداخلة الأستاذ عبد الإله قيدي من كلية الآداب بفاس فجاءت عبارة عن شهادة طالب سابق في حق أستاذه، من خلال استحضار بعض المشاهد واللحظات العلمية القوية في المسيرة التعليمية المحتفى به.

وتمتدنا لهذا اللقاء، ألقى الأستاذ أحمد البيوري كلمة عميقة شكر من خلالها المتدخلين والجمهور الحاضر بكثافة، ميززا الخلفية العلمية لمشروعه النقدي، وموضعا طريقتيه في التحليل وخصوصية فهم الظاهرة النصية في ضوء النظريات الأدبية العالية المعاصرة.

بعدها، تقدم الفنان بنينوس عميروش نحو المحتفى به ليهديه صورة شخصية تشكيليّة من توقيعه وإسباده. وكانت هذه اللوحة مفاجأة جميلة أخرى أعجب بها الأستاذ البيوري وأثنى على قيمته الرمزية.

وبرسم الختام عزفت مقطوعات موسيقية وقع خلالها المحتفى به نسخا من كتابه

الأخير لقراءه وطلبه ومحبيه ولعاشق الكلمة الملتزمة والوعي النقدي بشكل عام.

صدور العدد 83 من مجلة «فكر وهن» الألمانية

برلين - «القدس العربي» -

يترجم من صدور هذا العدد من مجلة «فكر وهن» الألمانية التي يصدرها معهد غوته مع عددٍ من فعاليات نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها ألمانيا. والعدد الجديد من «فكر وهن» يعالج كرة القدم، ففي مجلة ثقافية وليست رياضية، لكنها تقدم سلسلة من الصور تظهر كيف أن العالم كله يمارس هذه اللعبة وينشغل بها، بغض النظر عن الانتماء الطبقي أو الديني. كما يتوقف أحمد حسو، في عموده الثابت في المجلة، عند الشاكال التي قد تواجه ألمانيا حين يحل العالم ضيفا عليها، وهو الشاعر الذي اختارته اللجنة الألمانية المنظمة لكأس العالم. هذه الشاكال، التي قد تحلّف على السطح، ترتبط مباشرة بمفهوم العدد الذي يتناول بالدراسة والتحليل المعنى كيفية تعامل ألمانيا خصوصا وأوروبا عموما مع ظاهرة الهجرة والأجانب والاندماج. لأن غالبية الأجانب في ألمانيا ذات جذور إسلامية، فإن النقاشات تتكفّف حول السؤال الذي يطرح بقوة وهو كيف ستكون الأمور إذا صار قسم كبير من الشعب الألماني في المستقبل ينتمي إلى الدين الإسلامي. البعض يخشى من هذا التطور في حين يرى البعض الآخر أن المهاجرين المسلمين إلى ألمانيا يثرون، ليس فقط الحياة الثقافية في البلاد، بل

يقول انه سيزعم أغنية في ألبومه الجديد يرد بها على المسيئين للرسول الكريم

محمد فؤاد: صحافة الـ «تيك أوي» ظلمتني والفيديو كليب تحول إلى أفلام «بورنو»!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

يتكتم حالياً الفنان محمد فؤاد على مفاجأة جديدة تتمثل في أغنية دينية يرد بها على الاساءة للرسول الكريم ومن المنتظر ان يضمها في ألبومه القادم الذي يصدر في موسم الصيف، ويقول ان كلماتها مختلفة والحانها مفاجأة وعندي أمل ان تدخل القلب مباشرة عند اذاعتها.

محمد فؤاد يعاني حالياً من حملة ضده وأخبار يقول عنها بأنها «مدسوسة» عليه مثل اسناد أنوار له لا يعرف عنها شيئاً أو طرح اليوم في مواقع لا يعرف عنها أحد الا في رؤوس من اطرقوها.

فؤاد عاتب على الفيديو كليب الذي يقول انه يشبه أفلام البورنو ويصفه بأنه غير مريح نهائياً، على الجانب الآخر رحب ببعض الكليبات المصورة وقال انها تعطي انطباعاً طيباً عنها ورفض ان يعلق على اصحابها.

محمد فؤاد ظهر في التمثيلات من القرن الماضي بألبوم غنائي يحمل «في السكة» حقق فيه أعلى الإيرادات وكان قاسماً مشتركاً في معظم حفلات «الهاي-كلاس» وحقق معادلة النجاح في السينما عندما لعب بطولة فيلم «اسماعيلية رايح جاي» مع محمد هندي وهاني رمزي وكان من المفترض ان يستثمر هذا النجاح الا ان عالم الأغنية اخذه سريعاً الى ساحته وجذبه اليه.

يعشق الطرب محمد منير ويرى انه فنان ذكي ويخطط لنفسه بشكل صحيح ويرى انه صاحب صوت جميل، ولا ينكر حبه ايضا لعدد من أبناء جيله مثل هشام عباس وايهاب توفيق ويثني جداً على موهبة شربين عبد الوهاب التي يقول عنها انها من أجل الأصوات النسائية في الفترة الأخيرة، ويعشق من الجيل القديم أم كلثوم ويقول عنها انها قلقة من فترات الزمن لن تتكرر مرة ثانية لأننا لا نعيش عصر معجزات كما لم يخف اعجابه بموسيقار الاجيال عبد الوهاب وعبد الحليم ومحمد فوزي.

سالته في البداية عن طبيعة المفاجأة التي يجهز لها حالياً للرد على المسيئين للرسول

الكريم، قال:

أجهز حالياً أغنية جديدة سوف اضمها لألبومي القادم واعتبرها صفة قوية على وجه كل من اساء للرسول ولن أتحدث كثيراً عنها وسأترك الحكم للمجسّم عن طرح الشريط قريباً ان شاء الله.

الساحة الغنائية حالياً وخاصة الفيديو كليب، كيف تراه؟

هناك أعمال لا تعجبني، وارى حاجات

غريبة أثناء عرض هذه الكليبات للأسف يتولد عندك احساس انها تشبه أفلام البورنو من كثرة مناظر العري والاثارة فانت لا تشعر بانك تشاهد مناظر طبيعية أو رقصات عادية بل تحس بانك في «ماخور» ولكن رغم هذه النظرة السوداوية فهناك كليبات على أعلى مستوى وتعجبني جداً وأحس عند مشاهدتي لها بأنها تضاهي روعة الكليبات الاجنبية العالمة ولا ينحدر مستواها.

بعد تألك في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» تاه محمد فؤاد، لماذا لم تواصل رحلة التألق السينمائي؟

هناك أسباب عديدة للنجاح أهمها القضية التي يتناولها الفيلم، ومجموعة العمل المشاركة لا بد ان يكون هناك تناقض بينهما أو «هارموني»، وأنا وجدت كل عوامل النجاح في «اسماعيلية رايح جاي»، وما عرض على بعدها لم يكن في مستواه وبالتالي اعتذرت حتى لا اظهر بصورة مهزوزة أمام جمهوري الذي اعطاني ثقته ومن باب أولى الا اضحي بها، لهذا أنا ما زلت انتظر عملاً جيداً يعيدني للسينما.

ما حقيقة ما تردد حول اسناد دور البطولة اليك في مسلسل يجهز الآن عن الموسيقار خالد الذكر سيد درويش؟

غير صحيح، أنا لست مرشحاً لهذا العمل، ولم يطبلني أحد له ولكن سمعت كلاماً كثيراً عنه وقرأت في الصحف ايضاً ولكنها اخبار غير صحيحة بدليل انه لم تتصل أي جهة انتاج أو مخرج أو مؤلف بخصوص العمل.

برغم نجاحك السينمائي الا اننا لم نظهر على الشاشة الصغيرة، فهل هناك عروضا لك لا يوجد تجاهل، المسألة ان هناك عروضا كثيرة تصلني من التلفزيون ولكن لا تعجبني، ولن اذيع سرا اذا قلت انني رفضت في السنوات الأخيرة أكثر من 5 سيناريوهات لأنني لم أجد فيها ما يستفزني كفتان، والقضية هي ان الفنان يجب الا يستمر في عمل لا يستحقه حتى لا يفقد مصداقيته عند الجمهور.

علاقتك بالصحافة ليست على ما يرام في معظم الأحوال، فما السبب؟

أنا صاحب علاقات جيدة جدا مع الصحافة المحترمة واعتبرها تاج على رؤوسنا جميعاً لأنها صنعتني وضعت جيلي بالكامل وساندتني في بداية مسوارنا، ولكن أنا ضد صحافة (التيك أوي) التي تعتمد على الاثارة، ومثل هذه الصحافة ظلمتني كثيراً، وارى ان التركيز على أعمال الفنان يجب ان يكون مرتبط بالفرس.. فانا ضد ان تتدخل الصحافة في حياة الفنان الخاصة لأنها تخصه وحده.



محمد فؤاد

ما سر اعجابك بالمطرب الاسمر محمد منير؟

منير مطرب وفنان أصيل وصاحب صوت جميل، وأعماله انتقلت الى العالمية بدليل انه وصاندتني في بداية مسوارنا، ولكن أنا ضد صحافة (التيك أوي) التي تعتمد على الاثارة، ومثل هذه الصحافة ظلمتني كثيراً، وارى ان التركيز على أعمال الفنان يجب ان يكون مرتبط بالفرس.. فانا ضد ان تتدخل الصحافة في حياة الفنان الخاصة لأنها تخصه وحده.

عازف بيبع ايه له وهذا أول شروط النجاح ان تعرف ماذا تقول للناس وماذا تقدم لهم، وأعتقد ان منير نجح بنسبة 100 %.

محمد منير هل هو الوحيد الذي يلغى انتباهك، وماذا عن جيك؟

أحب هشام عباس وايهاب توفيق وأنغام.

ومن بعد جيك؟

شربين عبد الوهاب اراها أفضل صوت

المخرج غاضب ويطالب بحقه في ارباح الأجزاء السابقة والممثل عبد الله السنان يعلن انه صاحب الفكرة؛

المشاكل تحاصر المسلسل السعودي «طاش ما طاش»



لقطة من مسلسل «طاش ما طاش»

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

المسلسل السعودي الشهير «طاش ما طاش» بطولة عبد الله السدحان وناصر القصبي والذي صاحبه مشاكل عديدة خاصة في الجزء الأخير منه حيث رفض فجة التلفزيون السعودي المشاركة في انتاجه وايضا رفض عرض هذا الجزء، وتم اسناد انتاجه وعرضه لقناة m.b.c.

ظهرت أزمة جديدة له مؤخرا حيث فجر الممثل السعودي عبدالله السنان مفاجأة بأنه صاحب الفكرة الأصلية للمسلسل.

قال السنان: انني امكك الوثائق التي تؤكد على انني عرضت الفكرة في بدايتها على المخرج التلفزيوني عامر الحمود وذلك في رمضان عام 1413 هجرية وهو العام السابق لظهور الجزء الأول من حلقات «طاش ما طاش» التي نجحت جدا وحققت عدة أجزاء ناجحة منها حتى الآن واصبح الجمهور الخليجي ينتظرها من عام لآخر.

واضاف: تقدمت بشكوى ضد المخرج عامر الحمود الى وزارة الثقافة والاعلام طالب فيها بحقوقي المهودرة.

وعن اسباب اثرته لهذا الموضوع قال عبد الله السنان:

لأنني ارفض عرض المسلسل على قناة m.b.c اللبانية وسارفع قضية لمنع عرضه عليها، واطالب بتعويض مادي عشرون مليون ريال.

واوضح السنان ايضا ان سبب تاخره الى هذا التوقيت لان إعلان هذه المعلومات لأنه كان يحتاج الى الوثائق التي تثبت وجهة نظره وحقه في المسلسل وكانت تلك الوثائق مفقودة من قبل، وقد عثرت عليها والدته بالصدفة حتى يعود الحق الى اصحابه.

ورفض السنان التعليق على الابطال المرشحين في هذا الحدث جلسة مفاوضات بينه وبين الابطال الاصليين عبدالله السدحان وناصر القصبي وهل من الممكن ان يتعاونوا من جديد في تلك الحلقات.

التعويضات المالية حول أجزاء «طاش ما طاش» سبق ان طالب بها المخرج عامر الحمود نفسه من زميله عبدالله السدحان وناصر القصبي من اجزاء المسلسل السابقة، وذلك القسبي من اجزاء المسلسل السابق، وذلك بصفته صاحب الفكرة الاصلية للمسلسل، وقال الحمود بأنه اتفق قديما معهما على ان توزع الارباح بينهم الثلاثة بالتساوي، واتفق السدحان بقوله «لا تعليق» كره على الطلب، مضيفا بان المسلسل حقق ثلاثين مليون ريال، ثم تسال هل يعني هذا ان يطالبنا الحمود بعشرة ملايين ريال؟

الحلقات الجديدة بدأ التجهيز لتصويرها حتى تعرض في رمضان القادم وطلبت أكثر من محطة فضائية شراء حق عرضها، ولم يتضح الموقف حول المسلسل بعد.

فضائيات

بركات الشيخ صالح لم تنفع مع المغاربة.. ولعناته تصيب مطربات «الخلاعة»

الظاهر الطويل*

■ لم يحتج المغاربة لدفع مئات الدراهم قصد تتبع مباريات «موندبال المانيا 2006»، فقد عثروا على الوصفة السحرية أو «الكود» الكفيل بك رموز عدد من القنوات الأوروبية.

في البيوت، كما في المقاهي، توفرت الفرجة الكروية بالمجان تقريبا (أي لقاء بضعة دراهم). وبالتالي، ذهبت المحاولات التي بذلها مالك باقة «إي آر تي» الشيخ صالح كمال أدرج الرياح؛ ذلك أنه قال للمسؤولين المغاربة: لن أتعامل معكم سوى بمنطق التاجر. ولن أتنازل ولو عن مليم واحد. قيل له: يا أخي! نحن عرب، وبيننا وبين بلدكم روابط عديدة. وأنتم أترياء، ونحن دون ذلك! فأجاب محدثيه: لن تظفروا مني بأية أثمان تفضيلية، وحتى لو أردتم بث ملخصات للمباريات فما عليكم إلا أن تدفعوا مليون دولار عن كل عشرين دقيقة.

هنا تدخل ملك البلاد ليحفظ ماء وجه العباد، ومكّن الشعب المغربي من مشاهدة أربع مباريات (مباراة الافتتاح ومباراة نصف النهائي ومباراة الاختتام) عبر شاشة التلفزيون المغربي.

ولكن الخبراء الحليين في فلك «الشيفرات» كانوا يشتغلون في صمت ويسابقون الزمن من أجل إتاحة الفرجة للجميع. ونجحوا بالفعل في ذلك، وخسر الشيخ صالح صفقته مع المغاربة، كما خسر من قبل صفقة بناء منتجع سياحي بضواحي مدينة أغادير، وتحول «شهر العسل» المهني الذي جمعه بشريكه المغربي إلى نزاع تتداول فيه المحاكم.

وتكايه بصنيع الشيخ، وعملا بمبدأ التضامن وحسن الجوار، قام مواطنون جزائريون ببيع بطاقات «إي آر تي» لأشقائهم المغاربة على الحدود بين البلدين. والعهد على صحيفة «الأحداث المغربية». وذلك ضمن تجارة السلع المهربة المشبوبة هذه الأيام هناك (فليرتخ زميلي توفيق رباحي الذي أذن عبر هذه الزاوية سلوك صاحب «البقالة» مع أولي الأمر والنهي عندنا، ذلك ان الشعبين المغربي والجزائري ما «يفوتوش بعضهم». لا يهلون بعضهم البعض. في الأفراح والأقتران، والتاريخ شاهد على ذلك).

ومثلما خسرت قناة «إي آر تي» الرهان، خسرتها أيضا شركة الهاتف المحلية، عندما تعاملت بدهاء مع حدث «الموندبال»، واستغلت الفرصة للترويج لمنتجها الجديد: مشاهدة القنوات الفضائية عن طريق الخطوط الهاتفية عوض صحن الانتقاط، والمقابل: 500 درهم (حوالي 50 دولارا) في الشهر زيادة على المصاريف الإضافية المتعلقة بالوسائل التقنية الضرورية للاستفادة من تلك الخدمة. وهو ما دفع صحيفة «البيضاوي» الأسبوعية إلى طرح الافتراض التالي: ماذا لو اشترت اتصالات المغرب «حقوق بث بعض

مقابلات الموندبال، وقدمتها مية لمشركيها، هذه هي المبادرة الوطنية» التي ستكبر بها تلك الشركة في عيون المغاربة، وليس استغلال هذا الحدث الكروي العالمي، لبيع حق المشاهدة.

ودامًا في إطار أجواء «الموندبال»، شدّت انتباه كاتب هذه السطور طريقة تعامل قناة «الجزيرة مباشر» مع الحدث، إذ ركزت على تصوير جماهير وهي تشاهد بعض المباريات في إحدى الساحات العمومية. نتساءل فقط: فيم يفيد تصوير شباب ومراهقين واقفين ويدهم «أقداح» مشروبات كحولية، ويضحكون ويشتلون في ما يبيعهم؟

والشيء بالشيء يذكر، يبدو أن القناة القطرية تورطت بإحداث خدمة «المباشر»، ذلك أنها لا تجد في كثير من الأحيان ما تملأ به فقراتها، فثبت مواد ضعيفة من حيث المحتوى، هزلة من حيث الشكل، إذ يتم تصويرها بكاميرا واحدة تظل غالبا جامدة ومركزة على وجه أحد المتحدثين، فيما يظهر أشخاص آخرون يتوشون على مجال الرؤية!

على سعيد آخر، الظاهر أن «الجزيرة مباشر» خلقت لنفسها مشكلة أو مطبا عندما بثت أعمال المؤتمر الافتتاحي لحزب مغربي جديد يحمل اسم «الحزب العمالي المغربي». فمن الآن فصاعداً، سيطالب أي حزب يعقد مؤتمرا ما بحقه في التغطية والمتابعة الإعلامية، وإلا اتهمت «الجزيرة» بالتحيز والانتقائية وتفضيل هذا الحزب على ذلك وما لا حد ولا حصر له من التهم والأوصاف! عندها فقط سيرد مسؤولو «الجزيرة»: «لماذا ورننا أنفسنا أصلا في هذا الهم الذي نحن في غنى عنه؟».

مطربات من طينة خاصة!

■ حلت إحدى المطربات المغربيات المهاجرات ضيفة على برنامج فني بالتلفزيون المغربي. وسرعان ما حولت كلامها إلى نوع من التلغيف والادعاء وتضخيم الذات، فقد قالت على سبيل المثال إنها كانت تتحدث في إحدى القنوات اللبنانية، وسرعان ما قطعوا الإرسال وأوقفوا البرنامج، والسبب أنها كانت تتحدث عن موضوع خطير جدا، هو التجميل. ترى ماذا كان القاموس على تلك القناة اللبنانية سيفعلون لو خاضت مطربتنا في مواضيع سياسية؟

ومن دلائل العبقرية والنبوغ لدى مطربتنا قولها أيضا إن على الفنانة أن تمتلك «كاريزما»، دون أن تقدم تفسيرها الخاص لهذه «الكاريزما» وعلاقتها بالجمال الفني.

أما الطريف في فنانتنا فهي أنها، طيلة الحلقة التي بثها التلفزيون المغربي، كانت تتحدث بلهجة تطغى عليها اللكنة المصرية، كأنها ولدت وترعرعت في أرض الكنانة، والحال أنها لم تزر تلك الديار سوى منذ بضع سنوات.

ما الذي دها بعض الفنانات المغربيات حتى صرن يعتقدن أن مجرد «تعويج» اللسان يمكن أن يجعلهن نجمات شهيرات تسير بذكرهن الركبان؟ كل من تقطن لبضع شهور في مصر أو بيروت، تأتي إلى تلفزيوننا لتقول: أنا عازية... لا، مش كدة... أو أول لكمهوري أنا كويسة خالص...!

وأخيرا، استضاف التلفزيون المغربي مغنيبة ناشئة بمناسبة خروجها منهزمة في مسابقة «ستار أكاديمي» اللبنانية. سال المذيع تلك المغنية عن دواعي تحديها باللهجة الشرقية وإهمالها لهجة المغربية، بقيت مذهولة، فلم تنبس ببنت شفة؛ ولم تعلم أن تقليدها - هي وبنات بلدها - للمطربات الشرقيات في طريقة نطق الكلمات يجعلها في وضع لا تحسد عليه، إذ هل يمكن قياس من رضع لغة ما مع حليب أمه بمن يربد تقليدها بعدما تجاوز العشرين سنة؛ وللأسف الشديد، أن هذه المطربة المبتدئة (وغيرها ممن سبقنها في الرحلة نحو الشرق) لم تجد من يقول لها: ابق في (صباغتك) احسن لك.

فتوى الشيخ

■ ومثلما افتتحنا بالشيخ صالح الذي لم تنفع بركاته مع المغاربة، نختم به وبما جاء في إحدى خرجاته الأخيرة، فقد استغل اجتماع الغفرة الإسلامية للتجارة والصناعة بالإسكندرية ليفتح النار على من نعتون بمطربات الغرائز، مستدلا على ذلك بهيفاء وهبي.

هكذا، أراح الشيخ عنه لبعض الوقت بذلة التاجر مستغلا الفرص، وارتدى جبة الواعظ الذي غمرته مشاعر روحسانية على حين غرة، فافتي بعدم صلاحية القنوات الفضائية التي تقدم أغاني الفيديو كليب الخليعة.

لن نقبس فتوى الشيخ بما تقدمه القنوات الفضائية التي يشرف عليها، لكن بونا لو تفضل بحل هذا اللغز: كيف تجمع باقته التلفزيونية بين قناة إسلامية وأخرى تقدم أغاني وأفلاما من الصنف الذي ينتقده هو؟ تماما مثلما هو حاصل لدى شريكه الوليد بن طلال الذي يشرف على قناة من صنف «هز» يا وز» وأخرى للتقوى والورع؟

* كاتب من المغرب taharoui@hotmail.com

وارضيات

أخبار فنية

اعلان جوائز لأسوأ غناء وازياء وفيديو كليب

بيروت - «القدس العربي»:

Hazilee Awards أو «الوسكار الأسوأ» جائزة ستحتول إلى سنوية ينظمها ويمنحها طلاب أقسام فنون التواصل والصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما في الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت. هذا العام تم تنظيم المسابقة وصدرت النتائج بتصويت من الطلاب لكن من المقرر ان يكون حفل العام المقبل كبيراً على سعيد الحضور وعلى سعيد التغطية الإعلامية.

جوائز هذا العام شملت خمس فئات فازت بها الأسماء التالية:

- 1- جائزة أسوأ أزياء: الفنانة مروى عن أغنية «شيل إيدك».
- 2- جائزة أسوأ غناء: دومنيك حوراني.
- 3- جائزة أسوأ أداء رقص: الفنانة دانا.
- 4- جائزة أسوأ فيديو كليب: الفنانة دانا عن فيديو كليب «أنا دانا».
- 5- جائزة أسوأ كلمات أغنية: دومنيك حوراني عن أغنية «فرقورة».

وعندما توجهت للفنانة اللواتي فزن بالجوائز لتساكين راين وجدنا أنهن جميعاً يتجاهلن الموضوع وكأنهن لم يسمعن به.

الفنانة دومنيك حوراني أحتالت الموضوع إلى الغيبة والحسد، ولم تضر ضرورة للدفاع عن نفسها. وقالت، بالأسوأ نلت جائزة محبوبية الجماهير من خلال تصويت الجمهور على شبكة الإنترنت وهذا هو ردي.

وعندما أردنا التحدث إلى دانا أجب مدير أعمالها جاد صابان الأمر سخافات وليس أكثر، وتمني ان يكبر منظمك للمسابقة.

أما الفنانة مروى فأجالت ردها إلى حين עודتها إلى لبنان بعد الانتهاء من تصوير فيلم أكشن مصري.

يذكر هنا أن أحداً من الفنانين لم يحضر حفل توزيع الجوائز، وتمنى المنظمون أن يتحلى الفنانون في العام المقبل بروح رياضية بخلاف هذا العام.

وقد أمل الطلاب المنظمون من خلال مسابقتهم هذه أن يتمكنوا من فضح الهبوط والسخافة التي تسيطر على بعض الأغنيات كي لا يصيب الغرور أصحابها ويعتقدون أنهم ناجحون لا محالة.



دينا حايك

أغان جديدة لدينا حايك

■ في استديو جو باروجيان التقى الثلاثي الفني الشاعر فارس أسكندر، الملحن سليم سلامة والمطربة دينا حايك حيث تم وضع اللمسات الأخيرة على ثلاث أغنيات جديدة منها الأغنية التي أبصرت النور بمناسبة ماراتون الجنوب وهي «ياجنوبي». والأغنيان الجديدتان سوف يتم ضمهما إلى السي دي الجديد الذي سيصدر عن روتانا قريباً.



لقطة من إحدى مباريات منتخب غانا

غانا وأستراليا قريبتان من انجاز تاريخي وإيطاليا في خطر

بمنح بلاده النقاط الثلاث، ويملك المنتخب الكرواتي أسماء وناطة في خط الهجوم أبرزها إيفان كلاسيتش وادانو برشو ونيكو كرانيكار نجل المدرب زلاتكو، وتشكل المباراة أهمية كبرى بالنسبة إلى مدرب المنتخب البرازيلي ريكو حيث سيواجه منتخب بلاده في الدور الثاني لأنها تواجه البرازيل التي ضمنت تأهلها إلى الدور الثاني لكن من دون أن تتفجع، وعلى الأرجح ستكون مباراتها ضد اليابان من أجل التأكيد والاستعراض وهو ما سيصعب مهمة اليابانيين.

وتشكل المباراة أهمية كبرى بالنسبة إلى مدرب اليابان كارلوس البرتو باريرا الثقة مجددا إلى نجمه رونالدو وباشراكه أساسيا للمرة الثالثة على التوالي على الرغم من أنه لم يظهر في مستواه العهود.

وقال باريرا: «لعب رونالدو بشكل أفضل ضد أستراليا منه ضد كرواتيا لكنه لا يستطيع خوض 90 دقيقة بالكامل لأنه ليس في كامل لياقته البدنية بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهرين ونصف، لكن مستواه في تحسن من مباراة إلى أخرى».

وتابع «بما أننا ضمنت بلوغ الدور الثاني، ولأن رونالدو في حاجة إلى خوض المباريات ليستعيد مستواه السابق فإنه سيلعب أساسيا ضد اليابان».

وقد يلجأ باريرا إلى إراحة بعض اللاعبين في المباراة الأخيرة خصوصا إيمرسون وكافو لحصولهما على بطاقة صفراء، وربما روبرتو كارلوس، أما المرشحة للفوز هي كرواتيا التي سحقت أمامهم أبرزها كلة وسيسينيو وجيليرتو على التوالي.

التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها في ثاني مشاركة لها في التاريخ بقيادة المدرب الهولندي المحنك غوس هيدنك خصوصا بعد الخسارة الصعبة أمام البرازيل بـ 2/0 في الجولة الثانية.

وقال المدافع سكوت تشيبر فيلد «كنا نعرف قبل انطلاق البطولة بأن الحسم على البطاقة سيكون في الجولة الثالثة الأخيرة ضد كرواتيا»، مضيفا «التعادل يكفينا لبلوغ الدور الثاني لكننا نستلعب من أجل الفوز لأنه أسلوب لعبنا».

وقال المهاجم العملاق مارك فيدوكا «عندما تقرر اللعب من أجل التعادل فإنك تخسر المباراة، على كل حال لا نعرف اللعب من أجل التعادل وستنجاهم من أجل الفوز».

وأوضح هيدنك «أنا فخور بلاعبتي فريقي، والمباراة ضد كرواتيا ستكون صعبة لكننا متحمسون لخوضها لأن التأهل إلى الدور الثاني سيكون تاريخيا بالنسبة لأستراليا».

من جهته، يسعى المنتخب الكرواتي إلى فك الحنص الذي لازمه أمام المرمرى في مباراتيه الأولى ضد البرازيل واليابان حيث عجز مهاجموه عن هز الشباك رغم الفرص العديدة التي سحقت أمامهم أبرزها كلة وجزاء أهدرها داريو سرنا ضد اليابان وكانت كفيلا

لكن شرط خسارة تشيكا أمام إيطاليا أو تعادلهما للاحتكام إلى فارق الأهداف مع التشيك. وأوضح مدرب الولايات المتحدة بروس ارينا الذي قاد منتخب بلاده إلى الدور ربع النهائي في المونديال الأخير: «إن تكون مهمتنا سهلة أمام غانا التي تملك لاعبين من الطراز الرفيع أبرزهم ميكال إيسيان، أنه بين أفضل اللاعبين في البطولة ليس فقط لأنه ينظم خط الهجوم لكن لأنه يدافع جيدا».

وتابع «إنه لاعب رائع، لا يجب تركه دون رقابة طيلة الدقائق التسعين والأفاننا سنخسر اللقاء».

المجموعة السادسة

انحصرت المنافسة على البطاقة الثانية في المجموعة السادسة بين أستراليا وكرواتيا واليابان، وتلتقي الأولى مع الثانية في شوتوغارت في مواجهة قوية، فيما تلتقي الثالثة مع البرازيل حاملة اللقب والتي ضمنت تأهلها إلى الدور الثاني.

وتحتاج أستراليا إلى التعادل فقط للحاق بالبرازيل إلى الدور الثاني، فيما يتعين على كرواتيا الفوز لواصلتها مشاراها في البطولة.

وتعتقد أستراليا امالا كبيرة على لاعبيها لتحقيق

عندما يلتقي الولايات المتحدة في نورنبرغ، وقدم المنتخب الغاني، بطل أفريقيا 4 مرات، حتى الآن عروضاً جيدة فحسر أمام إيطاليا صفر 2/ بصعوبة واستعاد توازنه بالفوز على تشيكا بالنتيجة ذاتها ففجرا مفاجأة من العيار الثقيل كون المنتخب التشيكي بين المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب.

ويحتاج المنتخب الغاني إلى الفوز لتحطيط الدور الأول شرط انتهاء مباراة تشيكا وإيطاليا بفوز أحدهما، أما في حال تعادل غانا مع الولايات المتحدة وتعاد إيطاليا مع تشيكا ستحصل الأخيرة على البطاقة الثانية المؤهلة إلى الدور الثاني بفارق الأهداف عن غانا.

وقال لاعب الوسط اوتو اديو «كل شيء يسير كما نريد ونحن نعمل جيدا في التدريبات من أجل تحقيق الفوز على الولايات المتحدة وبلوغ الدور الثاني».

وقال مدرب غانا الصربي راتومير دوكوفيتش «على الولايات المتحدة أن تهانبا لأنها ستعاني أمام منتخب غاني قوي لا يخاف أي منتخب»، مضيفا «متحمنا شاب ورائع، بإمكاننا اللعب من أجل التعادل لكننا أفضل هجوما وستلعب من أجل الفوز أيضا».

في المقابل، يحتاج المنتخب الأمريكي بدوره إلى الفوز بفارق لا بأس به من الأهداف لبلوغ الدور الثاني

بغير مجرى أي مباراة وسنراقبه جيدا». واعتبر مدافع المنتخب جانلوكا زامبيوتا أن اللعب من أجل التعادل ضد تشيكا يعتبر خطأ جسيما وقال «يجب أن نتوخى الحذر من التشيكيين لأنهم يتمتعون بخبرة كبيرة ولعبوا سويا منذ سنوات عدة».

ولم يخسر المنتخب التشيكي أمام نظيره الإيطالي في المباريات الثلاث الأخيرة بينهما لكن مدربه «العجوز» كاريل بروكنر اعتبر أن فريقه يدخل المباراة غير مرشح للفوز وقال «منتخب إيطاليا خبير جدا ويملك خطا دفاعيا قويا، وبالتالي فهم المرشحون للفوز في المباراة ضدنا».

وتعاني تشيكا من إصابات عدة في صفوفها خصوصا ثلاثي خط الهجوم المكون من العملاق يان كولر وميلان باروش وفرانيسلاف لوكيفيتش، ويخوض باروش الذي عاود التمارين قبل يومين صراعا مع الوقت ليكون جاهزا لخوض المباراة ضد إيطاليا.

غانا - الولايات المتحدة

يسعى المنتخب الغاني إلى تحقيق انجاز تاريخي ببلوغه الدور الثاني في أول مشاركة له في النهائيات

برلين - أف ب: يواجه المنتخب الإيطالي خطر الخروج خالي الوفاض من الدور الأول لنهائيات كأس العالم لكرة القدم القادمة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل عندما يلتقي مع تشيكا اليوم الخميس في هامبورغ في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة.

وتتصدر إيطاليا الترتيب برصيد 4 نقاط من فوز على غانا 2/صفر وتعادل مع الولايات المتحدة 1/1، بفارق نقطة واحدة أمام تشيكا وغانا و3 نقاط أمام الولايات المتحدة.

ويدرك المنتخب الإيطالي أن خسارته أمام التشيك وفوز غانا على الولايات المتحدة سيخرجه من الدور الأول، وبالتالي سيلعب مهاجما نحو الصورة المخيبة التي تركها في مباراته الأخيرة ضد الولايات المتحدة والتي أهدر فيها فرصة التأهل المبكر إلى الدور الثاني.

وطالما دعت إيطاليا ثمن خوفها من السقوط وسط تطورات كبيرة للرأي العام المحلي وهذا ما حصل في النسخة الأخيرة من مونديال 2002 عندما سقطت أمام إحدى الدولتين الضيفتين كوريا الجنوبية بالهدف الذهبي، وكان الأمر ماثلا عندما خرج المنتخب الإيطالي من الدور الأول لنهائيات أم أوروبا قبل سنتين في البرتغال.

وقال لاعب الوسط المتألق اندريا بيرلو الذي سجل هدفا وصنع اثنين في المونديال الحالي: «لنلعب دائما من أجل الفوز، وهذا ما ستقوم به ضد تشيكا».

من لاعبي وسطه النشط بافل تشديف وقال «نعرف تنفيذ جيدا لأنه يلعب في إيطاليا، وهو يستطيع أن

المكسيك ترافق البرتغال إلى الدور الثاني رغم هزيمتها 1 - 2



لقطة من مباراة المكسيك والبرتغال

(39)، ثم ابعده ريكاردو كرة قوية لبرافو نفسه أيضا (43)، وكانت الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول تشهد هدف التعادل اثر كرة من الجهة اليمنى ابعدها الحارس ومررت من أمام رافايل ساركيز على باب المرمرى لكنه لم يتمكن من متابعتها. وبدأت المكسيك الشوط الثاني مهاجمة

لادراك التعادل، فسد بافل بارو كرة قوية من ركلة حرة مرت إلى جانب القائم الأيسر لرمي ريكاردو (52).

واحتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها لمصلحة المكسيك لكن برافو أطاح الكرة في الممرجات مهدرا فرصة تيمية (58).

واكملت المكسيك المباراة منذ الدقيقة 61 بعشرة لاعبين بعد حصول لويس بيريز على الانذار الثاني.

وتناوب المنتخبان على الفرص بعد أن لجأ إلى أسلوب هجومي بحت، فكانت محاولات عدة من دون تغيير في النتيجة.

وكانت أخطر الفرص في الدقائق الأخيرة من كرة تابعها سيماو من نحو ثلاثين مترا أثر خروج الحارس المكسيكي من مرماه لكنها علت العارضة بقليل (87).

من الجهة اليسرى ومررها إلى مانيش أمام المرمرى مباشرة فوضعا في الزاوية اليسرى. وبعد دقيقتين فقط، تابع عمر برافو كرة من الجهة اليسرى على بين المرمرى البرتغالي.

وحصلت البرتغال على ركلة جزاء في الدقيقة 24 بعد أن لمس رافايل ماركيز الكرة بيده متعمدا قبل أن تصل إلى رأس فرناندو مييرا فأنبرى لها

سيماو سابرؤزا ووضع الكرة بنجاح على بين الحارس أورفالدو سانتشيز (24).

واهذرت البرتغال فرصة تسجيل الهدف الثالث اثر كرة قوية سددها سيماو من الجهة اليسرى ردها الحارس من دون أن يتمكن من التقاطها فتهافتت أمام تياغو الذي تابعها فوق

العارضة (28). وضغط المنتخب المكسيكي للتسجيل فنجح في ذلك حين تصدى الحارس ريكاردو لكرة قوية من عمر برافو سددها من مسافة قريبة وحولها إلى

ركنية من الجهة اليمنى للمرمرى ارتقى لها فرانثيسكا فونيسكا ووضع الكرة في الزاوية اليسرى (29).

وتابع برافو برأسه كرة وصلت إليه من الجهة اليسرى وهو بين مدافعين مرت قريبة من الرمي

والفوز هو العاشر على التوالي للبرازيل لويوز فيليببي سكولاري مدرب منتخب البرتغال في نهائيات كأس العالم في 10 مباريات خاضها حتى الآن، سبعة مع البرازيل عام 2002 حين قادها إلى اللقب الخامس في تاريخها، وثلاثة الآن مع البرتغال.

وأراح سكولاري مدرب البرتغال كما عمل امس الثلاثي كريستيانو رونالدو وديجو باوليستا وديكو، فضلا عن المدافع ثونو فالنتي ولعب

الوسط كوستينيا، لحصول كل منهم على بطاقة صفراء في المباريات الأولى.

ولم يتأثر المنتخب البرتغالي بغياب نجومه وأكد احتياطييه بانهم لا يقلون شأنا عن الأساسيين.

من جهته، لعب المنتخب المكسيكي بتشكيلته الكاملة باستثناء مهاجمه خاريد بورغيتي المصاب.

وكان إيقاع المباراة سريعا منذ البداية فلم يكن أي منتخب بحاجة إلى فترة جرس نبض لأن الخطورة على المرمرى لم تتأخر كثيرا وتنتج عنها هدف السبق للبرتغال.

ففي الدقيقة السادسة، انطلق سيماو بالكرة

غليستكيرش (المانيا) - أف ب: لحقت المكسيك بالبرتغال إلى الدور الثاني رغم خسارتها أمامها 1-2 أسس الأربعاء في غليستكيرش في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الأول لكأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وسجل مانيش (6) وسيماو سابرؤزا (24) من ركلة جزاء) هدفي البرتغال، وفرانثيسكو فونيسكا (29) هدف المكسيك.

وتصدرت البرتغال ترتيب المجموعة بعد أن رفعت رصيدا إلى تسع نقاط حيث كانت تغلبت على انغولا 1-صفر وإيران 2-صفر في مباراتها الأولى، فيما حلت المكسيك ثالثة برصيد أربع

نقاط، وخرجت انغولا وإيران من الدور الأول بعد تعادلهما 1-1 امس أيضا.

وكانت المكسيك تواجه خطرا من انغولا على البطاقة الثانية بيد أن تعادل الأخيرة مع إيران منح البطاقة للمكسيكيين.

وتلتقي البرتغال في الدور الثاني مع ثاني المجموعة الثالثة، في حين تلعب المكسيك مع أول المجموعة ذاتها (الأرجنتين أو هولندا).

إيران تودع النهائيات بنقطة وانغولا بنقطتين

وجرب لوف بديل ماتيسوس حظه في الوقت بدل الضائع فكان الحارس الإيراني ابراهيم ميرزا بور لكرته بالمرصاد.

واستهل منهوتكا الشوط الثاني بقذيفة من خارج المنطقة جانب القائم الايمن ولامست الشبكية من الخارج (46)، وسدد اللاعب نفسه واحدة مشابهة في الدقيقة 51 التي شهدت خروج فابريس اكوا ودخول فلافيو لاعب الاهلي المصري فتشتت الاداء الهجومي للانغوليين بشكل واضح.

وعبر مهداوي لأول مرة عن نفسه بشكل مباشر من خلال تسديدة فاجأت ريكاردو واكمل الدفاع الكرة إلى الخارج

مجدعا الخطر (57)، وكسر زي كالانغا مصيدة التسلسل في الجهة اليسرى خلال مشاركتها السابقة في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، أي كما خرجت في مونديال 1998 في فرنسا بثلاث نقاط بعد فوزها التاريخي على الولايات المتحدة 1-2.

وكان المنتخب الإيراني الأفضل خلال شوطي المباراة باستثناء فترات قليلة شهدت فورات لنظيره الانغولي الذي لم يعكس ادائه حرص منتخب يسعي إلى التأهل في أول مشاركة له في حال فوزه بنتيجة جيدة وخسارة المكسيك أمام البرتغال بنتيجة مماثلة.

وكانت الدقائق العشر الأولى رتيبة من الجانبين بدأ بعدها الانغوليين بالامتداد نحو المنطقة الانغولية وكسر فيريديون زاندي الرتبة بكرة مركزة تصدى لها الحارس جواو ريكاردو (13).

وحصلت انغولا على 5 كرنيات متتالية لم تُحسم (22)، ونفذ مهدي مهداوي ركلة ركنية تابعها وحيد هاشميان برأسه ابعدها مندوتكا من على خط المرمرى (28)، وتصدى ريكاردو لتسديدة قوية اطلقها انترانك

تيموريان من خارج المنطقة (39)، وجرّب لوف بديل ماتيسوس حظه في الوقت بدل الضائع فكان الحارس الإيراني ابراهيم ميرزا بور لكرته بالمرصاد.

واستهل منهوتكا الشوط الثاني بقذيفة من خارج المنطقة جانب القائم الايمن ولامست الشبكية من الخارج (46)، وسدد اللاعب نفسه واحدة مشابهة في الدقيقة 51 التي شهدت خروج فابريس اكوا ودخول فلافيو لاعب الاهلي المصري فتشتت الاداء الهجومي للانغوليين بشكل واضح.

وعبر مهداوي لأول مرة عن نفسه بشكل مباشر من خلال تسديدة فاجأت ريكاردو واكمل الدفاع الكرة إلى الخارج



مشجعة تحمل العلم الإيراني وقد كتب عليه (تراكم في العام 2010 بعد انتهاء مباراة إيران مع انغولا



لقطة من مباراة اليابان

منتخب اليابان يتعرض لاهانات من المشجعين

■ بون-رويتز: نثت مشجعو غاضبون عن احباطهم من اداء منتخب اليابان في نهائيات كأس العالم بالمانيا الثلاثاء بان اطلقوا صفارات الاستهجان وكالوا الاهانات لى افراد الفريق المتكافح، وحتاج المنتخب الياباني بطل آسيا الى انتزاع فوز مستحيل قد يمثل اضخم مفاجآت البطولة على البرازيل في اخر لقاءات المجموعة السادسة في دورتموند اليوم الخميس ليقي على فرصة الصعود الى دور 16. وقازت استراليا على اليابان 1/3 وتعادت اليابان سلبيا مع كرواتيا في اول لقاءين بالدور الاول مما اثار رد فعل غير سار لدى نحو الفئ مشجع في معسكر تدريب الفريق في بون، وقال احد المشجعين الثائرين «ضعوا الكرة في الشبكة ايها الحتالة».

ويتعرض مدرب اليابان زيكو لضغوط كي يجري تعديلات على خط الهجوم لتنشيط الداء غير الموفق للمنتخب، ويلعب ناوهيرو تاكاهارا واتسوشي ياناجيساوا في خط الهجوم، واهدر ياناجيساوا هدفا محققا في مرمى كرواتيا وقد يغيب عن اللقاء القادم للفريق وكان هدف احتجابات المشجعين امس، ويتعين ان تفوز اليابان على البرازيل بفارق هدفين كما تامل ان تخسر استراليا امام كرواتيا كي تتحسنا امالها في الصعود للدور التالي.

ومن جهة اخرى اعتبر البرازيلي زيكو مدرب منتخب اليابان لكرة القدم الذي يلقي نظيره البرازيلي امس في دورتموند في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السادسة ضمن

الصحافة الالمانية تجمع على التفاؤل بآداء منتخب بلادها

■ برلين- اف ب: غزت صورة الهداف الالمانى ميروسلاف كلوزه محتفلا بطريقة استعراضية بهدفه الاول في مرمى الاكادور والصحافة الرياضية للصحف الالمانية الصادرة امس الاربعاء والتي اجتمعت على الاشارة بمنتخبها الوطني الذي سحق نظيره الاكادوري 3/صفر الثلاثاء في برلين مرتبعا على صدارة المجموعة الاولى لنهائيات كأس العالم الـ18 في كرة القدم.

وايدت الصحف من دون استثناء تفاؤلا كبيرا بامكانية بلوغ «المانشاف» المباراة النهائية للمونديال في 9 تموز/يوليو المقبل على الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين.

واخذ المدرب يورغن كلينسمان والمهاجم كلوزه الحيز الاكبر من الاشارات، وعنوت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار «كلينسي.. كان امرا رائعا»، وجاءت تحية «بيلد» للمهاجم المميز بعبارة «ليس هناك هدف افضل منه»، وقالت صحيفة «برلينر تسايتونغ»، «يتطور منتخب كلينسمان مباراة بعد اخرى حتى وصل الى هذا المستوى الرفيع، وهو يفوز بيقظة والاصرار في ان معا»، وتابعت الصحيفة «الامر الجيد في الفريق الجديد انه ليس هناك احد من لاعبيه يخاف الفرق المنافسة».

وذكرت صحيفة «سودوتشه تسايتونغ» ان المنتخب الالمانى لم يتمكن من الفوز في مبارياته الثلاث في الدور الاول منذ مونديال 1970...

.. والانكليزية تنتقد بيكهام ورفاقه في المنتخب

■ لندن- اف ب: انتقدت الصحف الانكليزية الصادرة امس الاربعاء يفيد بيكهام ورفاقه في المنتخب الانكليزي بعد تعادل الاخير مع نظيره السويدي 2/2 الثلاثاء في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى 9 تموز/يوليو المقبل.

واعترفت «ذا صن» ان المنتخب الانكليزي قدم مباراة سيئة امام السويد، رغم تصدره المجموعة بعد هذا التعادل، فعنوت ساخره: «والان في الدور... الاكادور».

واضافت الصحيفة بقلم رئيس قسم الرياضة فيها ستيفن هاورد «لقد ظهروا في الشوط الثاني مفتكين بشكل كامل، تماما كما فعلوا امام البرازيل في المونديال السابق عام 2002، وامام فرنسا والبرتغال منذ عامين خلال بطولة امم أوروبا 2004».

وتابعت «ذا صن» «مرة جديدة جعلنا منتخب زفن غوران اريكسون (المرب) ثعاني كثيرا في طريقنا نحو التاهل»، منتخية على الداء الخميز ليجو كول صاحب الهدف الاول لانكلترا من تسديدة صاروخية سكتت المفض الايسر للحارس السويدي اندرياس ايزاكسون.

وبدورها عبرت «دايلي ميورر» عن ارتياحها لتجنب المانيا في الدور الثاني، معتبرة ان التعادل الصعب امام السويد سمح للانكلترا بتجنب منتخب ميكال بالند.

واعترفت الصحيفة نفسها ان اداء بيكهام ورفاقه في الشوط الثاني كان سيئا للغاية، مؤكدة ان مشوار المونديال انتهى بالنسبة لمايكال اوين الذي تعرض للاصابة في الدقائق الاولى من المباراة المذكورة.



ويديورا ذكرت «ذا غارديان» بان انكلترا قشلت بفك عقدة السويد التي لازمتها منذ 38 عاما، مضيفة «مرة جديدة اثبتت انكلترا عاداتها السيئة في الشوط الثاني، رجال اريكسون ظهروا غير قادرين على الحفاظ على تقدمهم».

مدرب سويسرا مصمم على الفوز على كوريا الجنوبية

■ ياد بيرتريش (المانيا) -رويتز: قال كوبي كون مدرب منتخب سويسرا ان فريقه في نهائيات كأس العالم بالمانيا سيحقق الفوز في لقائه امام كوريا الجنوبية في المجموعة السابعة على الرغم من ان مجرد التعادل يكفي لتاهل اليابان الى دور 16. وستولي كون الاشراف على الفريق في مباراته الدولية رقم 50 تحت امرته في هانوفر عند الجمعة ليتعادل في ذلك مع المدرب بول فولسبرج. والمرب النمساوي كارل رابان هو الوحيد الذي حقق للمنتخب رقما اكبر للمباريات الدولية وهو 77 مباراة بين عامي 1937 و1963 خلال فترتين تولى خلالها تدريب المنتخب السويسري، وقال كون ضاحكا الثلاثاء «يمكنني ان اشرف على الفريق دون كعكة للاحتفال بالثانية»، واذاف «كل ما اریده من اللاعبين هو النقاط الثلاث والتاهل الى الدور التالي».

ورغم ان نقطة واحدة كافية لصعود سويسرا الى دور 16 فان الفوز يجعل الفريق يتصدر المجموعة وذلك حسب ما ستسفر عنه مباراة فرنسا وتوغو. واذاف «و على اية حال فاننا لسنا الفريق الذي يلعب من اجل التعادل، اذا تعادلتنا فسلكون سعيدا للغاية الا اننا سنبدل قماري جدينا لتحقيق الفوز».

بينهاكر مدرب ترينداد ينظر الى الجانب المشرق من الهزيمة

■ كايترزلاون (المانيا) -رويتز: ينظر ليو بينهاكر مدرب منتخب ترينداد وتوباغو الى الجانب الايجابي من اللقاء الذي فاز فيه منتخب باراغواي على ترينداد 2/صفر في المباراة اقيمت بينهما في المجموعة الثانية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم الثلاثاء، وبهذه النتيجة يسدل الستار على مشوار ترينداد في النهائيات بالمانيا، وقال الهولندي بينهاكر للصحافيين «نحن نشعر بخيبة امل بطبيعة الحال لاننا خسرتا المباراة ولاننا قد خرجنا من البطولة».

واضاف «كان اللعب مفتوحا وستحت لنا عدة فرص».

ومضى يقول «خرجنا بمجموعة من الاشياء من هذه البطولة والشيء الرئيسي هو انه ستزداد ثقنا مستقبلا».

وقال ان التهديد كان مشكلة للفريق بعد ان لم يسجل لاعبو الفريق اي هدف في لقاءاته الثلاثة حتى الان على الرغم من التعة التي منحها للجمهور، وقال بينهاكر «نحن خلقنا الفرص الا ان التهديد مشكلة للفريق».

واضاف «حاولنا ان نجعل اللعب مفتوحا وكانت لدينا مشاكل في الدفاع الا ان اداء الفريق تحسن في الشوط الثاني وكان يستحق هدفا في الاقل»، وقال بينهاكر ان فريقه المولود من لاعبين في اندية انكليزية واستثنائية من درجات دنيا كانوا قد خبوا ظنون التشككين، وقال «كل واحد في الفريق فخور بالاداء».

بيتكوفيتش يريد ان يودع المونديال مرفوع الهامة

■ ميونيخ -رويتز: يعزم ايليا بيتكوفيتش مدرب منتخب صربيا والجبل الاسود توديع كأس العالم بفوز على ساحل العاج بعيد ما الوجه الى الفريق في اخر مباراة يباشرها كمسرب للفريق، وقال بيتكوفيتش للصحافيين «من المستحسن دوما ان يكون هناك هدف تلعب من اجله ونحن تلعب امام ساحل العاج لانقاذ ماء الوجه والتفادي ان ينتهي بنا الامر ونحن نتقع في قاع المجموعة الثالثة».

وقال «لنا لقاء بين فريقين جريحين بسبب خروجهما من المنافسة الا انني على يقين من ان ان الفريقين لديهما الدافع ليعينا جمهو رهما شيئا يستحق».

وفي اعقاب الفوز الساحق للارجنتين على صربيا والجبل الاسود 6/صفر في اللقاء السابق للفريق اعلن بيتكوفيتش انه سيستقيل فور عودة الفريق الى ارض الوطن، وسيكون اللقاء امام ساحل العاج ايضا اخر لقاء مشترك بين صربيا والجبل الاسود كفريق موحد، وفي اعقاب انفضال الجبل الاسود في اولى مبارياته في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في صربيا والجبل الاسود الشهر القادم وستبدا صربيا مشوارها في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية عام 2008 كفريق مستقل فيما تسعى الجبل الاسود الى الحصول على اعتراف دولي، وقال بيتكوفيتش «تعمد ان يسجل كل من الفريقين نتائج طيبة في المستقبل كي يتاهل الى البطولات الرئيسية».

سيغيب عن الملاعب خمسة اشهر

اوين: منذ اللحظة الاولى التي سقطت فيها ارضا، ايقنت ان اصابتي خطيرة

وقال بيان رسمي صادر عن الاتحاد: «خضع مايكل اوين لفحص بالاشعة اثر اصابته خلال المباراة ضد السويد».

واضاف «تاكد بشكل قاطع بان الاصابة ستعتم اوين من المشاركة في صفوف منتخب بلاده في المباريات المقبلة لكأس العالم المقامة حاليا في المانيا وسيعود مباشرة الى انكلترا».

واوضح «علم ناديه نيوكاسل بحالته الصحية وسيقوم جهازه الطبي بالاشراف عليه».

وختم «سيصحح نادي نيوكاسل عن اي تفاصيل عن الاصابة او العلاج الذي سيخضع له اللاعب».

اما اوين (26 عاما) فقال: «انه امر قاس جدا ان تصاب خلال بطولة كبيرة مثل كأس العالم».

واضاف «منذ اللحظة الاولى التي سقطت فيها ارضا، ايقنت ان اصابتي خطيرة، انسا انك تركت زملائي لكتني واتق من قدرتهم على النجاح»، وواضح سساتيع جميع المباريات وسادعهم حتى بلوغهم المباراة النهائية».

وختم «ان ساعدوا الى انكلترا حيث ساعمل مع الجهاز الطبي لنيوكاسل وهدفي استعادة لياقتي البدنية في اسرع وقت ممكن».

وقال لاعب الوسط ستيفن جيرارد الذي سجل الهدف الثاني لانكلترا «كنا مستعدين لمواجهة اي منتخب في الدور الثاني لكن الاهم بالنسبة الينا كان تصدر المجموعة».

وتابع «لعينا بشكل افضل لكننا افتقدنا التحرك جيدا وتدمير الكرات، سنحاول معالجة ذلك في التدريبات للحفاظ على ايقاعتنا في الشوط الثاني من المباريات».

واوضح جيرارد ان «المرب اريكسون اشركه في الشوط الثاني لانه كان يريد الحفاظ على ايقاع مرتفع لكن السويديين كانوا يشدون ضغطهم للتسجيل».

اما قائد المنتخب ديفيد بيكهام فقال: «اعتقد بان اصابة اوين بالغة، وعلينا الانتظار حتى الاربعاء لمعرفة رأي الاطباء، لكن الامر محزن».

واصيب اوين الذي كان يخوض مباراته الـ80 من منتخب بلاده في الدقيقة الاولى من المباراة ضد السويد (2-2) اثر سقوطه بطريقة سيئة من دون ان يحتك مع اي لاعب منافس، فنقل على محالة الى خارج الملعب وحل مكانه المهاجم المعتاق بيتر كراوتش.



مايكل اوين لحظة اصابته بمددا على ارض الملعب

مارادونا: الارجنتين واسبانيا قدمتا افضل العروض حتى الان

■ مدريد- اف ب: اعتبر اسطورة كرة القدم الارجنتيني ديبيجو ارساندو مارادونا ان المنتخبين الارجنتينيين والاسبانيي قدمتا افضل العروض حتى الان منذ انطلاق مونديال المانيا الذي يستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وقال مارادونا: «لا شك بان اسبانيا والارجنتين قدمتا افضل العروض في المونديال حتى الان»، مشيرا الى ان «المنتخبين يملكان في صفوفهما لاعبين يستطيحون ايجاد طريق الشباك في كل لحظة».

واضاف «نجح المنتخبان في فرض ايقاعهما وقدمتا كرة قدم رائعة ولا يجب ان يخشيا مواجهة اي منتخب».

فيغو الخضرم يستعيد شبابه في المونديال

بالنسبة الى فيغو الذي خاض موسما جيدا مع انتر ميلان الايطالي، كما ان علاقته ممتازة مع مدرب المنتخب لويس فيليب سكلاري.

ويقول فيغو الذي اختير افضل لاعب في البطولات الاوروبية لعام 2000 بحسب الاستفتاء التي تجريه مجلة «انس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم «علاقتي مع سكلاري علاقة صداقة واحترام، فهو شخص يحب تبادل الآراء يبحث عن تشكيل منتخب قوي، ويتعامل مع افراد كما لو كانوا عائلته، وهو شخص يترك كرة القدم جيدا».

وجاءت هذه التصريحات لتدحض اي شك بان اللاعبين البرتغاليين الخضرم كانوا ضد تسمية مدرب اجنبي لقيادة منتخب بلادهم، ويؤكد فيغو بان المونديال الحالي سيكون الاخير بالنسبة اليه وقال «هذه المرة سواقف مسيرتي الدولية نهائيا بعد المونديال».

ويعترف فيغو بان فريقه ليس بمستوى البرازيل او الارجنتين ويقول في هذا الصدد «الطبع البرتغال لا تصل الى مستوى البرازيل والارجنتين لاننا لا نملك خبرة البطولات الكبرى، وبالنسبة اليه فان النجاح يكمن في الفوز وهذا العامل هو الاهم بالنسبة الي اي لاعب محترف».

واوضح «انا واقعي وادرك جيدا بان حظوظ بعض المنتخبيات الاخرى اوفر من حظوظنا، لكن المفاجآت واردة وتامل ان نتلقى البرتغال مع هولندا او الارجنتين».

ويبدأ فيغو، المولود في 1972/11/4، مداعبة الكرة الستديرة وعمره 10 اعوام في كوفدا ببيدادي المدينة الصغيرة في الضفة الغربية لتاج كوربا من العاصمة لشبونة، وجرّب فيغو حظه بعد عامين مع سبورتنغ لشبونة وبقي معه لمدة عشرة اعوام تدرج فيها في مختلف الفئات العمرية وصولا الى الفريق الاول الذي بقي معه حتى انتقاله الى برشلونة الاسباني عام 1995، وهو بالتالي احد اللاعبين الذين عايشوا



مارادونا وابنته يتابعون مباراة الارجنتين



المدربين الهولنديين يوهان كرويف ولويس فان غال في صفوف الفريق الكاتالوني.

واتار انتقال فيغو الى برشلونة جدلا كبيرا لانه وكلاء اعماله تفاوضوا مع بارما ويوفتوس الايطاليين حيث قدرت قيمة الصفقة بـ6 ملايين دولار آنذاك.

واستبعد فيغو من التوقيع للنادية الايطالية لمدة عامين، بيد ان ذلك لم يؤثر على مسيرته لان صفقته مع برشلونة كانت ناجحة وبات فيغو الولد المفضل في ملعب «موتامب» وزادت ثقته عندما منح شارة قائد الفريق بعد الخلاف الذي نشب بين القائد السابق جوزيب غوارديولا والمرب لويس فان غال، ويبدو فيغو اكثر انطواء وتحفظا في حياته الشخصية، ويقول في هذا الصدد «اظن اني اكثر طلاقة في حياتي الاحترافية، ويجب في المقابل الاحتفاظ بالطابع الخاص بحياتي».

لكن هذا لا يمنع فيغو من تحمل مسؤولياته، وهو الذي كان زميله في برشلونة غوارديولا سببا في استقالة المدرب الهولندي لويس فان غال مباشرة بعد اعلان رئيس النادي جوزيب لويس نونيز استقالته.

وتذوق فيغو حلاوة اللقب منذ صغره، فهو احرز كأس العالم للفتيان وكأس العالم للشباب مرتين عامي 1989 و1991.

ويمكن لفيغو، المهاجم النفاث، اللعب في الجهتين اليمنى واليسرى بأساليب مختلفة، وهو بين اللاعبين الذين يندفعون مباشرة نحو المدافع ويتقنون المراوغات والتمريرات العرضية.

ويمك فيغو موهلات فنية خارقة تجعل منه صانعا للاعبين وقادرا على قلب نتيجة المباريات في اي وقت من اوقات المباراة.

وخاض فيغو حتى الان 122 مباراة دولية سجل خلالها 32 هدفا.



كاكا «بيليه الابيض» خطف الاضواء من رونالدو ورونالدينيو



■ نيغوسيا - اف ب: انتظر عشاق المنتخب البرازيلي المشارك في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز/يوليو المقبل للمحطات الفنية لأفضل لاعب في العالم رونالدينيو والاهداف الصارخة لتواضع في خط الهجوم رونالدو، الا انه الى جانب المهشة التي افرزها الاداء العادي للمنتخب الفائز باللقب العالمي خمس مرات في مباراتي كرواتيا واستراليا، برزت مفاجأة غير مستحقة تمثلت بحجب لاعب الوسط الموهوب كاكا ومع التوجمية عن زميله وبقية افراد تشكيلة «بلاد السامبا».

وان طالت الانتقادات المستوى الخيب للمنتخب البرازيلي

الخطوط الثلاثة والقيام بواجبات دفاعية الى جانب مهامه الهجومية، وربما هذا الامر الذي يحتاجه المنتخب البرازيلي بشدة في الوقت الحالي وسط اعتماده اسلوبا هجوميا صرفا تشوبه بعض نقاط الضعف التي لم تظهر بوضوح حتى الآن في خط الظهر.

من هنا، يمكن تشبيه اسلوب كاكا الذي يعد من اسرع اللاعبين عندما تكون الكرة بين قدميه، بأسلوب قائد البرازيل وسوا باولو السابق راي الذي شكل دائما المشال الاعلى له والذي انطلق الى عالم المستديرة في شكل مشابه.

وعلى غرار راي ترعرع كاكا في كنف عائلة ميسورة الحال ولم يجسد هويته الكروية في الشوارع على طريقة ابناءه جلدته، وهو دأب على ترجمة حلمه بارتداء قميص ميلان عبر اللعب الفديويو حيث اختار دوما «الروسونيري» لمانقسة رفاقه.

وساهم الدولي السابق ليوناردو في نقله الى احدي اهم مدن الموضة في العالم قبل ان يخطفه كاسافو تشلسي الانكليزي الذين انبهروا ببرشاقته اثناء لعبه مع منتخب البرازيل للشباب حيث تفوق على ابناء جيله بأشواط عدة. وعندما سعى جاهدًا لتحقيق حلم الصغر، اصبح كاكا نفسه حلم قافلة من الجماهير التي تطلعا مفتت باسمه من مدرجات ملعب «جيوسيبى مياتزا» في سان سيرو، وهو انهي موسمه الاول بمعدل مرتفع فاق به نجومًا كبارًا في بداياتهم في الدوري الحلي وعلى رأسهم الاجتينيبي ديبغو ارماندو مارادونا والفرنسي ميشال بلاتيني ومواطنيه سقراتس وفاكوا وزيكو الذي ورث عنه لقب «بيليه الابيض».

ومن الطبيعي ان يلاقى كاكا في كل لحظة صنع فيها الفارق تقدير رفاقه واخرهم القائد كافو الذي شهد اجيالا عدة من اللاعبين الشبان يتبادلون القمصان الذهبي والاحضر، ان قال «يجب ان تواجه البرازيل صعوبات حفرية في الاعوام المقبلة في ظل وجود لاعب من طينة كاكا، ان لديه الموهبة التي ستمتعا كثيرا في المستقبل القريب».

الا ان الامور اخذت منحًا مغايرا اثر وصول كارلوس البرتو باريرا الى سدة تدريب «السيليساو» في موازاة بزوغ نجم كاكا مع فريقه ميلان الإيطالي، فكان طبيعيا ان يحصل على دور اكبر نصيبه كأحد القيادين على ارض الملعب مستفيدا من تطوره السريع وجديته التامة اثناء التمارين.

ويبدو الدليل الدامع على ثقة باريرا بان كاكا يساوي باهميته من سبقه الى النجومية عبر خوضه العدد الاكبر من المباريات في التصفيات المؤهلة الى المونديال (15 مباراة سجل خلالها 5 اهداف) بعد الحارس ديدا الذي وقف بين الخشبات الثلاث في 16 مباراة.

وان تسلمت البرازيل بثلاثي مرعب في المونديال الاسويو تمثل برفالدو ورونالدو ورونالدينيو، فان كاكا غير المعادة بأكمله «الرباعي السحري» الذي يجمعه مع الاخيرين والهداف المرعب اندريانو، لكن يبقى ان لاعب الوسط الاقنى تفوق عليهم جميعا وخبر مثال على ذلك هدفه في الرمي الكرواتي بتسديدة مباغطة بقدمه اليسرى التي لطلما ردد انه بصد تحسينها الى جانب الضربات الرأسية.

وايا يكن من امر، فإنه يمكن القول ان كاكا اعتاد «تهميش» اصحاب الادوار الاولى، ان لم ينتظر طويلا بعد وصوله قبل ثلاثة اعوام الى ميلان قادما من ساو باولو لاحتلال مكان البرتغالي روي كوستا في تشكيلة الفريق اللومباردي فارضا نفسه نجما حقيقيا الى جانب الهداف الأوكراني اندريه شيفشتكو.

وبات ريكاردو ايزكسون دوس سانتوس ليحي الذي اقتبس اسمه الحالي «كاكا»، من تلعثم شقيقه الاصغر اثناء مناداته، لاعبا فريدا من نوعه بالنظر الى اسلوبه الذي لم تعرفه الكرة البرازيلية في شكل حضطر، ان يجمع التقنية البرازيلية الى القوة البدنية الأوروبية، وهو يمثل الصورة المثالية للاعب الكرة في العصر الحديث.

ومما لا شك فيه ان هذا الطراز النادر من اللاعبين افاد البرازيل الى ابعد الحدود، ان اكتسب باريرا لاعبا يمكنه ربط

بكنباور: يفترض بالمانيا

الاتخاف احدا

■ برلين - اف ب: اعتبر اسطورة الكرة الألمانية فرانتس بكنباور انه يفترض على المنتخب الألماني الا يخاف احدا بعد فوزه الرابع على نظيره الاكوادوري 3/صفر مما جعله يتربع على صدارة المجموعة الاولى لنهائيات كأس العالم الـ 18 لكرة القدم.

وكتب بكنباور في صحيفة «بلد» الواسعة الانتشار «يجب ان الخفاف احدا بعد الآن، فبعد كل مباراة نشعر الى الفريق يكبر مع تمنياتنا ان يصل الى القمة ويصبح بطل العالم الجديد».

واضاف «القيصر» من كان يفكر في هذا الامر قبل اسابيع قليلة، لقد كان هناك شكوك كثيرة حول اهلية المنتخب قبل بداية البطولة».

ولم ينس بكنباور تقديم دعمه التام لمدرّب المنتخب يورغن كلينسمان، في موازاة توجيهه تحية الى الهداف ميروسلاف كلوزه صاحب هدفين من اصل ثلاثة في مرمى الاكوادور ومتصدر ترتيب هدافي المونديال برصيد 4 اهداف كاتباً «لا بديل لكلوزه في المانيا».

■ بيرغيش غلادباخ (المانيا) - اف ب: اكتمل نجم منتخب البرازيل رونالدو انه مصمم على تحطيم الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم الوجود بحوزة «الذفعجي» الألماني غيرد مولر على الرغم من قبلته في من الشباك في المباراتين الاولين لمنتخب بلاده ضد كرواتيا (1-صفر) واستراليا (2-صفر).

وسجل رونالدو الذي توج هدافا لل نسخة الماضية في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 برصيد 8 اهداف، 12 هدفا، ويحتاج الى هدفين لمعادلة رقم مولر.

وقال رونالدو: «لم اسجل في المباراتين الاولين لكن شعيتي ما زالت مفتوحة على التسجيل، وانا واثق من انني سأهز الشباك».

■ القاهرة - «القدس العربي» - من عبدالفضيل طه: يشهد نادي الزمالك حاليا انقسامًا في الرأي حول التجديد للبرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني لفريق الكرة الأول من عهده حيث أكد المؤيدون ان كاجودا تولى تدريب الفريق في منتصف الموسم وكان الفريق يمر بظروف صعبة وبالرغم من ذلك نجح في ان يصل بالفريق للمركز الثاني في الدوري كما وصل الى المباراة النهائية في كأس مصر بعد ان غاب الفريق عن الربع الذهبي للدوري الموسم الماضي واحتل المركز السادس وكل هذه الامور في صالح كاجودا، من المؤيدون لبقا كاجودا لجنة الكرة التي تضم كلا من جلال محمود وحامدة امام ويساندتها في الرأي الدكتور أسامة المنجي عضو مجلس الادارة في حين يرى المعارضون لبقاء كاجودا انه مدرب جيد وبالرغم من ذلك لا يمكن التجديده له بعد هزيمته من الاهلي في مباراتين متتاليتين هذا بالإضافة الى انه افسد العلاقة بينه وبين معظم نجوم الفريق أمثال ابراهيم سعيد وحازم امام وجونيور، واقترح المعارضون ترشيح طه بصري لتولى مسؤولية الفريق يعاونه جهاز فني جديد باكامل، ويؤكد المعارضون ان التغيير ضروري من الناحية المعنوية وتجديد الدماء على الأقل.

على جانب آخر اجتمع مجلس الادارة على انصاف صفقة المهاجم عمرو زكي لان الادارة تبحث مع اللاعب حاليا تخفيض قيمة عقده السنوي من مليون ونصف الى مليون جنيه فقط في الموسم أسوة بزميله عبدالواحد السيد بحار الرمي الذي يجدد عقده هذا الموسم، وترجع المطالبة بتخفيض قيمة العقد الى عدة اسباب منها الازمة المالية التي يمر بها النادي حاليا وحتى لا تتغير ازمة بين صفوف الفريق حيث ان



لقطة من احدى مباريات منتخب المانيا

كلوزه يسعى الى تحطيم رقم مدربه

■ برلين - اف ب: يسعى مهاجم المنتخب الألماني لكرة القدم ميروسلاف كلوزه الى تحطيم رقم مدربه يورغن كلينسمان من حيث عدد الاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم.

وكان كلوزه سجل هدفين في مرمى الاكوادور الثلاثاء وقادها الى الفوز 3-صفر وانتزاع صدارة المجموعة الاولى.

47 مباراة هذا الموسم، وقال لصحافيين «الهدف الذي سجلته في المباراة الاولى في مرمى كوستاريكا (4-2) فاعتلى بالثاني صدارة ترتيب الهدافين، كما انه رفع رصيده الى تسعة اهداف في نهائيات كأس العالم حيث كان سجل هدفين في المباراة الاولى في مرمى كوستاريكا (4-2) فاعتلى بالثاني صدارة ترتيب الهدافين.

وقال «كانافور ونيسيتا لاعبان جديان جدا، من الصعب ان يهاتبا انهما سيبتكلان صعوبات كبيرة للبرازيل. اريد فقط ان تتاح لي فرصة».

ادريانو يريد تصفية حساباته مع منتخب ايطاليا

■ برجيش جلادباخ (المانيا) - رويترز: يأمل المهاجم البرازيلي ادريانو ان يواجه منتخب بلاده فريق ايطاليا في الدور القادم عسى ان تتاح له فرصة تصفية بعض الحسابات. ويريد اللاعب الشاب بعد ان تلقى انتقادات حادة في ايطاليا من مستنوعاه مع ناديه انترناسيونالي حيث سجل 19 هدفا في 47 مباراة هذا الموسم، وقال لصحافيين «من وجهة نظري الشخصية لو استعطفنا ان نلحق ايطاليا وليعت جيدا وحرزت هدفا سوف يكون امرا رائعا».

ولا ينكر ادريانو ان ايطاليا فريق قوي دفاعيا ولن يكون من السهل المرور عبر مدافعين اعتادوا على اسلوب لعبه. وقال «كانافور ونيسيتا لاعبان جديان جدا، من الصعب ان يهاتبا انهما سيبتكلان صعوبات كبيرة للبرازيل. اريد فقط ان تتاح لي فرصة».

انقسام في الرأي داخل الزمالك حول التجديد للمدرب البرتغالي كاجودا

■ يعان اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر خلال ساعات الجهاز الفني المعاون لفينجادا المدير الفني للمنتخب الاولمبي وكان فينجادا قد قلب رسميا من مجلس ادارة الاتحاد الاستعانة بامين منصور أو محمود الخوجة في حين يتناحرون على منصب المدير الاداري كل من علاء عبدالعزیز وأمين حافظ وبذلك فإن قرار مجلس الادارة في هذا الشأن سيكون بالتصويت.

من ناحية اخرى يناقش مجلس إدارة الاتحاد الإبقاء على اللجنة الرئيسية بالاتحاد جمال الغندور ولحكام واللواء نايف عزت للمسابقات والمستشار عادل الشوربجي رئيسا للمحكمة الرياضية والمهندس احمد مجاهد لشؤون اللاعبين.

الريادة المصرية نهلة رمضان تشارك ببطولة العالم بالدومينيكان

■ القاهرة - رويترز: قال فحفي زريق أمين صندوق الاتحاد المصري لرفع الاقفال والمنشرف العام على المنتخبات الوطنية المصرية ان الריادة نهلة رمضان عادت لصفوف منتخب مصر لرفع الاقفال واستعادت جانبيا كبيرا من مستواها المعروف من أجل الاستعداد للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في جمهورية الدومينيكان. وأضاف زريق لروترز امس الاربعة «ستشارك نهلة ضمن

هناك بعض نجوم الفريق عوهم أقل بكثير من هذا المبلغ مثل عبدالحميد علي وجمال حمزة.

من ناحية أخرى اشار سمير زاهر الى ان النادي فتح باب التفاوض مع لاعب الزمالك السابق وكوتينايسيو الحالي بشير التايحي لا سيما بعد ان أبدى اللاعب رغبة أكيدة في الرجوع الى نادي الزمالك إلا ان النادي التركي يطلب 300 ألف دولار نظير الاستغناء عن اللاعب وتبحث الإدارة حاليا عن وسيلة لتمويل هذه الصفقة، كما أوصت لجنة الكرة بالتعاقد مع مدافع غزل الحلة محمود فتح لله والظهير الأيمن للنادي الإسماعيلي أحمد الجمل، وناقش المكتب التنفيذي اقتراح تأجيل الجمعية العمومية يومي 10 و11 آب/ أغسطس لإجراء الانتخابات التكميلية على المناصب الشاغرة لمدة اسبوع على ان تقام في نفس توقيت الجمعية العمومية الطارئة الذي عقدها طرحة الثقة في المستشار مرتضى منصور رئيس النادي بعد القرار الذي اتخذه المجلس القومي للرياضة برئاسة المهندس حسن صقر صده.

■ استعدادا للموسم الجديد اجري مجلس إدارة نادي الطلائع بعض التعديلات على الجهاز الفني لكرة القدم الذي يضم محمد عمر مديرا فنيا ومينير حجازي مديرا للمكرة وأحمد الكاس مديرا لحراس المرمى وعبدالجميل امام مديرا اداريا مع الإبقاء على الجهاز الطبي للفريق كما هو دون تغيير، بهذه التعديلات يخرج من التشكيل باسم خيرت مدرب حراس المرمى ومجدي كساب اللذان انتقلتا لقطاع الناشئين.

من ناحية أخرى في اطار استعدادات الفريق للموسم الجديد أيضا تعاقدت إدارة الطلائع مع ستة لاعبين جدد هم وليد السيد ويسان عبدالعال لاعبا اسمنت اسبوط وأحمد عبدالله لاعب الشرقية ومحسن الشحات لاعب غزل الحلة

ايفانكوفيتش مدرب ايران سترك منصبه

■ لايبزيغ (المانيا) - اف ب: اكتمل مدرب منتخب ايران لكرة القدم الكرواتي براونكو ايفانكوفيتش بانه سترك منصبه لدى انتهاء عقده في الاول من الشهر المقبل وذلك عقب خروج فريقه من الدور الاول لمونديال المانيا.

وكان المنتخب الإيراني خسر امام المكسيك 1-3، وامام البرتغال صفر-2، وتعادل مع انغولا 1-1 اس.

وقال ايفانكوفيتش: «ينتهي عقدي في الاول من تموز/يوليو المقبل ولم نتحدث في تجديده، واعتقد ان الوقت كان لي اواجه تحديا اخر والانتقال الى وجهة اخرى».

واضاف «يجب ان تكون حقائق اي مدرب جاهزة في اي وقت»، لكنه رفض ان يؤكد ما اذا كان تلقى اي عروض.

وكانت الصحف الإيرانية انتقدت ايفانكوفيتش بشدة وطلبت به الرحيل وحملته مسؤولية العوض الباهظة للمنتخب في النهائيات.

يذكر ان ايفانكوفيتش كان مساعدا لمدرّب المنتخب الكرواتي الذي بلغ نصف نهائي مونديال 1998 في فرنسا، وقد تسلم تدريب المنتخب الإيراني عام 2002.

مدع ايطالي يستعد لتوجيه اتهامات في فضيحة تلاعب بنتائج مباريات

■ روما - رويترز: يستعد مدعي الاتحاد الايطالي لكرة القدم لتوجيه اتهامات هذا الاسبوع ضد اندية ومسؤولين متورطين في فضيحة تلاعب مزعوم بنتائج مباريات هزت دوري الدرجة الاولى.

وتلقى ستيفانو بالازي نتائج التحقيق من كبير محققيه فرانسيسكو بوريللي يوم الاثنين.

والاتهامات جازة منذ الاربعة غير ان توجيهها قد يرجا الى يوم الجمعة تجنباً لتفتيش انتباه المنتخب الايطالي خلال استعداداته لمباراته ضد جمهورية التشيك في نهائيات كأس العالم القادمة حاليا بالمانيا اليوم الخميس.

ويلعب 13 من لاعبي المنتخب الايطالي بتشكيله المشارك حاليا في كأس العالم وقوامه 23 لاعبا في اندية يوفنتوس وميلانو ولاسيو المتورطة في الفضيحة.

وتحتاج ايطاليا الى التعادل على الاقل في مباراتها مع جمهورية التشيك لتحجز لها مكانا في دور ال16. وكانت اكبر فضيحة تشهدها كرة القدم الايطالية خلال اكثر من 20 عاما قد بدأت الشهر الماضي حين نشرت صحف نصوص مكالمات هاتفية بين المدير العام السابق لنادي يوفنتوس لوتشيانو موي ومسؤولين بارزين بالاتحاد الايطالي لكرة القدم ناقشوا فيها اختيار حكام المباريات خلال موسم 2004-2005.

وفي غضون اسبوع استقال رئيس الاتحاد فرانكو كارارو ومجلس ادارة يوفنتوس كاملا. واستقال موي نفسه في اليوم الاخير من الموسم بعد حصول يوفنتوس على لقب دوري الدرجة الاولى الايطالي للمرة التاسعة والعشرين.

وفي المحاكمة التي تعدها السلطات الرياضية ويتوقع ان تجري في استاد روما الاولمبي في 27 و 28 حزيران/ يونيو يواجه افراد وندية الاتهامين محتلمين الاول هو «الاحتيايل الرياضي» وانتهاك قواعد «النزاهة والامانة» التي تحكم اللعبة.

وعقوبة الاتهام الاول تتراوح من خصم نقاط في الموسم التالي الى النزول الى بطولة للدوري اقل درجة وخسارة الانقلاب، اما عقوبات الاتهام الثاني فتشمل توجيه انذارات رسمية وسداد غرامات فضلا عن خصم نقاط والازالة الى بطولة ادنى درجة وخسارة الانقلاب، ويجازف الافراد باستبعادهم من الرياضة.

فينغر الى ريال مدريد

■ مدريد - اف ب: اكدت اذاعة «كاديان سير» الاسبانية امس الاربعة ان الفرنسي ارسين فينغر مدرب فريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم سينتقل الموسم المقبل للاشراف على فريق ريال مدريد الاسباني في حال انتخاب خوان ميغيل فيلار مير رئيسا لنادي العاصمة في 2 تموز/يوليو المقبل.

وذكرت الاذاعة المعروفة بدقة المعلومات التي نقلتها «ان فيلار مير وقع قبل 10 ايام في احد فنادق العاصمة الفرنسية باريس على عقد مدته 4 سنوات مع فينغر لتسلم الاخير قيادة ريال مدريد في حال فوز الاول في انتخابات النادي الاغني في العالم».

واضافت الاذاعة «ان فينغر سيحصل على 5 ملايين يورو في الموسم» مؤكدا في الوقت ذاته ان الامر لم يبق سرا على رئيس نادي ارسنال».

وكشفت الاذاعة في موقعها على شبكة الانترنت «ان فيلار مير تقاوض ايضا مع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بطل الدوري الانكليزي والذي ابدى استعداده لتدريب الفريق الملكي».

ويتنافس 5 مرشحين على رئاسة نادي ريال مدريد الذي غاب لقب بطل الدوري عن خزائنه منذ 3 اعوام وهم بالإضافة الى فيلار مير رجل الاعمال خوان بالاسيوس ورامون كالدبيرون وارنور بالداسانو ولورنزو سانز الذي سبق له ان ترأس النادي من 1995 الى 2000.

وسيشترك في عملية الانتخاب نحو 70 الف عضو في النادي.

الفرنسي عثمان دابو من لانتسيو الى مانشستر سيتي

■ مانشستر (انكلترا) - اف ب: اعلن نادي مانشستر سيتي الانكليزي امس الاربعة ان لاعب الوسط الفرنسي عثمان دابو انتقل اليه من لانتسيو الايطالي في عقد مدته ثلاث سنوات.

واكد النادي ان دابو (29 عاما و3 مباريات دولية) الذي كان من دون ناد اثر رفضه مواصلة اللعب مع فريق العامة الايطالية، نجح في خططي الفحص الطبي الروتيني.

وبدا دابو مسيرته الاحترافية مع رين من 1995 حتى 1998 قبل انتقاله الى ايطاليا للدفاع عن الوان انتر ميلان (1998/2000) واتلانتا (2001/2003) ولانتسيو (2003/2006).

وسبق لمانشستر سيتي ان عزز صفوفه استعدادا للموسم المقبل بضمه المهاجم الاسكتلندي بول ديكوف والحارس جو هارت.

تأجيل سباق باقتستون

الخيري للسيارات في أوروبا

■ لندن - «القدس العربي»: تقرر تأجيل انطلاق سباق «باقتستون» الخيري للسيارات الذي تنظمه سيدة الأعمال السعودية انصاف باقودو من الرابع من شهر تموز/ يوليو القادم الى الرابع والعشرين من نفس الشهر. ويعتبر هذا السباق الخيري الأول من نوعه حيث سيشارك فيه عشرات المشاهير من العرب والاجانب، يقطنون ببيعتهم بسياراتهم مسافة تزيد عن 3200 ميل ويطلقون بتسع مدع اوروبية بينها العاصمة الفرنسية باريس حيث ينطلق السباق -مورا وبرلين وروما وفيينا وبراغ وموناكو وانتهاء بلندن. ومن المشاهير العرب الذين سينضمون الى السباق الخيري بطل سباقات الرالي القطري سعيد الهاجري وقائد نادي الهلال، ولاعب المنتخب السعودي السابق يوسف النخعي.

وسيعود ربع السباق الى مؤسسة ابحاث السرطان البريطانية أكبر وأهم منظمة ابحاث مستقلة مهمة بمرض السرطان في العالم. وتقول منظمة السباق الأتسة انصاف باقودو «تنظيم هذا السباق الخيري هو اقل ما يمكن ان اقدمه لتصحيح الاحكام المخلوطة التي تشاع عن العرب والمسلمين في الدول الغربية، كما انه رسالة تضامن مع سكان مدينة لندن الذين عانوا من هجمات السابع من تموز/ يوليو الماضي».

وزير النفط العراقي الجديد ينتقد ايران بسبب التهريب

■ بغداد-رويترز: اتهم وزير النفط العراقي الجديد خفر السواحل الايراني الثلاثة بحماية المهربين الذين يقومون بتهريب النفط من العراق. وقال الوزير حسين الشهرستاني في مقابلة نشرها التلفزيون الحكومي «نحن نلوم حرس السواحل الايراني على سماحهم لزوارق المهربين العراقيين بالوصول الى الساحل الايراني وحمايتهم حتى يصلون الى عرض البحر».

وأضاف قوله انه سيسن حملة على الفساد والجريمة من اجل تحسين امدادات الطاقة وعائداتها.

وسالت قناة العراقية التلفزيونية الوزير ما اذا كان قدم احتجاجا الى ايران لفرض الادلاء بتعقيب آخر.

ويلقي المسؤولون على التهريب في الخارج لنفط يشتري في العراق بأسعار مدعومة للكمب اللوامم التي تزاحم نقص الامدادات التي تواجه المستهلكين في بلاد يملك ثالث اكبر احتياطيات نفطية في العالم وايضا في خسارة عائدات حكومية.

ويحشن النفط الهرب من حقول جنوب العراق حول البصرة عبر ممر شط العرب الفاصل بين ايران والعراق وعلى امتداد الساحل الايراني الى عرض البحر في الخليج.

وقال الشهرستاني- وهو شيعي عين الشهر الماضي وحلفاؤه السياسيون مقرَّبون من ايران ان وزارته ترفض قيودا على المبيعات المدعومة وتجمد الودائع.

وقال الشهرستاني ان العراق له مشاكل مع دول مجاورة.

ويقول مسؤولون ان مهربين يهربون النفط ايضا الى تركيا وسورية.

وأشار الشهرستاني الى نزاعات بشأن استخراج النفط من حقول تقع عبر حدود العراق وايرضاها مع الحدود مع الكويت وايضا على الحدود مع ايران. وقال بلنا مشاكل اخرى مع معظم جيراننا فيما يتعلق بالتهريب واستغلال الحقول المتقاسمة..

دول عربية تشكل تجمعا تقاوضيا داخل منظمة التجارة العالمية

■ القاهرة-رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد الثلاثاء ان الدول العربية الاثنتي عشرة الاعضاء في منظمة التجارة العالمية ستشكل كتلة تقاوضية داخل المنظمة. وقال رشيد للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء عرب ان باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية سوف يتكوى رسميا بتكوين الكتلة الجديدة الاسبوع المقبل.

وقال رشيد ان الاعضاء لا يتوقعون ان يكون للكتلة موقف مشترك في كل القضايا. وقال «القضايا معقدة ونحن نتوقع انه لن يكون لنا موقف مشترك في كل شيء لكننا نسعى الى الحد الادنى من الاتفاق».

وأضاف رشيد قوله ان الكتلة ستساند المصالح الفردية لدولها الاعضاء مادامت هذه المصالح لا تتعارض مع مصالح بقية المجموعة. وقال انه ناقش المسألة مع لامي الذي ابدى استحسانه للمبادرة. وتابع بقوله «عملية التفاوض في منظمة التجارة العالمية تشجع على تكوين مثل هذه التجمعات».

واستشهد على ذلك باحتياج المنظمة الى الاجماع والصعوبات التي غالبا ما تواجه الدول الصغرى التي لديها موارد محدودة خلال المفاوضات. وقال انه من المتوقع ان تضم الكتلة التفاوضية في نهاية الامر ست دول عربية اخرى تجري الان مباحثات بشأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وسوف تبدأ فرق من اعضاء المجموعة الاجتماع رسميا من الاسبوع المقبل.

كونسورتيوم دولي يشتري شركة امون المصرية للادوية

■ القاهرة-رويترز: قال رئيس مجلس ادارة شركة امون للادوية امين الاربعة ان عائلة باسيلي المصرية ابرمت اتفاقا مبدئيا لشراء حصتها البالغة 93 في المئة في الشركة مقابل ما لا يقل عن 2,6 مليار جنيه مصري (451 مليون دولار).

وقال ثروت باسيلي الذي أسس امون في عام 1998 لرويترز انه عرض الشركة للبيع لانه يريد التقاعد مع بلوغه 66 عاما وان ابناءه غير مهتمين بصناعة الدواء.

وقال ان غالبية المساهمين وقعوا اتفاقا غير ملزم مع كونسورتيوم دولي يضم صندوق الاستثمارات الخاصة كابي탈 انترناشونال وسيتي فروب فنشير كابي탈 انترناشونال وكوتكورد انترناشونال في نيويورك.

وقال ان الاتفاق المبدئي يحدد نطاقا سعريا بواقع 471 مليون جنيه مصري لشراء لكن لا يزال بمقدور شركات أو مجموعات استثمارية أخرى تقديم عروض أعلى.

وتراجعت أسهم امون للادوية امس الى 55.63 جنيهه منخفضة بالحد الأقصى المسجل به في الجلسة الواحدة وهو خمسة بالمئة.

وقال باسيلي ان نسبة المساهمين الذين يملكون حصة السبعة بالمئة المتداوله من اسهم الشركة سيكون لديهم خيار البيع بنفس السعر المتاح للعلنة.

وقال ان ابرام اتفاق نهائي مرهون بالحصول على موافقة الأجهزة المحلية والرقابية العنية وهو ما قد يستغرق 50 يوما.

وحققت شركة امون ارباحا صافية بلغت 155 مليون جنيه في 2005 زيادة بنسبة 190 بالمئة عن العام السابق. وتنتج امون منتجات عالية بتراخيص وتصدر لدول في افريقيا جنوبي الصحراء واسيا الوسطى وفي ارجاء الشرق الاوسط.

الدولار يساوي 5.78 جنيه مصري.

ايفا الكويتية للفنادق تبرم صفقة بعشرة ملايين دولار في جنوب افريقيا

■ الكويت -رويترز: أعلنت شركة ايفا للفنادق والمنتجات بالكويت امس الاربعة انها حصلت على حصة في احدى شركات التنمية العقارية بجنوب افريقيا في صفقة قيمتها عشرة ملايين دولار.

وتكرت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة على الانترنت قبل فتح السوق ان فرع شركة ايفا للفنادق في جنوب افريقيا والملوك بنسبة 85 في المئة للشركة حصل على حصة قيمتها عشرة ملايين دولار في شركة بوشنالد للتنمية العقارية.

وأضاف البيان ان هذا يفتح لفرع ايفا للفنادق في جنوب افريقيا مشاركة بوشنالد في اقامة مشروع مقترح متعدد الأغراض على مساحة 2400 هكتار بالقرب من كيب تاون.

وارتفع سهم ايفا للفنادق 1.67 في المئة الى 1,220 دينار في الوقت الذي تراجع فيه المؤشر الرئيسي للبورصة الكويتية 0.46 في المئة.

مايكروسوفت ترى المستقبل في الروبوت

■ لوس انجليس- رويترز: تعبر شركة مايكروسوفت عملاق صناعة برامج الكمبيوتر ان الروبوت (الانسان الالى) هو المستقبل.

وعرضت مايكروسوفت نسخة اولية لمجموعة من ادواتها من البرمجيات التي تهدف لتمكين مطورين من تصميم الروبوت بطريقة اسهل ووضع واختبار برامج تقوم بتشغيل مجموعة واسعة من الآلات من الدمي الى ماكينات تنظيف الارضيات الى تلك المستخدمة في خطوط الانتاج بالصناع.

وقال تاندي ترور المدير العام لروبوتيكس غروب في مايكروسوفت «نعقد انه جزء مهم من مستقبل الكمبيوتر». ووصف الروبوت بأنه التطور القادم للكمبيوتر الشخصي.

وبينما يعتبر سوق تصميم الروبوت المكون من عدة قطع مازال في مهده، الا ان ترور يتوقع ان تنمو الصناعة لتصل قيمة سوقها الى مليارات الدولارات خلال فترة من خمسة الى عشرة اعوام.

واول منتجات المجموعة اطلق عليه «مايكروسوفت روبوتك ستوديو» وتم تصميمه لسهولة والظلية والمطورين التجاربيين الذين يتعين عليهم ان يبدأوا من نقطة الصفر كلما استخدموا الة مختلفة في بناء روبوت.

وقال ترور «يحتل الامر بان نجعله سهلا للجميع من المبتدئين الى المطورين اصحاب المستوى المتقدم». وأضاف ان البرنامج الجديد الهدف منه اعطاء دفعة للامام لصناعة الروبوت متلما فعل نظام تشغيل ويندوز بان اعطى دفعا لصناعة الكمبيوتر الشخصي.

وتقدم مايكروسوفت نسخة مجانية في موقعها على الانترنت. ولم تحدد موعدا لإصدار البرنامج ولا سعر النسخة النهائية.

نيويورك-لندن-رويترز-«القدس العربي»:

ارتفعت اسعار العقود الاجلة للبنزين في بورصة تايمكس امس الاربعاء اكثر من دولار للبرميل بعد ان اظهر تقرير حكومي زيادة أقل من المتوقع في مخزونات البنزين بالولايات المتحدة. ورفعت تلك الزيادة اسعار العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي مع ان تقرير ادارة معلومات الطاقة أظهر زيادة مخزونات الخام الأمريكية الى اعلى مستوى لها في ثمانية اعوام.

وارتفعت اسعار العقود الاجلة للمشتقات مع ان التقرير اظهر زيادة اكبر من المتوقع في المخزونات. وقال توم بنتس المحلل في بي.بي.باريلا لتداول العقود الاجلة للسلع الاولية في نيويورك «بيانات ادارة معلومات الطاقة التي تظهر زيادة اقل من المتوقع في مخزونات البنزين تبدو عامل دعم للسوق». وأضاف قوله «ارقام الخام اعلى مما كان متوقعا لكن السوق ترى ان البنزين اهم في هذه المرحلة».

وبحلول الساعة 1800 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم آب (أغسطس) 70,40 دولار للبرميل مرتفعا دولارا وستة سنتات بعدد ان كان قد هبط حتى 68,80 فسي تايمكس.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم آب 69,09 دولار للبرميل مرتفعا دولارا وستنا واحدا.

وقفز سعر عقود البنزين لشهر تموز (يوليو) في تايمكس 5.69 سنت الى 2,0625 دولار الغالون.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت الاسبوع الماضي المنتهي في 16 من الشهر الحالي 1,4 مليون برميل الى 347,1 مليون برميل على مستوى لها منذ 29 ايار (مايو) عام 1998 مخالفة تنبؤات المحللين في استطلاع لرويترز بهبوطها 0,2 مليون برميل.

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا)

من برني وودال:

قال وزير الطاقة القطري، عبد الله العطية، ان اوبك لن تغير حصص الانتاج في اجتماعها في ايلول (سبتمبر) الا اذا تغيرت الصورة على الساحة النفطية العالمية بشكل ملحوظ. وقال العطية امس الثلاثاء «ليس هناك نقص في امدادات النفط في الوقت الحالي، اذا استمر السعر على ما هو عليه فسوف نمدد العمل بحصص الانتاج كما حدث في الثلاثاء الاربعاء امام مجلس الشؤون العالمية في لوس انجليس «توجد في الاسواق الان كمية من النفط اكبر من ذي قبل».

وقال ان منظمة اوبك ستكتسب قوة خلال سنوات قليلة مع قيام الاعضاء الاחד عشر بزيادة الانتاج مما يوفر امدادات تحسد من اثر اي تعطل محتمل في الانتاج.

وتعززت قطر زيادة انتاجها من النفط الى 1,1 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009 من 800 الف برميل حاليا.

وقطر اصغر دولة منتجة للنفط في اوبك ولكنها تمتلك ثالث اكبر

وبذلك ارتفع الفائض في مخزونات الخام مقارنة بما كان عليه قبل عام الى 16,2 مليون برميل. وتعرض اسعار النفط بالفترة الاخيرة لضغوط متباينة الاتجاهات بين هبوطية وصعودية. فالضغوط الهبوطية ناجمة عن مخاوف رفع اسعار الفائدة الامريكية وتحركات الصين لكبح جماح النمو مما قد يخفض الطلب في اكبر دولتين تستهلكان الطاقة في العالم.

وقال جيف باين من مؤسسة ايه.بي.ان امرو «بيدي» التجار ترددا في دفع اسعار النفط لاسى ولكن ليست هناك مؤشرات تذكر على تراجع رئيسي وشيك». فإدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعت امس الاول ان يقفز الطلب العالمي على النفط بنسبة 37 بالمئة بحلول العام 2030 يقودها الطلب من قطاع النقل والدول غير الصناعية في اسيا.

وأظهرت بيانات رسمية امس ان واردات كوريا الجنوبية رابع اكبر مشتر للنفط الخام في العالم زادت بنسبة 13 بالمئة في ايار (مايو)، ونما الطلب على منتجات النفط أكثر من أربعة بالمئة مقارنة بمستواه قبل عام.

وانخفضت اسعار النفط من مستوى قياسي عند 75,35 دولار للبرميل في ابريل نيسان (ابريل)، ولكنها قاومت انخفاضا أكثر حدة في اسعار السلع الاولية الاخرى مثل المعادن التي ادت ببيانات اقتصادية ضعيفة لحوم ما يصل الى 25 بالمئة من قيمتها التي ارتفعت لاعلى مستوياتها على الاطلاق او منذ سنوات عدة.

يذكر انه منذ مطلع عام 2002 دفعت قوة الدولار وقيود المعروض اسعار النفط لارتفاع 50 دولارا للبرميل. واكتسبت موجة الصعود زخما مع توجيه صناديق التقاعد والتحوط الاموال نحو اسواق النفط بحثا عن عائدات أعلى مما يجدهونها في الاسهم والسندات.

وقال بوب غريير نائب الرئيس ومدير منتجات الدخل الحقيقي في شركة بيمكو «في حين ان بعض احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، وقال العطية ان هذه الاحتياطيات ستمنح قطر دورا هاما في السنوات المقبلة، وتابع «سنصبح أكثر واثقا وتأثرا في قطاع الطاقة من خلال استغلال الشراكة الاستراتيجية في الغاز الطبيعي المسال»، وأضاف ان قطر ستضخ قريبا اكبر مورد للغاز الطبيعي المسال للولايات المتحدة.

واستبعد العطية الذي يشغل منصبه منذ ايلول (سبتمبر) 1992 ان مشتريات مستثمرين يلقفهم تأثر الامدادات بالتطورات السياسية. وأضاف خلال حديثه ليلة الثلاثاء الاربعاء امام مجلس الشؤون العالمية في لوس انجليس «توجد في الاسواق الان كمية من النفط اكبر من ذي قبل».

وقال ان منظمة اوبك ستكتسب قوة خلال سنوات قليلة مع قيام الاعضاء الاحد عشر بزيادة الانتاج مما يوفر امدادات تحسد من اثر اي تعطل محتمل في الانتاج.

وتعززت قطر زيادة انتاجها من النفط الى 1,1 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009 من 800 الف برميل حاليا.

وقطر اصغر دولة منتجة للنفط في اوبك ولكنها تمتلك ثالث اكبر

المستثمرين قد ينظرون الى الاسهم عوضا عن التعرض المباشر لمؤشر السلع فان هناك الكثيرين ممن يعكرون بالسلع لأول مرة.

وقال توني تونان المدير العام المساعد لادارة المخاطر في متسوبيك كروب «السوق اسيرة الصورة الكلية الكبيرة لعدم كفاية فائض الانتاج وطاقة التكرير من ناحية وتراجع الطلب من ناحية أخرى».

وقال بول هورستل المحلل من باركليز كابييتال ان النفط استقر على ما يبدو داخل نطاق 65 الى 75 دولارا في الوقت الحالي، مضيفا ان السوق لم تكن بهذا الاستقرار منذ اوائل عام 2004.

وتستعد اسعار النفط دعما من التوترات بشأن طموحات ايران النووية الى جانب استمرار الاضطرابات في نيجيريا والعراق. وقال بنك سوسبيتي جنرال الفرنسي في تقرير حديث «المسألة النووية الايرانية قد يصبح لها تأثير صعودي جدا في أي وقت ومن ثم... تدعم السوق في المدى القصير».

وفي بداية هذا الشهر تسلمت ايران خطة حوافز تدعمها الولايات المتحدة ومنحت رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم مهلة غير رسمية حتى منتصف تموز (يوليو) للرد على العرض. وحذر السفير السعودي لدى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء من ان اسعار النفط يمكن ان ترتفع ثلاثة امثالها اذا تصاعدت المواجهة بشأن برنامج ايران وتحولت الى نزاع عسكري.

وقال السفير السعودي، الامير تركي الفيصل، في مؤتمر صحفي اقامته رابطة الطاقة الامريكية انه بافتراض ان اسعار النفط كانت عند مستوياتها الحالية قرب 70 دولارا للبرميل وقت الهجوم «سنرون سعر النفط ربما يزيد لي مثليه أو ثلاثة امثاله نتيجة للمواجهة». وأضاف السفير «فكرة أن يطلق شخص ما صاروخا على منشأة نفطية في مكان ما ستقفز بأسعار النفط فلكيا».

وتخوف متعاملون في أسواق النفط من ان ايران ثاني اكبر منتج للخام في اوبك قد توقف الصادرات

الامير تركي الفيصل: بوش طمأن السعودية باستمرار التعاون معها بشؤون الطاقة بعد دعوته لانهاء ادمان امريكا على النفط الشرق اوسطى

■ واشنطن-رويترز: قال سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ان الرئيس الامريكي جورج بوش طمأن العامل السعودي الملك عبدالله الى انه سيواصل التعاون مع المملكة في قضايا الطاقة حتى بعد ان وعد بوش بانه «امان» امريكا لنفط الشرق الاوسط.

واثار وعد بوش في كانون الثاني (يناير) على المرسلات بين الرئيس الامريكية من التسرق الاوسط حفظه بعض المسؤولين السعوديين لان السعودية أعلنت خطتها لانفاق 50 مليار دولار لزيادة طاقتها الانتاج النفط لتلبية طلب عالمي متزايد.

وقال السفير السعودي الامير تركي الفيصل في مؤتمر صحفي «دعما منذ ذلك التصريح اتصلنا بالبيت الابيض». وأضاف ان بوش بعث في وقت لاحق رسالة الى الملك عبدالله تعهد فيها بالالتزام باتفاق تواصل اليه الخطاب اتصل مسؤولون

بوش في كرافورد بولاية تكساس في عام 2005. وتضمنت ملاحظات الامير تركي تفاصيل جديدة عن الكيفية التي سعى بها البيت الابيض الى تهدئة العلاقات مع السعوديين بعد خطاب بوش. وامتنع البيت الابيض عن الادلاء بتعقيب. وقالت دانا بيريوتو المتحدث باسم البيت الابيض «اننا لا نعقب على المرسلات بين الرئيس وروساء الدول الاخرين».

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والولايات المتحدة هي أكبر مستهلك للنفط في العالم. وفي خطابه عن حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير) الماضي قال بوش انه ينبغي للولايات المتحدة ان تخفض وارداتها النفطية من الشرق الاوسط بنسبة 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال الامير تركي انه بعد الخطاب اتصل مسؤولون

بوش في كرافورد بولاية تكساس في عام 2005. وتضمنت ملاحظات الامير تركي تفاصيل جديدة عن الكيفية التي سعى بها البيت الابيض الى تهدئة العلاقات مع السعوديين بعد خطاب بوش. وامتنع البيت الابيض عن الادلاء بتعقيب. وقالت دانا بيريوتو المتحدث باسم البيت الابيض «اننا لا نعقب على المرسلات بين الرئيس وروساء الدول الاخرين».

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والولايات المتحدة هي أكبر مستهلك للنفط في العالم. وفي خطابه عن حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير) الماضي قال بوش انه ينبغي للولايات المتحدة ان تخفض وارداتها النفطية من الشرق الاوسط بنسبة 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال الامير تركي انه بعد الخطاب اتصل مسؤولون بوش في كرافورد بولاية تكساس في عام 2005. وتضمنت ملاحظات الامير تركي تفاصيل جديدة عن الكيفية التي سعى بها البيت الابيض الى تهدئة العلاقات مع السعوديين بعد خطاب بوش. وامتنع البيت الابيض عن الادلاء بتعقيب. وقالت دانا بيريوتو المتحدث باسم البيت الابيض «اننا لا نعقب على المرسلات بين الرئيس وروساء الدول الاخرين».

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والولايات المتحدة هي أكبر مستهلك للنفط في العالم. وفي خطابه عن حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير) الماضي قال بوش انه ينبغي للولايات المتحدة ان تخفض وارداتها النفطية من الشرق الاوسط بنسبة 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال الامير تركي انه بعد الخطاب اتصل مسؤولون بوش في كرافورد بولاية تكساس في عام 2005. وتضمنت ملاحظات الامير تركي تفاصيل جديدة عن الكيفية التي سعى بها البيت الابيض الى تهدئة العلاقات مع السعوديين بعد خطاب بوش. وامتنع البيت الابيض عن الادلاء بتعقيب. وقالت دانا بيريوتو المتحدث باسم البيت الابيض «اننا لا نعقب على المرسلات بين الرئيس وروساء الدول الاخرين».



ارتفاع اسعار النفط رغم زيادة المخزونات الامريكية لاعلى مستوياتها بـ8 اعوام

في حالة تصاعد النزاع بسبب البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية. وقال الفيصل انه نظرا لاعتماد كافة المنتجين في الشرق الاوسط على مضيق هرمز لايصال نفطهم الى السوق فان أي تحرك عسكري في ايران قد يهدد امدادات النفط من المنطقة بأسرها.

وتشكل امدادات النفط التي تمر عبر المضيق حوالي خمس كميات النفط المتداولة عالميا وفقا لتقديرات ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية. ويجري نقل حوالي 17 مليون برميل يوميا من النفط عبر الممر المائي الضيق بواسطة ناقلات نفطية بحسب احصاءات وكالة الطاقة الدولية.

وقال الفيصل انه اذا هوجمت ايران فان «الخليج بأسره سيستحوذ الى جحيم من انفجار خزانات الوقود وصفت المنشآت». وأضاف أنه في مثل هذه الحالة ستدافع المملكة «عن منشآتنا النفطية قدر ما نستطيع».

وقال الفيصل ان الهجمات الراهبية على أهداف نفطية سعودية تشكل خطرا مستمرا لكن المملكة اتخذت تدابير أمنية مشددة لمنع وقوعها.

وقال نواف عبيد مدير مشروع تقييم الامن القومي السعودي في الرياض ومستشار الامن والطاقة الخاص للامير تركي الفيصل ان الملكة خصصت أكثر من مليار دولار في ميزانية 2006 لامن منشآت النفط. وأضاف عبيد في تقرير صدر في الأونة الاخيرة ان هذا الرقم ارتفع باطرافه من 1,2 مليار دولار في 2004 و 1,5 مليار دولار في 2005.

وفي شباط (فبراير) تعرضت منشأة ابيق في المملكة وهي أكبر مجمع لمعالجة النفط في العالم لهجوم في محاولة فاشلة لتنظيم القاعدة. ومقابل المخاوف التي عبر عنها السفير السعودي قال وزير الطاقة الامريكي سام بومان ان الولايات المتحدة «في حالة طيبة» وتمتلك امدادات نفطية كافية لحالات الطوارئ اذا ما ادى النزاع لوقف طهران صادراتها النفطية.

الامير تركي الفيصل: بوش طمأن السعودية باستمرار التعاون معها بشؤون الطاقة بعد دعوته لانهاء ادمان امريكا على النفط الشرق اوسطى

سعوديون بالبيت الابيض طالبين تسفيرا. وأضاف ان بوش بعث رسالة الى العامل السعودي يتعهد فيها بالوفاء باتفاقهما.

ومضى الامير تركي قائلا «يمكنني ان اقول لكم ان الرئيس... التزامه بالاتفاق الذي توصلنا اليه في اجتماع كرافورد في نيسان (ابريل) 2005».

وفي ذلك الاجتماع سار بوش الملك عبدالله..الذي كان انداك وليا للعهد.. واذ تشابكت ايديهما وتعددا بالتعاون في قضايا الطاقة في المستقبل.

وقال الامير تركي ان السعودية اوضحت تفاصيل خطتها لدعم طاقتها الانتاجية وبناء مصاف نفطية جديدة وان بوش تعهد بايجاد سبل لزيادة الطاقة التكريرية في امريكا. وتعززت السعودية زيادة طاقتها الانتاجية من 11 مليون الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول 2009.

الجزائر ترفع انتاجها النفطي الى 1,5 مليون برميل يوميا

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك تنتج النفط بمعدل 1,5 مليون برميل يوميا صعودا من 1,4 مليون ب/ي العام الماضي. ونقلت الوكالة عن وزير الطاقة شكيب خليل قوله «الدولة بذلت جهودا كبيرة في مجال الاستكشاف والانتاج الامر الذي مكنتها من الانتقال لانتاج 900 الف ب/ي عام 1999 الى 1,5 مليون

ارتفاع انتاج ايران النفطي الى 4,125 مليون ب/ي

■ طهران- اف ب: نكر مسؤول ايراني ان بلاده رفعت انتاجها من النفط الى 150 الف برميل يوميا ليصل الى 4,125 ملايين برميل في اليوم. ونقلت وكالة الانباء الغلابية عن غلام حسين نوزاري المدير الاداري لشركة النفط الايرانية الوطنية التي تمكها الحكومة قوله ان «انتاج ايران من النفط بلغ 4,125 ملايين برميل في اليوم بتاريخ الثلاثاء (20 حزيران يونيو)».

وتعتبر ايران رابع اكبر دولة منتجة للنفط في العالم والثانية في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وبقي معدل انتاجها من النفط ثابتا عند اربعة ملايين برميل يوميا في الاث عشر عاما الا ان خسارة قطع النفط قالوا ان الانتاج الحقيقي هو اقل من ذلك بكثير. وتبلغ حصة انتاج ايران من النفط في منظمة اوبك 4,11 مليون برميل يوميا. اي ما يساوي 13,1 بالمئة من الانتاج الاجمالي للمنظمة. ويبلغ سقف انتاج اوبك 28 مليون برميل يوميا.



مسؤولون رقبايون محليون يوضحون وجود جوانب سلبية في البورصات الخليجية

على سؤال من مستثمرين «أذا كنتم تتحدثون عن وجود سوق رأسمالية عربية واحدة فقد كانت هناك محاولات متنوعة أحيانا لاقامتها»، وأضاف «بلاش مثله غيرها الكثير من الجهود الجماعية لم تنجح»، وضخت المراكز الثلاثة وحدها مليارات الدولارات لبناء نقود مالي في أوساط مستثمري العالم، ويقول المسؤولون ان هذا لا يختلف عن وجود مراكز في لندن وفرانكفورت أو باريس.

وقال حمد «الفكرة هي تكلمة ما تفعله قطر... ما تقوم به دبي»، وقال «لا اعتقد ان المنافسة أمر غير صحي»، مضيفا ان «العملاء يظنون خيارات ومع الوقت ستري أي الخيارات تناسبهم»، وقال ثورب ان الفائز في غضون ثلاث أو خمس أو عشر سنوات.

وأضاف ثورب «خالد وحبيب أكثر دبلوماسية بكثير مما أطمح أن أكون، بالطبع الخط الرسمي هو أننا هناك لنكلم بعضنا بعضا... لكنني اعتقد ان هناك سباقا حقيقيا على المنطقة والى حد ما لا يهم ما اذا كانت قطر أم دبي أم البحرين هي التي ستفوز به».

لافارج الفرنسية تستثمر 228 مليون دولار في المغرب

قدرتها مليون طن في السنة»، ويبلغ حجم مبيعات صناعة الاسمنت في المغرب 800 مليون دولار، وتسيطر على شركات الاسمنت المحلية شركات عالمية هي لافارج الفرنسية وإيتالسيمنت الإيطالية وهولسيم السويسرية وشيمبور البرتغالية. وقال مسؤولون من «لافارج لاستمنت»، في وقت سابق انهم يعتزمون انفاق 3,5 مليار درهم في الفترة من 2005 إلى 2008 لزيادة الانتاج ونصيبها البالغ 41.5 في المئة من السوق المحلية.

ستطلب تعويضا عن تأخير التسليم

شركة طيران الامارات تؤكد انها لن تلغي

طلبية شراء طائرة ايرباص العملاقة ايه 380

وأعلنت شركة انترناشيونال ليس فاينانس أكبر شركة لتأجير الطائرات في العالم انها ربما تلغي صفقات لشراء طائرات ايه 380 من طراز ايه 350 المقترح وتزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار. وطلبت طيران الامارات 43 طائرة من طراز ايه 380 التي يبلغ سعرها 300 مليون دولار في أضخم طلبية للطائرة، وتتوقع طيران الامارات تسلم أول طائرة من طراز ايه 380 في تشرين الاول (أكتوبر) 2007 بعد عام من موعد التسليم الاصلي، كما تتوقع ان تبدأ في تشغيل الطائرة في يناير 2008.

والطائرة التي تبلغها العملاقة في أي جانب الطائر 777-300، التي تتشبه بوينغ ويمكنها قطع مسافات طويلة، دور كبير في خطط توسع شركة طيران الامارات الجوية.

كما تدرس طيران الامارات ومقرها دبي طلبية لشراء طائرات مستوسمة الحجم من ايرباص أو بوينغ تصل قيمتها إلى 20 مليار دولار. وتعتبر دبي طلبية لشراء طائرات مستوسمة الحجم من ايرباص أو بوينغ تصل قيمتها إلى 20 مليار دولار.

وقال نادر الكويت بتأثير مبيعات جني ارباح وسط استمرار المخاوف السياسية والمعنويات الهابطة

المخاوف السياسية والمعنويات الهابطة

المقررة في 29 من حزيران (يونيو)، وقال النفيسي «بخلاف التوتر السياسي الذي يؤثر على السوق هناك مبيعات لجني الأرباح من المستثمرين»، وتراجعت قيمة المعاملات على مدار الاسبوع إلى 844.5 مليون دينار من 1.1 مليار دينار في حين هبط حجم التداول إلى 424.9 مليون سهم من 475.7 مليون.

وكانت نسبة الخاسرين إلى الراجين خلال الاسبوع 114 من 23 مع استقرار 33 سهما دون تغير في حين بلغت النسبة 92 إلى 12 اسس الاربعاء مع استقرار 20 سهم.

وسجلت شركة كويت انفسست (القابضة) أكبر تراجع على مدار الاسبوع منخفضة 17 في المئة، وتلتها الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية وهبطت 16,9 في المئة ثم المال للاستثمار وانخفضت 16,7 في المئة، وكانت الشعبية للصناعات الورقية أكبر الراجين في اسبوع التداول مرتفعة 17 في المئة، وكان سهم شركة المشروعات الكبرى العقارية (غراند) أحد أكثر الاسهم نشاطا خلال الاسبوع مع تداول 64.4 مليون سهم.

ووقع الشركة في وقت سابق من هذا الاسبوع اتفاقا بقيمة 1,07 مليار دولار لمشروع سياحي في السعودية، لكن أسهمها هبطت 4,76 في المئة اسس الاربعاء. الدولار يساوي 0,2892 دينار كويتي.

وأجراءات لفرض النظام محدودة أو غير متسقة في بعض الاحيان، وقال ثورب «تم هناك تلك العادة القديمة بأن يتسخطى الناس عن وظائفهم ويصبحوا مضاربين»، وأشار المسؤولون ان موجة جديدة من المضاربين تزامنت مع مجيء شركات الالسوق باصدارات عامة أولية للاسهام ولكن دون سجل انجازات سابق يمكن مراجعته، وتراجع المؤشر العام لسوق البحرين للارواق المالية نحو 14 في المئة منذ أوائل شباط (فبراير)، في حين انخفض المؤشر القياسي لسوق الكويت للارواق المالية 16 في المئة عن ثورته في شباط، وهبط مؤشر سوق ابوظبي 32 في المئة منذ مطلع العام، وتراجع المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية ما يقرب من 39 في المئة منذ شباط، ومؤشر سوق دبي المالي منخفض 56 في المئة منذ بدايته العام.

وتسعى كل من البحرين ودبي وقطر لتصبح أكبر مركز مالي في المنطقة لكي تستفيد من تدفق عائدات النفط المعاد تدويرها ونمو الخدمات المصرفية الاسلامية وأسواق مالية جديدة مثل بورصة لتداول العقود الآجلة للعمليات، وقال حبيب الملا رئيس سلطة دبي للخدمات المالية ردا

لندن - من دانيال بيزس:

أعطى مسؤولون رقبايون عن الاسواق المالية من دول الخليج العربية رؤية متزنة لاسباب تراجع اسواق الاسهم في المنطقة بهذه الحدة في الآونة الاخيرة لكنهم تجنبوا الاجابة أيضا عن أسئلة لماذا تحتاج المنطقة إلى مراكز مالية متعددة. وقال خالد حمد المدير التنفيذي للعمليات المصرفية بمؤسسة نقد البحرين في عرض مقدم من المنتدى الاستثماري في لندن في 16 من حزيران (يونيو) «منعظم الواردات في منطقة حديثة ونسبيا واعتمد ان هذا أحد الاسباب الرئيسية» لتراجعات اسواق الاسهم.

وردد حمد صدى ما قاله نظيره من قطر ودبي من أن عددا قليلا من المضاربين وقفا في مواجهة عدد كبير من المستثمرين منعمي الخبرة.

وعانت اسواق الاسهم في منطقة مجلس التعاون الخليجي من مبيعات هائلة في الاشهر الستة الاخيرة، وقال فيليب ثورب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الهيئة الرقابية لمركز قطر المالي انه من بين العوامل الاخرى للتراجع مجتمع مسرسة سيخ الانضباط وغير مدرب ومعايير غير ملائمة للرقابة

غضون 25 إلى 30 عاما ستكون هناك حاجة إلى عدة محطات للكهرباء في المغرب. لن تكون جميعها نووية لكن بعضها سيكون نوويا بالتأكيد». وأضاف أن «هناك عملية خصخصة وتحريك لانتاج وتوزيع الطاقة الامر الذي سيخلق فرصا جديدة». والمغرب هو البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي لا توجد ثروة نفطية في أراضييه، وتدرس الحكومة سبل تخفيف عبء ارتفاع أسعار الخام المستورد على كاهل ميزانية الدولة.

وارتفعت واردات الطاقة بنسبة 29 في المئة في الربع الأول من العام مما نجم عنه تقادم العجز التجاري بنسبة 17,3 في المئة خلال تلك الفترة مقارنة بنفس الربع في 2005.

وقالت صفح محلية أن المغرب يهدف إلى اطلاق خطة طموحة لبناء محطات نووية لكن الحكومة قالت انه ليس لديها في الوقت الحالي برنامج نووي.

وقال العريشي ان فكرة بناء محطات «نووية ليست مستبعدة. كانت هناك محادثات في الآونة الاخيرة مع فرنسا. تم اختيار موقع مقترح ومن ثم فانه ليس مستبعدا لكن هذا القطاع المستقبل». وقال ان مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تصعب خيارا مطروحا أيضا ويملك صندوق الابداع والتدبير حلال استمرار أسعار النفط عند نفس المستوى أو ارتفاعها في المستقبل، وأوضح قائلا «تجري اتصالات مع مجموعات في قطاع الطاقة لكنها لاتزال مجرد اتصالات. ليس لدينا بعد مشروعا يمكن مناقشته. ليس للسنوات وليس الشهور المقبلة»، ويملك صندوق الابداع والتدبير حصة بالفعل في ليدك وهي شركة تسيطر عليها سويسر الفرنسية لمراقب الخدمات وتدير امدادات الكهرباء والمياه في الدار البيضاء كبرى المدن المغربية.

الدولار يساوي 8,781 درهم مغربي.

والاحياء العشوائية. ويعتزم الصندوق تصفية البنك الوطني للتنمية الاقتصادية بعد استنفاد بعض أنشطته في عملية استئتمن خسارة كل رأسماله البالغ نحو 600 مليون درهم (68,33 مليون دولار). لكنه سيحصل على حوالي 240 مليون درهم من 300 مليون اضافية كان سيخسرهما ما لم يتول ادارة البنك المتكرب.

ومن المستبعد الخروج من البنك الوطني للتنمية الاقتصادية بالكامل قبل خمس إلى عشر سنوات بسبب طول الاجراءات القضائية. وفي الوقت الذي يتحرك فيه صندوق الابداع والتدبير لاطلاق المشروعات السياحية الضخمة، فانه يخرج تدريجيا من عملية الادارة طويلة الاجل لسلسلة من نحو 12 فندقا حيث يستمد مهام ادارتها إلى شركات أخرى فيما يحتفظ بالملكية ويشارك في الارباح.

وحتى الان تخلى الصندوق عند ادارة فندقين أحدهما منتج لرياضة الغولف جنوبي الدار البيضاء أسندت ادارته إلى شركة أكل.

وقال حراج ان صندوق الابداع والتدبير الفرسي على حصة الثلث تقريبا في بنك القرض العقاري والسياحي في الأيام المقبلة مستكملا اعادة هيكله البنك واجباله له الخبرة في نظم تكنولوجيا المعلومات ومنتجات مالية جديدة، غير ان الصندوق لا يعتزم الخروج من بنك القرض العقاري والسياحي.

وابلغ خالد العريشي رويترز قائلا «في

ارض الواقع.

وقال حراج ان الامر قد يستغرق ثلاث سنوات أخرى لوضع اللمسات النهائية على خطط تمويل بعض مشروعات بلكن، لكن الصندوق يأمل في توقيع اتفاقيات مع مستثمرين لاسيما من المغرب وأوروبا والشرق الاوسط بحلول العام المقبل.

وأضاف «دبي لها خبرة في هذا المجال ولذا وجهنا إليها الدعوة... لكن مستثمرين آخرين في الشرق الاوسط ظهورا بعد ذلك حيث أبدت الكويت والبحرين اهتماما بمشروعات مماثلة ونحن ندرس بعضها».

وقال ان مشروعات جديدة قد يعلن عنها هذا العام تتضمن السياحة وخدمات الاسناد فيما تنجذب شركات أجنبية كبرى إلى اسناد مهام الخدمات كثيفة العمالة إلى المغرب لخفض التكاليف.

وقال حراج ان صندوق الابداع والتدبير الفرسي على حصة الثلث تقريبا في بنك القرض العقاري والسياحي في الأيام المقبلة مستكملا اعادة هيكله البنك واجباله له الخبرة في نظم تكنولوجيا المعلومات ومنتجات مالية جديدة، غير ان الصندوق لا يعتزم الخروج من بنك القرض العقاري والسياحي.

واستحوذ الصندوق حديثا على شركتي تأمين، ويعتزم تقديم منتجات مصرفية وأتمانية جديدة عبر شبكة الفروع الواسعة للبنك، وبحسب مسؤولين بالصندوق فان تلك الخدمات المالية ستعزز مهمة أخرى من مهام صندوق الابداع والتدبير وهي بناء مساهم بأسعار تناسب احتياجات لساعدة الحكومة في القضاء على المساكن الريدية

الرباط - من توم فايفر:

قال مسؤول رفيع في صندوق الابداع والتدبير، وهو جهاز استثماري يتبع الحكومة المغربية، ان الرباط تتوقع ان يشارك مستثمرون مغاربة وأجانب مع مشروعات سياحية ومشروعات اسناد والملايين من الدولارات خلال الاشهر والسنوات المقبلة.

وتسعى المملكة لتطبيق اصلاحات على النظام الضريبي ووائح التجارة الخارجية وتنفيذ مبادرات لدعم المشروعات الداخلية والاستثمارات الأجنبية واجتذاب المزيد من السياح بعد سنوات من ضعف الاداء الاقتصادي.

ويهدف المغرب إلى مضاعفة حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى خمسة مليارات يورو سنويا بعدما شهدت ارتفاعا إلى خمسة أمثالها على مدى السنوات العشر الاخيرة.

وفي آذار (مارس) وقعت الحكومة اتفاقيات سياحية وعقارية مع شركتين عقاريتين مقرهما دبي بقيمة إجمالية تسعة مليارات دولار.

وقال فيل حراج، الامين العام لصندوق الابداع والتدبير، لرويترز ان الحكومة يصدد الاتفاق على المزيد من المشروعات الجادة والاستثمار ببرامج حجما من صفقات دبي، مضيفا انه لاتزال ثمة مشروعات كبيرة بعلامات التبراهم.

ويصرف صندوق الابداع والتدبير على مشروعات الاستثمار الحكومي في قطاعات السياحة والسكان الشعبي والصناعة، كما يدير أيضا صناديق الضمان الاجتماعي المغربي وبرامج التقاعد وغيرها من مدرجات الموظفين العموميين.

ورغبة منه في ابرام صفقات هامة مثل مشروعات دبي، يجري الصندوق دراسات جدوى تستغرق سنوات قبل ان يبحث في الخارج عن شركاء اجانب لتطبيقها على

اليورو يرتفع امام الدولار ومحافظ المركزي الاوروبي يدعم تكهنات رفع الفائدة

لندن - من كيت هنت:

ارتفع اليورو مقابل الدولار والين امس الاربعاء فسيما عززت تصريحات رئيس البنك المركزي الاوربي جان كلود تريشيه تكهنات رفع أسعار الفائدة عقب زيادتها هذا الشهر.

وسجل الين أعلى مستوى في اسبوع مقابل الدولار بعد ان اشار محافظ بنك اليابان المركزي توشيهيكو فوكوي إلى ان البنك يتجه نحو رفع أسعار الفائدة لأول مرة في ست سنوات وان هذه الخطوة قد تتخذ قريبا ربما في تموز (يوليو).

وقال الين أمام البرلمان الاوربي امس قال تريشيه ان النمو في منطقة اليورو رسخ اقدمه وان أسعار الفائدة لا زالت منخفضة في مؤشر آخر لرفع أسعار الفائدة هذا العام من 2,75 بالمئة.

وقال محافظ البنك المركزي الاوربي ان النمو في منطقة اليورو رسخ اقدمه وهي تنظر إلى النمو السكاني لا زالت منخفضة في مؤشر آخر لرفع

اسعار الفائدة في المنطقة التي تضم 12 دولة، وفي أكثر تقييماته ايجابية من حيث توقعات النمو منذ فترة طويلة قال تريشيه امام لجنة برلمانية اوروبية ان استمرار التوسع الاقتصادي يبدو مضمونا من الناحية الفعلية.

وقال في الحوار الذي يجريه البنك و لجنة الشؤون الاقتصادية والتقديرة كل ثلاثة اشهر «اصبح النمو الاقتصادي أكثر استدامة إلى حد بعيد».

وأضاف ان الاقتصاد ينمو بأسرع معدل ممكن دون التسبب في ضغوط تضخمية وانه سيسبب على هذه التورية على الأرجح، وقال تريشيه ان الظروف الاقتصادية لا زالت متشعبة وتدمع النمو الاقتصادي رغم رفع اسعار الفائدة ثلاث مرات على مدى الاشهر الستة الماضية، وأضاف ان الحد من توقعات التضخم يمثل أهم مساهمة يمكن ان يقدمها البنك لابقاء النمو على مساره.

وقال «ما زالت سياستنا المالية في

منطقة اليورو تتسم بالرونة، وهذا ضروري لضمان بقاء توقعات التضخم في منطقة اليورو عند مستويات تتفق مع تعريفنا لاستقرار الاسعار».

وتتفق تصريحات تريشيه مع توقعات الاسواق المالية برفع البنك المركزي الاوربي سعر الفائدة البالغ حاليا 2,75 بالمئة مرة اخرى في اواخر آب (اغسطس) في المئة 3,25 بالمئة بحلول نهاية العام.

وقال توني نوفيلى من ايه.بي.ان امرو (انتقل محور الاهتمام بعيدا عن الولايات المتحدة، ادرك الناس ان دول اخرى ترفع أسعار الفائدة ايضا مما يعرض الدولار لخطر أكبر».

وبحلول الساعة 1215 بتوقيت غرينيتش ارتفع اليورو 0,35 في المئة إلى 1,2630 دولار ووزد 0,3 بالمئة إلى 144,92 ين.

ويوم الاثنين سجل اليورو 145,86 ين وهو أعلى مستوى منذ طرح العملة الموحدة عام 1999.

وارتفع الين لاعلى مستوى في اسبوع مقابل الدولار عند 114,38 ين

مقابل الدولار ثم تراجع إلى 114,98 ين مقابل الدولار.

ولن تصدر بيانات امريكية مهمة هذا الاسبوع ويتوقع ان يتحرك الدولار في نطاق ضيق قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) في الاسبوع المقبل.

وبعد ان سجل ادنى مستوياته منذ عام كامل مقابل اليورو والاسترليني صعّد الدولار هذا الشهر بفضل مؤشرات على ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة للمرة السابعة عشرة على التوالي الاسبوع المقبل وربما مرة اخرى في آب (اغسطس).

الان المتعاملين في السوق يخشون ان تؤدي اى زيادة اخرى لتهدئة النمو الاقتصادي الامريكي، وعلق اليون مرتفعا عن مستوى ثمانية يوان مقابل الدولار لأول مرة منذ طوفه تاريخيا لرفع سعره في تموز (يوليو) 2005 مع عدم تدخل البنك المركزي في السوق.

وسجل الاسترليني اقل مستوى في اسبوع مقابل اليورو ونزل مقابل

النساء بين سن 15 و 49 عاما لوسائل منع الحمل ارتفع من تسعة في المئة عام 1985 إلى 36 في المئة عام 2005.

وشهدت باكستان نموا اقتصاديا جيدا في الاعوام الاخيرة غير أن ربع سكانها ما زالوا يعيشون تحت خط الفقر، وقالت دنيا عزيز أمينة السكان بالبرلمان ان تزايد عدد السكان يحمل الموارد المحدودة عبء احتياجات أكبر وأصعب «لدينا كمعين من المال الاتحاح لكل مواطني باكستان من أجل كل (مجالات) التنمية».

وتابع أنه «حين يكون تعداد السكان كبير للغاية يقل تأثير المال».

وقال حسين وعزيز ان من بين العقبات الاخرى الارتفاع الذي يطره في المحافظون من المسلمين لبرامج تحديد النسل غير ان جهودا تبذل لكسب تأييد رجال الدين، وأضاف عزيز الناس يقولون بعض الاشياء الغربية من قبيل ان تنظيم الاسرة أمر يبرده الغرب التحرك في عدد المسلمين في العالم» وتابعت قائلة «الرجال

التي تمزقها الحرب في كاثون الاول (ديسمبر) وبدا يوتى ثماره بالفعل لتقسيم إلى مجموعة كبيرة من الشركات الاخرى التي توفر نفس الخدمة».

شقى أثير القارة، وقال بنتر الرئيس المسؤول التنفيذي لشركة سافاريكوم أكبر شركة لخدمات الهاتف النقال في كينيا في مقابلة مؤخرا في إفريقيا مفهوم التكافل مع من هم أقل حظا خاصة للاسرة الممتدة في المناطق الريفية مهم للغاية لذا فان تحويل رصيد المكالمات له معنى كبير».

وطرحت شركات أخرى تسعى لاستقطاب العملاء الأقرع بطاقات شحن

لاطفال الاسر ذات الطفل الواحد التي أن يبلغ سن الثامنة عشرة سيكون لها أثر.

وقال حسين لرويترز «من المؤكد أن الحوافز ستزيد من القبول لتنظيم الأسرة، وتابع قائلا «الناس سيديكون أنهم اذا كانوا اسرا صغيرة سيجسولون على كثير من الميزات وستتاح لاطفالهم فرصة أفضل في التعليم»، وأضاف ان الخطة التي في الأولى من نوعها في باكستان تبدأ بدراسة مسحية في الاول من تموز (يوليو) لتحديد عدد الاسر ذات الطفل الواحد، والتعليم حاليا مجاني في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية فحسب.

واعتمدت باكستان برنامجا لتنظيم الاسرة للحد من النمو السكاني بعد قيام الدولة عام 1947 بقليل لكندم يحقق الا نجاحا محدودا، وقفز تعداد السكان من 34 مليون نسمة عام 1951 ويولد كل يوم 11500 طفل.

وتقول وزارة شؤون رفاهية السكان ان استخدام

باكستان: طفل واحد للأسرة يعني تعليما مجانيا لغاية الثامنة عشرة من العمر

اسلام اباد - من ارشاد شريف:

في اطار خطة جديدة لحاوله تقليل النمو السكاني في باكستان تتحمل الحكومة النفقات الدراسية للأسر التي ليس لها سوى طفل واحد.

ومع وصول عدد السكان إلى 156 مليون نسمة وفقا لآخر الأرقام التي وفرتها الحكومة، تصبح باكستان سادس أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ويتزايد العدد بمعدل يقرب من اثنين في المئة سنويا.

وتقول الحكومة ان معدل النمو هذا أبطأ مما كان عليه قبل بضعة عقود لكنه ما زال سريعا للغاية.

وتتصدر مكافحة الفقر المنتشر على نطاق واسع اولويات الحكومة وهي تنظر إلى النمو السكاني على أنه تعقيد كبير لهذه الجهود.

ويقول تشوئري شاهبان حسين وزير شؤون رفاهية السكان انه واثق من أن خطة توفير التعليم المجاني

وسيلة للرشوة ومصدر اضافي لارباح الشركات

أرصدة مكالمات الهاتف النقال تصبح «نقود افريقيا الجديدة»

التشيع تبحث الشركات عن سيل مأكرة لتسليم الناس الأكثر فقرا على انفاق المزيد من المال على اتصالات الهاتف النقال.

ويسمح تحويل الرصيد أو إعادة الشحن الإلكتروني للراشدين الاكثر ثراء في المدن بارسال أرصدة من المكالمات لأفراد أسرهم الأكثر فقرا في الشرف مما يشجع المشتركين الذين لا يملكون إلا قوت يومهم على استخدام الهاتف أكثر.

النقدية أمام أرصدة المكالمات قريبا... وفي دول لا تملك فيها الالة ثرية حسانيات في البنوك ويعيش كثير من الناس على اقل القليل فان رصيده المكالمات يمثل وسيلة سريعة وأمنة وسهلة لتحويل مبالغ صغيرة من المال. وظهرت هذه الصيحة بسبب خدمة جديدة تسمح بتحويل الرصيد إلكترونيا بين الهواتف بضغطة اصبع توصف بأنها واحدة من أكبر محفزات النمو منذ بدء تطبيق نظام البطاقات الدفع عة مسبقا.

ويعم بلوغ استخدام الهاتف النقال بين الطبقات الوسطى في افريقيا درجة

مطالبهم التي يرسلونها لمفاوضين، وتقبل متاجر صغيرة تحويل أرصدة مكالمات لسداد ثمن سكاثر أو رغبيف خبز، وحين أوقف شرطي قيم فانيبيوت رئيس ثاني أكبر شرقة للهاتف النقال في السنغال (سنغال) على جانب أحد الطرق في العاصمة دكار ساله الشرطي عن مهنته ثم طلب منه فورا الحصول على رصيده من المكالمات الهاتفية الجانية.

وقال فانيبيوت في مؤتمر عن الهاتف النقال في دكار هذا الاسبوع «رصيد المكالمات أصبح يستخدم كبديل للنقود... بل وربما تخفي الرشا

في قرية تعد فيها البنية التحتية للخطوط الثابتة باهظة الثمن ولا يعتمد عليها يزداد الطلب على الهواتف النقالة إلى حد ان بعض المتحمدين يدرجون رصيده المكالمات الهاتفية على قائمة

زائر الليل لم يشاهد شوارع ألف ليلة وليلة!

حضر الزائر الكبير رئيس الدولة العظمى في العالم، والذي بشر العراقيين بصبح ما بعده صبح واحلام وودية، وأعلن قبل أكثر من ثلاث سنوات نهاية الحرب والنصر على من أساءهم الطغاة، حاملين الزهور على الدبابات الامريكية. وجاءوا لنا بملحة سياسية بالكاد نعرف عنها شيئا. أما عن تكوينها الفكري فهو بين الارث للصوصي لسرقة البنوك والارث الطائفي الرث والهدق القومي غير المبرر. و وعدنا السيد الكبير جورج انه على يد حواريه فقط من جعفري وحكيم وعلاوي ومالكي سيكون الحلم حقيقة ويكون صبح العراق نديا. وصدق بعض الناس ان الاستعمار مفتاح سحري لحل كل المشاكل العراق، وان المستعمر القادم بالديابية والصاروخ والمدمج بمختلف الاسلحة انها مزحة صديق او لعية اطفال. الغريب ان صاحب الحلم يجي الى بلد الاحلام الى الجنة الموعودة عراق الزهو بهذه الطريقة السرية من رجل يدعي انه يقود العالم وان كما يقول السيد جورج أكثر أكثر امانا فيسأل العبد البسيط يا سيدي لماذا تأتي بهذا الشكل السوي؟ ولماذا لا تدور في شوارع الف ليلة وليلة، وتزور الجنائن المعقدة، اليست هي من العجائب السبعة ومتاحف بغداد وشوارعها لا تجديك؟ اعتقد ان راحة البيروك الوحيدة التي تزكم انف الزائر بعد كل هذه السنين. فمتي يعترف السيد جورج ان بغداد عصية، بغداد عربية قلبا وقلبا؟ بدلا من هذه الزيارة المحجلة.

زيد ابراهيم الزبيدي
com suraka5@yahoo.

تحقيق مجزرة غزة يفقد لأي منق

خرج المحققون الاسرائيليون بكل صلافة الى نتائج تحقيق تفني تورط بمجزرة غزة البشعة، رغم تكذيب الامم المتحدة لهم، ولكن خرجت نتائج التحقيق والتي تقول بان لغنا فلسطينيا قتل عائلة باكملها، اريد ان اوضح نقاطا للمحققين هي، اولاً: لقد استشهد 4 من افراد العائلة في مكان واحد اي في نفس المكان الذي كانت تجلس فيه الام والطفل الرضيع واثنان من الاطفال، أما والدهم فقد كان يبعد عنهم مسافة تتجاوز 40 مترا تقريبا هو وهدي، التي ابتهدت عنهم لحسن حظها. ما اريد قوله هنا هو ان لغنا فلسطينيا لا يطارده الأشخاص بل يقتل من فوقه فقط، اما القاذفات فهي حال اخر فقد طارت القاذفات لتصاعد منه.

ثانياً: لقد قالت هدى وهي احد شهود العيان في رويتا ان الجيش اطلق قذفتين تحذيريتين في الهواء عندها هوما بالفراز لكن القصف عمالهم (لكن يبدو ان هدى لا تسمع جيدا).

ثالثاً: يوجد على الانترنت وتحديديا في موقع المركز الفلسطيني للاعلام تصوير فيديو للبارجة الاسرائيلية التي قصفت وقد كتب عليها تاريخ العملية وكتابة بالعربية، ومما يزيد طين الجندي الذي قصف بلة انه قبل عملية قصف نظري في المنظار اي علم بوجود اطفال وعائلة، من ثم قام باطلاق 6 قذائف بين كل قذيفة واخرى خمس عشرة ثانية لا أكثر. وبعدها صور الشاطي ودخان القاذفات تصاعد منه.

رابعاً: الشظايا التي وجدت في اجساد الجرحى والشهداء هي لقذائف اسراييلي بحته.

خامساً: لو ان العبوة فلسطينية الصنع وضعت في رمل الشاطي لا لصحت اجساد الشهداء قطع لحم صغيرة ولكن ما اريانه هي اجساد متراكمة وشهداء بدون وروس او اصابع في الوجه والظهر فقط يعني عند حالات الفرار بعد القذائف التحذيرية التي اطلقت ويظهر ذلك في جثة والد هدى، حيث اصيب بشظايا في ظهره، لا اظن بعد هذه الحرج بقي لكم حجبا اخرى. الا اذا قلتم في تحقيق جديد ان سمكة قرش هاجمة هي السبب في استهدافهم.

ابو السيد
نانيس المحجلة

«مفرزة» الوطن تحرس المقابر

■ يا سيدي، تسرطت بلادنا... وأصبحت موبوءة بعقدة المخابرات! فلو سبحت في مائها... وجدتها تعد بالخضاب وتَسْتَشِقُّ المورثات للكلاب!!! تشمُّها.. تعضُّها وتغرِّزُ للعباب! وهكذا تصيب يا مولاي جرحومة المخابرات! صفائح الدم البيضاء والحمرء! من أجل هذا تخلقُ الأجيالُ.. يا مولاي.. مخطورةٌ على الشفاءِ مخطورةٌ على العواءِ!

وفوق هذا كله.. قل لها كوني.. تكون ما تشاء! تكون ما تشاء منها ان تكون.. عمياء أو صماء أو مفقوة العيون.. لأنها لو لا جوالكُ المخابرون.. لم يكن لها يا سيدي في الدنيا ان تكون!!! رجالك يا سيدي، أعني المخابرات.. أصيب عزرائيلُ بالبطالة المقتعة.. وزج بالسكيني إسرائيل في السجون للاشتباه في انتماء بوقه لجهة التغيير.. أو جبهة التكفير.. أو احتمال أن يفكر الكتاب في استعدائه!! يا سيدي رجالك تلصصوا حتى على أحشائه تحذروهم المراهنات والتكهنات... فوسمة يكون إسرائيل من يؤول المعارضة.. بلال والرجال.. والسلاح.. أبع هذا كله يا سيدي.. سيطلع الصياح.. وشمسنا رهينة.. في غرة التحقيق.. يفكر الرفيق في طريقة حزبية لضمهإ الى المخابرات.

بهاء عقل

رسالة على البريد الالكتروني

وثيقة الأسرى وقميص عثمان

■ يبدو أن كل شيء في عالم السياسة قد أصبح مباحا، وأصبح من البراعة السياسية استخدام الرموز النقية كأدوات لتحقيق الأهداف أو سلام للوصلو الى بعض الغايات. مقدمة لا بد منها عند الحديث عن وثيقة الأسرى وما تتعرض له من (مزايدات اعلامية) عبر مختلف وسائل الاعلام حيث يزج فيها باسم الأسرى بصورة غير لائقة تنبعث منها رائحة (تسجيل المواقف)، والا فما معنى التباكي على الأسرى الآن وتذكر انهم الفتى الأثقى والأظهر - وهم كذلك - في مجتمعتنا! ولذا فان من الخيانة العظمى لله وللوطن والتاريخ عدم اعتماد وثيقتهم إلا فيها الخلاص ومن لا يبرأها أساسا واحدا ووحيداً فانه لا يريده الخلاص للشعب، ولا يجب الأسرى ولا يفرهم. هجوم اعلامي غير مسبوق يجتاح الفضائيات والادامعات والندوات، حول اهمية وثيقة الأسرى وفضيلة اجراء الاستفتاء عليها.

هل هذا كله حب ووفاء ومعرفة لقدر الأسرى؟! واين كان هذا الحب والتقدير حين ترك الأسرى رهائن (لحسن التوايا الاسرائيلية)؟

بل اين هذا التقدير(ولفهمه غائب او مغيب) عن اجندة المفاوضات - ويعضهم قد شارف على عامه الثلاثين في الأسر، وكثير من الناس حتى لا يسمعون باسمائهم!! ناهيك عن الاطفال والنساء والمرضى والرضع. من اراد ان يكرم الأسرى - حقا - عليه ان يضعهم في سلم اولوياته، لا أن يلغيم من حساباته او لا يذكرهم الا حين تسجيل المواقف.. ان ما ندعو اليه هو الخروج من الارتقاء بالأسرى والاعتبار الامن والصلحية والناكثات السياسية. وثيقة الأسرى - على اهميتها - وخصوصيتها تبقى محاولة طيبة وجهدا مشتركا من بعض الاخوة الأسرى لراب الصلح بين اخوانهم.

سعيد دوكايت - فلسطين
Saeed_dwaikat@yahoo.com

بوش يتساءل لماذا نكرهمهم؟

رغم كل منتديات ولقاءات ومؤتمرات الحوار، السرية منها والعلنية، التي تعقدتها وترعاها الولايات المتحدة الأمريكية، سواء على الأراضي الأمريكية.. أو على مستوى العالم، ورغم ملايين الدولارات التي أنفقتها وتنفقها الإدارة الأمريكية من أجل تحسين صورتها السيئة لدى شعوب الأرض كلها.. إلا أن الواقع، الذي يفرض نفسه على الساحة الدولية، يؤكد أن كل ذلك قد ذهب ادراج الرياح، بعد أن أظهر أحدث استطلاع عالمي للرأي، أن صورة الولايات المتحدة العالمية قد زادت تدهورا، حتى وسط مواطني بعض الدول الحليفة للولايات المتحدة، مثل اسبانيا، التي قال ثلاثة وعشرون من المائة فقط من مواطنيها ان لديهم وجهة نظر ايجابية حول الولايات المتحدة، مقارنة بواحد وأربعين في المائة خلال العام الماضي، وتركيا التي قال اثنا عشر في المائة فقط ان لديهم وجهات نظر ايجابية تجاه الولايات المتحدة، في مقابل ثلاثة وعشرين بالمائة في العام الماضي.

أما في العالم العربي والإسلامي فالأمر أشد مما هو

الوفاق الوطني هو الدستور

هل قال الرئيس أبو مازن أو نقل عن لسانه احد، بأن وثيقة الأسرى «وثيقة الوفاق الوطني» ستطرح للاستفتاء على أنها دستور للسلطة الفلسطينية المستقلة؟! بالتأكيد لم يحصل ولن يحصل لأن موضوعها لا يكن أصلا في التوايا السياسية ولا في الرسوم الرئاسية.. لكن الغريب هو إصرار مشغلي في السياسة ومتقدمين في مواقفهم القيادية على ممارسة مهنة العرافين والمنجمين فتأنيبا قراءات سياسية لجنجان القهوة المقلوب فتعكر بقشامة تظلم حياتنا اليومية والسياسية؛ فبالصالح أي أجندة يتم تجاهل

حكومة دائمة لعراق مؤقت وموقوت

■ حققت ادارة الاحتلال بنجاحها النسبي في تجاوز عقدة الجعفري واستبداله بالمالكي، نقل الحالة العراقية الى عنوان جديد هو (الحكومة الدائمة)، كوكيل لمخاضات التحصاوص والتقسام، المستندة على نتائج الانتخابات وتدابير المرشدة والفتحة امريكية. ان حقيقة الترحيب الامريشكي الحار باستبدال الجعفري بالمالكي والذي ينتمي لنفس الاتجاه الفكري والسياسي، وارسال وزيرى الدفاع والخارجية، وتشديد زلمي خليل زادة على الاسراع بتشكيل الحكومة المنتظرة، ووقوفه وتدخله بكل تفصيلات الولادة لهذه الحكومة وسرعة تشكيلها حتى لو كانت ناقصة التركيبية، يؤكد ان الادارة الامريكية تنفست الصعداء لانجاز يمكن ان يساهم في التخفيف من الضغوطات التي تتعرض لها، ويدفع بالاستمرار بما يسمى بالعملية السياسية والتكريب الفعلي والقانوني للتحصاوص، سياسيا وجغرافيا

عليه في باقي الدول، حيث تنظر الاغلبية الساحقة من العرب والمسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أنها عدو للإسلام والمسلمين، فهي التي تساند وتدعم العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وهي التي امتنعت حتى عن مجرد الإدانة اللغوية للجرمة الإسرائيلية الأخيرة على شاطئ بحر غزة، التي اهتزل لها ضمير كل كائن حي في هذا الوجود، وهي التي تقود الحصار العالم على الشعب الفلسطيني عقابا له على ديمقراطيته، وهي التي فعلت ذلك من قبل مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عقابا له لرفضه الضروح لإملاءاتها، وهي التي دمرت أفغانستان والعراق، ولا زالت تعيث في أراضيها فسادا وتسمو أهلها سوء العذاب، وهي التي تعقل أبناء العرب والمسلمين في معتقل غوانتانامو، حيث نهان كرامة الإنسان، وتنتهك حرمة القرآن، وهي وهي قائمة طويلة تشعل بركان كراهية لا تخمد ناره في نفوس ملايين العرب والمسلمين.

لماذا يكرهونها؟ يتساءل الرئيس الأمريكي الحالي جورج

بوش، ويتساءل معه الأمريكيون عامة، الذين يظنون أنفسهم أمة خيرة ومثالية ورحيمة وسخية، كما قال بوش نفسه ذات يوم بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، التي الصقت تهمتها بالعرب والمسلمين، لكن من جرب المثالية والرحمة الأمريكية في فلسطين والعراق، لا يمكنه إلا أن يشعر بمزيد من الكراهية للولايات المتحدة الأمريكية، هذه الكراهية التي يعقمها الأمريكيون أنفسهم، عندما يبرون من التحليل الصحيح والعميق لجذور وأسباب هذه الكراهية، التي تتمتع بها السياسة الأمريكية، ليس في المشرق العربي والإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع، كما أظهر الاستطلاع الأخير، الذي أجراه معهد امريكي متخصص، هو مركز «بيو لاستطلاعات الرأي» ومقره العاصمة الأمريكية واشنطن. ولعل من يعيش تحت مقصلة تلك السياسات الأمريكية المذلة للكراهية، ولعل كثيرا من الأمريكيين أيضا يعلمون هذه الحقيقة، ويعرفون الأسباب الحقيقية لتلك الكراهية التي تشعربها شعوب العالم تجاههم وتجاه حكومتهم، ولعلمهم في هذا الاستطلاع الأخير يكونون بالفعل قد شهدوا على أنفسهم.

محمود الهباش
mahabbash@yahoo.com

البلد لاستطلاع موقفهم من وثيقة وفاق وطني اجتمعت كل القوى السياسية في البلد على انها ارضية صالحة للحوار، مما يعني قبولها اساسا سياسية سليمة قابلة للتطوير بالحوار، فيصبح ممكنا عندئذ الاستدعاء بحضاميتها كقواعد اساسية لبرنامج السلطة الوطنية الفلسطينية السياسي الواحد، ليكون الوفاق والتوافق الوطني هو دستورنا الدائم قبل الدولة وفي زمانها.

هل يدلنا أحد على كلمة واحدة في وثيقة الأسرى تدعو للاعتراف بالكيان الصهيوني؟ ألم تتضمن ما يكفي من التأكيد على الحقوق التاريخية لشعب فلسطين في ارضهم التاريخية لسلطنة؟ وكذلك حق اللاجئين في عودتهم الى ديارهم وارضهم، واين المشكلة عندما تمهد

زادة، عاملا اضافيا في تسيير النجاح الجزئي امريكي وتوسيع هامش مناوئته التنكيكية وتأكيد الحدود الوهمية التي ارادها الطائفون والانفصاليون وتكريس للتحصاوص المطلوب امريكا واسرائيليا. ان ثلاث سنوات عجات من الاحتلال والارهاب والقتل والتدمير لدولة الوطن العراقي، وما رافقها من فشل سياسي وعسكري امريكي، ومازق يبث فيه اصحابه بن بدائل وخيارات، تتعدت في جوهرها من العقدة الاساسية، بوجود الاحتلال وتداعيات ونتائجه الميدانية، والتي تهدف الى استمراره بالامسك بكافة خطوط اللعبة السياسية للخارطة الجديدة، عبر اعادة تجميع الارواق ثم اعادة توزيعها وترتيبها بما يضمن الاضعاف لكل مقومات الجهد الوطني الحقيقي الذي يهدد ويقوض مشروع الاحتلال والتعاوتين معه، ان هذه السنوات كافية لتضع في اعتبار ذوي النفس الوطني، ومن الذين ساهموا واشتركوا في (العملية السياسية)، حقيقة ان الشرع الوطني التحرري واقامة العراق الديمقراطي الموحد، لا يمكن صياغته في ظل وتحت قبة الاحتلال وحمايته.

كازم محمد
رسالة على البريد الالكتروني

مأساة طفلة وعماء دولي وعربي

■ إنها مأساة مرعبة لطفلة يتيمه، فيها هي إسرائيل القاتلة تجدد جرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني الأزل وفي شاطئ غزة هذه المرة، طفلة تفقد جميع عائلتها بمعدية إسرائيلية والى الآن تستمر قاذفاتها ومائرتها واغتيالها ضد الشعب الفلسطيني ورجال القادة في حركة حماس، دون أن تراعى أي قوانين واعراف دولية فيها هي بطبيعتها ناقضة للعهد، فلو ان هذه الطفلة إسرائيلية تنزّه في شاطئ غزة لقامت الدنيا وما تعدت وكنا نسمع إدانة واستنكارا شديدين من البيت الأبيض ودول أوروبا ومجلس الأمن وخاصة العرب ودول خليج، إلى متى السكوت والإهانة والنذل الذي نحن فيه، إلى متى دم العربي رخيص؟

هاشم الحبيشي

رسالة على البريد الالكتروني

ايران الامس واليوم

■ عدوي في الامس صدقي اليوم، عدو عدوي صدقي، هكذا السياسة والساترين بكتفها. ان العداء الذي كان ايام الحرب الباردة قد تغير بشكل كلي، واعده الامس اصحابا واصدقاء وحلفاء، مثلا النظام الايراني كان يعادي طالبان في افغانستان واليوم ما يجري من تصعيد في افغانستان والاساليب المستخدمة مثل الانتحاريين والاختطاف، نفس الاساليب المتبعة في العراق نرى النظام الايراني بدأ بتوسيع جبهة كما اشتد على الخناق، ويرى النظام الايراني ان ينقل ارض المعركة الى افغانستان والعراق كخط امامي لمعركة مع الامريكان.

فان النظام الايراني هو نظام قومي بمعنى الكلمة مستعد للتحالف مع الشيطان في سبيل اهدافه وطموحاته التوسعية على حساب العرب ومصالحهم، هنا ممكن الخطر حيث يتعامل العرب مع عدو ملثون.

اليوم النظام يطلب بحياة العرب من المعركة القادمة بينه وبين المجتمع الدولي، في حين نرى الساحل الشرقي للخليج العربي بات يعج بمنصات اطلاق الصواريخ الموجهة الى مصافي نط ومحطات الطاقة والموانئ الخليجية ان الخطر الايراني سيعدى الخليج العربي الى كافة الدول العربية لكننا نحن العرب تعودنا ان نصحابا بعد وقوع الكارثة وحلول المصيبة.

زين العابدين الاحوازي - عربستان
al-ahwazi@hotmail.com

يجب محاسبة حكم تونس واسبانيا

■ من شاهد مباراة تونس واسبانيا يسبح من اداء التوانسة وعلو مهتهم، لو لا انفرط مقدمهم في الدقائق الاخيرة من مباراة، كان فوزهم فيها شبه مضمون.

وقد تابعتا كعرب بشغف النصر التونسي، الذي لم يكتمل، والذي ساهم بانتهاهه الحكم الدولي الارعن، الذي قاد المبارات بعنصرية، كانت بائنة حتى لن لا يعرف اساليب التحكيم، فقد كان الحكم متعصبا دينيا ودخل الشوط الثاني وهو يرفع الاشارات الدينية، وكأنه هو من يلعب وينافس. اضافة الى انه تعمد ان يحاسب ويربك اللاعبين التوانسة، فيما تجاهل تماما الاخطاء الاسبانية. وهذه صرخة تطالب بالتحقيق مع هذا الرجل احقا للحق.

هادي او سماق
سورية

ماذا جرى للسعودي؟

■ عجبا ما اقترفه اللاعبون السعوديون في مباراتهم مع اوكرانيا. فقد كانوا ابعد ما يكونون عن فريق دولي، ولهذا اتت النتيجة كارثة عليهم وعلى الجمهور العربي ومحبي الكرة السعودية. ما الذي جرى، هل هو خطأ الحكم، ام اللاعبين ام هو الغرور او هي كلها مجتمعة، لماذا عجز اللاعبون السعوديون ان يبقوا بمستوى مشاهدتهم، لقد افقدنا الفريق المتعة وابعدنا عن تشجيعه كما انه اعطى صورة سيئة عن المنتخب العربية فلماذا يا اخوان؟

رباح قطامي
الكويت

راقبوا المانيا والارجنتين

■ بعد الفوز اللدوي للارجنتين في مباراتها وادائها الرفيع في اللعب، وبعد الفوز الالمني امس يبدو ان بوسلة الفرق التي ستتناقش على كأس العالم هذه السنة باتت شبه معروفة، فالمانيا والارجنتين في المقدمة، ثم تأتي البرازيل وايطاليا اذا حافظها الحظ بعد انكسار الفرنسيين. ولهذ تنصب الانتظار على هذه الفرق، اضافة للمنتخب الانكليزي، الذي يحتاج للحظ كثيرا كي يتنافس في النهائي.

بدرية سلطان
الامارات

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

ضابط نهب دولة تعجب من اخلاق زميل له العالية فتساءل، من اين انتي بها ورد الاخير بلا تردد «سرقتها من موطن».

سالتني زميلة فرنسية ان كان الرئيس مبارك هو رئيس اتحاد الكرة المصري، اجبتهيا بنعم، قالت لذلك لانراكي في الموندياال!

الدليل على ان مصر دولة تقدمية هو انها دائما ما تقدم اناها للندفاع عن الصلوص وتجار المخدرات والفيغارا!

يقال ان خييزر سال احمس هل انت التاجر اسفينسي تاجر الاقزام؟ فرد احمس بحماس، بل احمس ابن كاموس ابن سيكنزغ اسرة عريقة انحدرت من صلب طيبة الجديدة، ترى ماذا لو ان خييزر آخر سال جمال

طرائف مصرية تجرح وتداوي

في إطار خطة المركزي بتقليص حصص المال العام، قرر أحد المتقاعين بيع 6 من زوجات مساعديه لمستثمر إستراتيجي!

أصدرت مجلة «فورين بوليسي» بالتعاون مع «صندوق دعم السلام» تقريرا عمّا أسسته بالودل الفاشلة ويتضمن 60 دولة على رأسها مصر. وأعلن عن إمتعاضه الشديد من هذه الدول وهو ما ذكرني بالمثل المصري القائل ديا ما جاب الغراب لامه!!

الخطوة الأولى هي ان نفتح الشلاجة الخطوة الثانية

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

رياض نجيب الرئيس

■ انعقد في الدار البيضاء في المغرب المؤتمر القومي العربي السابع عشر (بين 8 و5 أيار/مايو 2006) وقد مرث سبع عشرة سنة على تاسيسه.

تكت من أوائل من أنضم إلى المؤتمر القومي العربي، وكثبت عنه مرحباً بنخبة من الأشخاص المتهين بأنهم يتحدثون بلغة منقرضة، هي اللغة العربية القومية ذات المفردات التي بطل استعمالها وسقط قاموسها وتلاشت معانيها في عصر الردة الطائفية والانقفاة الفكري والشرذمة السياسية وهيمنة النظام الاحادي، واطقت عليهم في حينه لقب جيل «الديناصورات» الذي رفض أن ينقرض في زمن الهزائم وسنوات الخيبة. وشتا عن هذه التسمية وعم استعمالها.

وكان للمؤتمر منذ اجتماعه الأول في تونس في آذار/مارس 1990 وحتى نهاية الستينيات طلة بهيئة، تجلّت في محاولة تكرار بدايات عصر النهضة عند مطلع القرن العشرين، ومثلت هذه التجربة مناسبة تتلاقى فيها مجموعة من رجال ونساء السياسة والفكر والفكر والثقافة من مختلف الأجيال والتجارب الحزبية والسياسية والفضائية ومن كل قطر عربي، للتداول في شؤون الأمة وشجونها. وكانت أهمية هذه المجموعة من الأشخاص تكمن في خلفياتهم المختلفة المتنوعة وتجاربهم المتعددة، وكان يجمعهم هم مشترك، هو فهمهم على مصير الأمة، وكانت أدبيات المؤتمر تركّز منذ بداياته على أنه ليس حزبياً، «إنما هو تجمع من المثقفين والشايطين العرب من مختلف الأقطار العربية، المنتعنين بأهداف الأمة العربية (دون تحديد لهذه الأهداف) والعاملين على صعيد فردي أو شعبي غير حزبي وباستقلال عن أنظمة الحكم.»

✻ ✻

جاءت فكرة المؤتمر وانطلاقته قبل الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية (عاصفة الصحراء) وتداعياتها المريرة، وقبل مؤتمر مدريد ونتائجه الكارثية وتدمير أسولم من بعده، وقبل حصار العراق وقصفه وتفريغ وتجويعه، وقبل سياسة الاحتواء المزجج وقيايم النظام العالمي الجديد، وقبل الاحتلال الأمريكي-البريطاني التحالفي للعراق لسقوط نظام البعث الصدامي، كان ذلك كله قبل تقديت التضامن العربي وتعليله، وكانت مظاهر النظام العربي الواحد ما زالت قائمة، كانت يد العرب غير نديا.

بانهيار كل ذلك، وجد المؤتمر القومي دوره، وسط فراغ في العمل السياسي، فجاء توقيت التنادي إلى تفعيل القضية وأهداف الأمة الحزبية، مناسباً، وهي قضايا مختلف الحجم الساعة على تحديدها، ومسع المؤتمر بيكار تعريف «القومي العربي»، ليتعدى المعنى التقليدي له، ولينمشل كل من هب ودب ممن يدعي وصل بالتيارات اليسارية والماركسية واليودوية والإسلامية (بمختلف تفرعاتها) والليبرالية (بمختلف مفاهيمها) والفكرية (بمختلف تخطيها) ما دامت تندرج تحت عنوان عربيى هو «التيارات القومية الوطنية»، وإذا بالمؤتمر الذي يجمع كل معتادات هذه التيارات وأشخاصها، ويخلص من الحزبيين السابقين والسياسيين المتقاعدين، ومن بينهم وزراء وسفراء وموظفون سابقون مع شرحه من الزعماء والجمعيين والإسلاميين وبعض الناشطين في مجتمعاتهم المحلية، وإذا بمفهوم العمل على صعيد فردي أو شعبي غير حزبي، يتلشى مع مرور السنوات بانضمام المزيد من الشخصيات ذات الماضي السياسي أو المخارباتي أو الحزبي إليه، حتى وصل مجموع الأعضاء اليوم إلى بضع مئات من الأشخاص من أصحاب السوابق الشبار إليها، بعد أن كان لا يتجاوز الخمسين شخصاً في بداياته.

وظل مفهوم المؤتمر في أن يكون «مرجعية قومية شعبية للأمة العربية»، يصر على أنه ليس حزباً يهدف أن يكون حزباً قومياً يسعى إلى السلطة، واستمر الصراع بين الهواية والاحتراف، أي بين عدم فهم الفارق بين العمل السياسي التوجهي، وبين العمل الحزبي الحزبي في عالم عربي اعتاد على صنع العمل السياسي على المستويات الفكرية والقومية، ولم يتعود العمل

ضمن صيغ النشاطات الشعبية في مجتمعات عربية لا تملك الكثير من الأطر المدنية، فمجموعة أشخاص يجتمعون مرة في السنة ينظرون في أحوال الأمة، لا يمكن أن يشكوا مرجعية سياسية شعبية.

لكن إذا أردنا للمؤتمر القومي العربي حياة أجدى وعميق، وأكثر فائدة من الحياة التي عاشها طوال العقود الماضية، لتكون له حيثية في هذا القرن، فذلك يحتاج إلى أسئلة صعبة أن أوان طرحها. ولعل سبع عشرة سنة في وقت كاف لتلصيح الأفكار التي راوت رواد المؤتمر الأوائل ومؤسسيه، وزمن طويل لتجارب الخطأ والصواب، ولعل الأسئلة، التي أسميتها صعبة، تبدأ من البدايات، وأولى هذه البدايات: من نحن؟

✻ ✻

هل نحن مؤتمّر تأسس وفي ذهنه مثلاً نماذج ومجتمعات ومؤتمرات وأحزاب العالم الثالث التي ناضلت في سبيل استقلال بلادها وصعدت من أجل ذلك سنوات طوية؟

هل «المؤتمر الوطني الأفريقي» هو حزب تلسون منديلا في جنوب أفريقيا، الذي قاد حركة التحرر في البلاد ضد نظام الفصل العنصري ووصل نضالياً إلى السلطة، مثل بختدي؟ هل المؤتمر الهندي وهو حزب غاندي ونهرو وأندرا وعموم الهندي، الذي قاد حركة الاستقلال ضد الاستعمار البريطاني، ووصل إلى الحكم ديموقراطياً مؤسساً أكبر ديموقراطية برلمانية في العالم، مثل آخر خلف إليه؟ هل نحن مؤتمّر على شكل ندوة فكرية على غرار مراكز

البحاث في العالم؟

هل نحن نواة تجمّع فكري-ثقافي سياسي، له صفة الدفاع عن المصالح العريضة المشتركة لأعضاء ذلك التجمّع، أكثر مما له صفة التنظير في أحوال الأمة؟ هل نحن «أداة ضغط» أو «لوبي» لدعم قضايا الأمة باتجاه قومي وحدوي ديموقراطي؟

أذاً من نحن؟

أنا لا أرى ماعنا إذا لم تكن حزبياً سياسياً، في أن تكون جمعية خطابية، أو ندوة فكرية، أو «لوبي» سياسي، أو تجمع مصالح، أو مؤتمر مثقفين، شرط أن نسير، وباكسبر قدر من الوضوح، من نحن أو ماذا نريد أو نرسعي لأن نكون. لأن عدم وضوح الرؤيا وتميع القرار، قد جعلنا من فكرة هذا المؤتمر مجرد كتلة لزعمة المثقفين السمينين، تلصق بكل قضية عربية لا صاحب لها. ولا مانع إطلاقاً في رأيي، أيأكان الإطار العملي الذي سننتوض إليه، أن نثق، كمؤتمّر، دامتاً إلى جانب القضايا العربية الخاسرة، وما أكثرها.

وكان هناك عبر السنوات حرص زائد على «مذرية» المؤتمر يقمّل في أن لا توجي نشاطاته بأية طريقة كانت، بانتسحاب سياسي قومي من أي نوع، مع الإعلان باستقلال بيان ليس من أهداف المؤتمر السعسي إلى السلطة، وأن مهمتنا ليست تغيير الأوضاع العربية المتردية جذرياً، وفي الوقت نفسه ندعو إلى عدم تقديم تنازلات لظافئة الحاكمه مع عدم إغضابها، بينما لا مانع لدينا من التقرب إلى تلك الأنظمة إذا استقبلتنا واستضافنا، مع المحافظة على «مذرية» المؤتمر واستقلاليته، إنني أجد هذا الحرص مبالغاً به، فليس في شيء من الواقع أن تلقى بالمؤتمر في قلب غايه من ذئاب الأنظمة، ثم نطالبه بالمحافظة على «مذريته».

✻ ✻

بعد كل هذا، لماذا لا يصيح المؤتمر حزبياً سياسياً، حتى يصيح بدوره «مرجعية قومية شعبية»؟ الجواب السهل: إن كتابة تقرير سنوي إخباري عن حال الأمة، من بضع أوراق صحافية نعيذ وتكر فيها ما قرأه ويعرفه مصلطنا، أسهل من تأليف حزب وكل خطر أعراضه، ولا كنا كما ندعي- لا نشهد السلطة، فإن

حدث أبو عمر...

لا تحولوا على العالم الإسلامي أيضا، فالعديد من الدول الإسلامية منهقة في الهرولة للتطبيع مع إسرائيل، ولا لتسال، يا أخي العربي للتطبيع مع منظمة الألفين الفلسطينيين، الذين أوصلتهم كربة الشوارع على من يقومون بتدنيس المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، ولن يهدأ للدول الأعضاء فيها بال حتى إعادة مقدساتنا إليها، وهذه الحرب الضروس انتهكت المنظمة لأنها ابندت في العام 1967 وما زالت مستمرة.

أما فيما يتعلق بإنشاء شعبك في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيسأله عليك أعذرهم، أموره متزامنة للغاية، فلا يفغينا ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي بنا، وذلك قررنا أن نتجاوز الخطوط الحمراء ونقتتل داخليا، فقطاع غزة تحول إلى ساحة حرب بيننا، حركة حماس تطلق النار على غريمتها حركة فتح والعكس صحيح، حماس في السلطة وجناحها العسكري في خندق المقاومة، هذا يتهم ذاك، والأخري يفتري وإسرائيل مسرورة، وبالمناشية فإننا لا نفعي من السؤلية عنتم الرئاسة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية، المؤسساتن تتحملان مسؤولية ما يقترف بحكمك في العراق، وقبل أن توجه الاتهامات إلى الآخرين، علينا أن نسال أنفسنا ماذا فعلنا من أجل إنقاذكم من عملاء وكلاء الامبريالية العالقية في العراق؟ نعم، لم نفعل شيئا، ولم نسمع عن مظاهرات واحتجاجات من أجلكم من أجل الذود عنكم وحمايتكم من الماسي والولايات التي تعيشونها يوميا.

ماذا نقول لك يا ابا عمر، الأمة العربية في غرفة الانحاش المكثف، والأمة الإسلامية تنتظر دورها للدخول إلى هذه الغرفة، تحولنا إلى امة عاجزة عن عمل أي شيء أو التأثير على مجريات الأمور اقليمييا ودوليا، أصبحنا بصراحة متناهية عامة مستديمة، على أية حال نعتقد ان الحكومة العراقية، العميلة للاحتلال الأنغلو-أمريكي، هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن الممارسات الوحشية التي تمارس ضدكم، إننا صعد صوتنا إلى المثقفين العرب الذين وجهوا هذا الأسبوع عريضة إلى الهيئات والمؤسسات الدولية ونقول: ندعو هذه المؤسسات للتحرر الفاعل والمؤثر لوضع حد للمجازر التي ترتكب بحق اللاجئين الفلسطينيين في العراق، والعمل على تأمين حياتهم وصون أعراضهم وأمنهم وممتلكاتهم، وكف الأذى عنهم، إن ما يتعرض له هؤلاء من اعتداءات تجاوزت كل القوانين والأعراف الدولية، الأمر الذي يفترض بالمعلم أن يتحمل مسؤوليته وأن يقف إلى جانبهم، إن موقف العالم من اللاجئين الفلسطينيين في العراق سيستل مقياساً لدى مصداقية قوتيه وقيمه وأعرافه التي تبشر بها المؤسسات الدولية.

لهم جميعاً نقول: (ولا تكْبِسُوا الحَقَّ بِالتَّابِلِ وَتَكْتُمُوا الحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) صدق الله العظيم.

✻ رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة

المؤتمر القومي العربي بعد 17 سنة:

دعوة إلى تأسيس حزب سياسي عصري

بضعة بيانات نسجل فيها مواقفنا من أحداث ذلك العام، تتراكم مع مرور الزمن ونعود إليها كلما سنأنا عن موقفنا من قضية ما، لن نجعلنا مرجعية ولن نقفينا شيئا كما لن نقيم أو تؤخر في أحوال الدنيا العربية المعاصرة.

الجواب الصعب: يمكن في ثلاث كلمات هي، مرجعية قومية وشعبية، ولنصيح مرجعية قومية وشعبية، على المؤتمر-أي شكل اتخذ-أن يكون في مستوى تنظيمي وإداري وإعلامي، يستطبع عبره إيصال مواقفه وأرائه ودعاواته وسياسته إلى الناس والمجاهير، وهذا يتطلب آليه حزبية ينظم ما، لذلك على المؤتمر أن يتجاوز حاجز الخوف من كلمة حزب، وأن يخوض غمار فترة الانتقال إلى تكوين حزب بل مبادئ ومواقف وسياسات ثابتة، بدل التبدل على «مذرية» بداعاء العفة.

المشكلة في المؤتمر هي مشكلة تنظيمية، كيف تؤثر في الناس ونصل إليهم؟ هناك ألف طريقة إعلامية مبتكرة علينا استنباطها في عصر البريد الإلكتروني والكمبيوتر والإنترنت، لذلك يحتاج المؤتمر إلى أمين عام متحرر متفرغ تماماً قريب من مركز الحركة السياسية والثقافية والفكرية في الوطن العربي-وتحديداً الشرق العربي، ويحتاج أكثر إلى أمين عام مساعد يملك خبرات واتصالات إعلامية، وإلى سكرتاريا دامتة، وهذا يمكن أن يؤمنه فريق تنظيم حزبي سياسي عصري يسعى إلى الناس بقدر ما يسعون إليه.

ما يحتاج إليه المؤتمر هو الانتقال من الهواية السياسية إلى الاحتراف، والاحتراف يحتاج إلى مال، ويجب أن لا نعدم وسيلة لإيجاد المال، كما أعرف أيضاً أن السياسة هي حركة دامتة يمكن أن ترد مالا.

✻ ✻

قد أكون أحد القلائل، من بين أعضاء المؤتمر الذين أعصروه منذ بداياته وشاركوا في معظم مؤتمراته، والذي لا يملك على الإطلاق تجربة حزبية من أي نوع كان، وربما لأنني «بريء» من التجارب الحزبية ولا أحمل آثار أي خدمات منها، مال زال لدى بعض الأفكار الرومانسية، ضمن قناعاتي السياسية، معتبراً أن تأليف الأحزاب هو إحدى بديهيات العمل السياسي ديموقراطي، وأحد أهم مؤسسات المجتمع المدني لأي بلد ديموقراطي-كما نطمح أن نكون، إن في تشكيل الحزب دعوة لتلخّص من الهوية الهاشمية الحسالية التي للمؤتمّر، بهدف الوصول إلى الهوية الحقيقية السمين، سيفصح عنها أعضاء المؤتمر عندما سواجوهن بسؤال «من أنتم؟ وسيكون الجواب: نحن حزب عربي قومي (من ضمن أحزاب قومية أخرى تعمل في الساحة العربية) ندعو ونناضل لبادئ حزب المؤتمر التي سيدعو إليها في أدياته التأسيسية.

إن الظرف العربي اليوم تحديداً، يحتاج إلى حزب سياسي عربي قومي عصري جديد يجيد الفكر القومي العربي وشبابه ويؤكد ديموقراطيته ويشد على علمانيته ويثبّت تعدديته، وسيكون أول حزب قومي عربي ديموقراطي يؤسّس في مطلع القرن الجديد، وأول حزب قومي شمولي يقوم منذ نشوء الحركات والأحزاب القومية في مطلع القرن الماضي، أكان عبثه العمل القومي أو حزب الاستقلال العربي أم البعث العربي الاشتراكي أو السوري القومي الاجتماعي، وغيرها من أحزاب التوجه العربية والقومية.

أحزاب النهضة العربية وسيكون عليه المؤتمر القومي العربي؟ أم لا؟ لا بد من أن تكون هناك لجان تنظيمية تؤسس ليكون الحزب المنظر، حزباً سياسياً ديموقراطياً علمانياً (بمعنى التأكيد على فصل الدين عن الدولة) تعددياً غير «عقائدي»، على غرار قواعد الأحزاب السياسية الأوروبية، ولا على غرار الأحزاب التي عرفناها طوال خمسين سنة وأكثر في عالمنا العربي، حزباً لا يستعمل الحراب للوصول إلى السلطة، وليس في أقيته سبحانه رأي، ولا في مبادئه رفض للرأي الآخر، يقّر بتبدل الحكم

والسلطة طوعاً، ويصندوق الاقتراع حكماً، وليس في نتائج انتخاباته تزوير أو فوز بنسب فلكية.

من المؤسف أن المؤتمر القومي العربي، هو اليوم شبه حزب منحلّ لا يتحمل المسؤولية الجماعية للعمل السياسي، ولا يتحمل الحاسبة والمسألة، وهو شئنا أم أبينا، تجمع فوقه بلا قواعد شبابية أو شعبية في كل قطر عربي، يضم الغث والسمين من أصحاب «السوابق القومية»، وبعض العاطلين عن العمل السياسي، ويبدو المؤتمر القومي العربي اليوم وكأنه تجمع لروابط قدامى المحاربين في حروب خسروها كلها.

✻ ✻

في سياق الدعوة إلى إعادة النظر في مجمل «تركيبية» المؤتمر القومي العربي كما هو الآن، لا بد من آليه معينة، للانتقال من مرحلة الدعوة النظرية إلى مرحلة التطبيق العملي، وهذا يتطلب بادئ الأمر من الأمين العام الجديد ومن الأمانة العامة المنتخبة حديثاً في مؤتمر الدار البيضاء الأخير، أن يدعو أعضاء المؤتمر إلى اجتماع استثنائي طارئ في بيروت (لسهولة الوصول إليها) ليبحث في هذا الاجتماع طرح هيكلية المؤتمر وهيئته، ومنها فكرة تصويل المؤتمر إلى حزب، ويسمح بنقاش ديموقراطي واسع صريح لكل الأعضاء الحاضرين فرداً فرداً، الإدلاء بأرائهم في الأفكار الواردة في هذه الدعوة، وأن يتم ذلك بتضافيه من دون الدخول بمحاولات توفيقية، ويعتبر المؤتمر الطارئ كامل النصاب بمن حضر من الأعضاء.

وليس من الضروري أن تكون فكرة تحويل المؤتمر إلى حزب هي البند الوحيد في جدول أعمال هذا المؤتمر الطارئ، بل يجب أن تتضمن الدعوة جدول أعمال مفصلاً تعدد الأمانة العامة، له محور واحد هو إعادة تنظيم المؤتمر على قواعد أسس جديدة تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في العالم العربي اليوم، وما يسطره على الأعضاء من قضايا، فإما أن تكون هناك رغبة بتحويله إلى حزب، وعندئذ يقوم المؤتمر بحل نفسه قبل البدء في مهمة التنظيم الحزبي، أو ترفض الأكثرية فكرة تحويل المؤتمر إلى حزب، وعندئذ لا ينسحب من المؤتمر من ينسحب، ويبقى من يبقى، وعلى الأكثرية غير القابلة بتأسيس حزب سياسي قومي عصري جديد، أن تعيد النظر على الأقل بالخطى الداخلي لتحويله برميته، بدءاً بالطريقة العشوائية التي تدار بها الجلسات ومروراً بالطريقة العشائرية التي يدار بها المؤتمر، هذا إذا أرادت الحفاظ على المؤتمر القومي العربي كمفكرة قابلة للحياة والاستمرار، فالتغييرات إما تبقى شكلية وتجميلية، أو تكون حقيقية واقعية، يمكن أن تجعل من المؤتمر فعلاً مرجعية سياسية في المستقبل، وأهم هذه التغييرات، إعادة النظر بطريقة الانسحاب إلى المؤتمر وبعضه على أفراده وفق شروط وموصاف معينة أغلبها النظام الداخلي للمؤتمّر حتى الآن.

✻ ✻

من المؤسف أن تاريخ الأحزاب القومية يجمع فروعها في الوطن العربي-البعث، الحزب السوري القومي، حركة القوميين العرب وسواهم- تاريخ لا يسمخ بالديموقراطية، بل يمارس أي حزب من هذه الأحزاب الديموقراطية لا في داخل هيئاته وقياداته، ولا عند وصوله إلى الحكم، فالفجوة الخفية بين المشاب «الديناصورات» لا يردمها إلا الإيمان التلقائي بالممارسة الديموقراطية والعمل بها من أجلها، لاستشفا القوى الجديدة ذات المصلحة في الإصلاح والتغيير، ومن هنا يبدأ التفكير بالحزب وبالدموع إليه في كل بلد عربي.

وفي معرض الحديث عن ضرورة تحويل المؤتمر إلى حزب سياسي، لا بد من التأكيد على موضوع

الديموقراطية وسط السعسة السيئة للأحزاب القومية في هذا المجال-فغياب الديموقراطية قد أنهك قوى هذه الأمة، وهز مفاهيم كثيرة، وهمد تنظيمات وأحزاباً شتى، وقوض أحلاماً وطنية لا حصر لها، وأفرغ مؤسساتها من محتواها، وعطل الحياة المدنية، وكان سبباً في استكانة الجماهير العربية وقهرها بعد تدجينها، وما يهيمنا في الحديث عن الديموقراطية الآن، هو أن يتولى المؤتمر-الحزب الدعوة إلى تعلم الديموقراطية ويقبل بشروطها ويلم بمبادئها ويتكيف مع متغيراتها، إذ ليس عندنا تجربة معاصرة تعرف العمل الديموقراطي السياسي من ضمن تعددية سياسية أو حزبية، من النوع الذي يمارس في العالم المتحضر، فأي عمل يصبو إلى التغيير لا يمكن أن يكمل بالنجاح إلا إذا تمّ بسوائل ديموقراطية، متخذاً طريق التعقيف الديموقراطي سبيلاً.

✻ ✻

ولا بد من التطرق إلى علاقة المؤتمر القومي العربي بالمؤتمّر القومي-الإسلامي المؤلف من مجموعة من الإسلاميين الذين لا يربدون الالتقاء تحت شعارات القومية العربية لأسباب عدة، أهمها الشعور بالثقوق الفكرية والتنظيمي، بينما نجد أن القوميون هم الذين يتوسلون الإسلاميين إلى اللقاء والحوار، ومع تقديري لجهودهم التي بذلت في هذا المضمار، فإنني أستغربها لجهود ضائعة.

لم أجد أو أقرأ في وثائق المؤتمر القومي-الإسلامي أي نقد ذاتي، كحركة سياسية في المجتمع، فطروحات التيار الإسلامي في مواجهة التيار القومي، ما زالت طروحات عدية فوقية، توجي وكأنها معصومة من الخطأ وأنها وحدها تمثل الحقيقة المطلقة، فأغب مبادرات الحوار جات من الطرف القومي، مما أوجي للإسلاميين بالتعاليء وإنما، وقد وُكِّدَ لها شعوراً لدى التيار الإسلامي بأنه محصّن بدعوات مقدسة، من الصعب على الأفراف القومية أن تتناولها بالنقد والتحليل، بعيداً عن المداهنة السياسية أو المناورة الحذرة، خشية الوقوع في قبضة الاتهامات محاكم التفتيش الإسلامية.

فالصراع بين الفريقين الراغبين في التغيير في الساحة الوطنية الواحدة، هو صراع على السياسة وليس صراعاً على الدين، فالأمة لا تتفكر إلى الدين، بقدر ما تتفكر إلى وعي حقيقي لواقعها الاجتماعي-السياسي، الذي يؤكد على ضرورة الفصل بين الدين والسياسة، مهما بدا ذلك صعباً في ظل أوضاع الأنظمة العربية الراهنة. تلك الإسلام لم عند القومية العلمانية دين ودين ومجتمع، بينما هي من عطف الإسلاميين دين وسنة، وبالتالي العمل على دفع مجتمعاتنا نحو دول مدنية تقوم على أسس فصل الدين عن الدولة، وحقوق المواطنة المتساوية.

كذلك لم يقدم المؤتمر القومي-الإسلامي أي تنازل في موضوع الديموقراطية وقضايا المساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون، فتتمتلك الاختلاف في القضايا الأساسية بين القوميين والإسلاميين، ليس من مهام المؤتمر القومي العربي، لذا يجب الفصل بين عضوية المؤتمرين، لأن في صلب مهمة المؤتمر القومي العربي الوقوف في وجه الطروحات الإسلامية، وليس المساومة على التقرب من الإسلاميين.

ولعل المؤتمر القومي العربي، إذا تبنّى هذا التحول إلى حزب سياسي، سيضطر إلى الفصل بينه وبين المؤتمر القومي-الإسلامي والمجموعة الإسلامية المنتمئة إليه، حيث سيكون لهم دينهم وهن دين.

✻ ✻

والى أن يصيح المؤتمر القومي العربي ساحة للتلاقي الوحدوي والحوار الديموقراطي والتفاعل الوطني، على «ديناصورات» العروبة أن يحصوا لغتهم الجميلة من العبث ومفرداتهم من الإهمال وقاموسهم من الضياع، عليهم أن يجندوا في ذات المؤتمر وهويته، بإقرار مشرور تحويله إلى حزب سياسي، حتى لا يتساعل الجيل العربي الصاعد عما إذا كان قد أن الأوان لهؤلاء «ديناصورات» أن ينقرضوا، وبطالهم أن يعودوا إلى بيوتهم غير مطرودين؟

✻ ✻

✻ صحافي وناقد من سورية

أمل التحول الديمقراطي وخيار الوفاق السوري

واقصاديًا، وسيجعل إمكانية الوصول إلى تحول سياسي سلمي مستحيلة.

فمعدل نمو الاقتصاد السوري لا زال دون المستوى المطلوب لتوفير فرص للأعداد المتزايدة من الشباب الذين ينضمون سنويا إلى صفوف الباحثين عن عمل. ولم تعد الدولة في موقف يسمح لها بالحفاظ على أعداد الموظفين الحاليين، ناهيك عن زيادة جهازها الإداري لتوفير فرص للراغبين في العمل. والتناقض التدريجي في إنتاج النفط الذي تشكل عائداته 60% من الإنتاج القومي السوري سيزيد الحاجة إلى الاعتماد على القطاع الخاص والاستثمارات الأهلية.

النظام السوري يمتلك الآن زمام المبادرة لوضع حد للتصعيد، ويمتلك القدرة على إعادة الأمل في التحول الديمقراطي التدريجي، وذلك بالاستجابة إلى الأصوات الداعية إلى احترام حق المواطن السوري بتأسيس الأحزاب المستقلة والمؤسسات الأهلية الطوعية والمشاركة في النقد البناء لمخط الحكومة وممارساتها عبر إعلام حر، كذلك يمكن للجاليات السورية في أمريكا وأوروبا، وما تملكه من خبرة في الحياة الديموقراطية في الغرب، وبما تمتلك من إمكانيات استثمارية وإدارية، أن تساهم في تعزيز الحياة الديمقراطية والمساهمة في بناء دولة المؤسسات والدعوة إلى حوار وطني لتطوير برنامج إصلاحي تتفق من خلاله القوى السياسية على خطوات عملية تسمح بإنجاز التحول الديمقراطي خلال فترة انتقالية، يتم من خلالها بناء الثقة وتحقيق مصالحة وطنية حقيقية، وضمان الحقوق السياسية والمدنية للجمع.

فيل يستجيب النظام السوري ويقرن تحرير الحياة الاقتصادية بتحرير الحياة السياسية؟ وهل تمارس الجاليات السورية دورها في العمل لتحقيق توافق وطني وتجنب البلاد مخاطر التصعيد السياسي؟ وهل تتحمل القيادات السياسية الفكرية ومسؤوليتها في بناء مستقبل البلاد بعيدا عن الزهانات؟ وهل يعود الأمل بتحول ديموقراطي يقوم على التوافق والوحدة الوطنية ليداعب مخيلة المواطن السوري من جديد؟ هذا ما أروجه، وأرجو

أن يكون الكونغرس السوري الأمريكي في طليعة العاملين لإعادة الأمل وتحقيق الوفاق الوطني المنشود.

✻ استاذ العلوم السياسية والإدارية، ورئيس مجلس الكونغرس السوري الأمريكي. ألف العديد من الكتب والدراسات والعناوين العربية والانكليزية. في قضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

السنة الثامنة عشرة - العدد 5308 الخميس 22 حزيران (يونيو) 2006- 26 جمادي الاولى 1427 هـ

حضور الدين في الموندiales

أبو بكر الصغير

■ سجل المقدس حضوره بامتياز في مونديال ألمانيا، وبشكل غير مسروق.

حيث شاهدنا في كل المقابلات تقريبا حركات ومواقف من قبل عدد من اللاعبين بغض الطرف عن معتقداتهم ودياناتهم وهم يتوجهون بالشكر والحمد الى المولى سبحانه وتعالى من أجل «إنجاز» كروي مقدوه.

في مقابلة تونس والسعودية سجد جماعة، عددٌ من اللاعبين السعوديين بعد تسجيل هدف التعادل شكرا للمولى عزّ وجلّ، إلى حدّ أنّ المخرج الألماني للمقابلة ركز على هذا المشهد وكرر عرضه، كما أن الصورة نفسها تداولتها عديد الصحف العالمية ومواقع الإنترنت. نفس الحركة كان قام بها بعض اللاعبين التونسيين على غرار زياد الجزيري بعد تسجيله هدفه.

وقد غابت عن أكثر متابعي فعاليات هذا العرس الكروي العالمي أخبار تدرج في سياق ما يمكن أن تهمله أقسام التحرير في وسائل الإعلام المختلفة، وهي أبناء تكتسي دلالات كثيرة، من ذلك:

- التثام «البطولة العالمية» للامة والرهبان والأحبار التي بادت بها إحدى الكنائس الألمانية وجمعت مئتي عن البيانات الثلاث، من سوء الحظ لم نسع كثيرا من الأخبار حولها لنعرف كيف على الأقل نزل رجال الدين هؤلاء إلى الميدان، وهل عرض «التشام

القصير» الجلباب وقميص الراهب؟ - بعض الفرق على غرار المكسيك اصطلحت معها رجال دين للبركة والتبرك.

-بعض الكنائس الألمانية وجهت صلواتها للدعاية بالنصر للفريق الألماني.

-اعتمدت إحدى الفرق الإفريقية تلك الأساليب السحرية في السجود والشعوذة لإبعاد النقص واستحضار الحظ في مبارياتها، إلا أنه من الواضح ان الحظ غاب عن أبناء الفكرة السمراء في هذا المونديال، وبالتالي كما عجزت أقدام اللاعبين عجزت هذه الرموز الغيبية هي الأخرى عن جلب أي شكل «ديناصورات» العروبة أن يحصوا لغتهم الجميلة من العبث ومفرداتهم من الإهمال وقاموسهم من الضياع، عليهم أن يجندوا في ذات المؤتمر وهويته، بإقرار مشرور تحويله إلى حزب سياسي، حتى لا يتساعل الجيل العربي الصاعد عما إذا كان قد أن الأوان لهؤلاء «ديناصورات» أن ينقرضوا، وبطالهم أن يعودوا إلى بيوتهم غير مطرودين؟

هذا هو خفي وعميق الدلالات من حدث ألمانيا، مما يؤكد ما أصبح لهذه اللعبة الشعبية من مكانة هامة في الخيال العام للشعوب سواء أكانت مقدمة أم متخلّفة.

إن ككرة القدم سبقت العولة الاقتصادية كأداة تواصل وتقريب بين الدول والأمم وارتقت إلى مجال منافسة جديد يأخذ شكل «صراع» أو «حرب» بين معسكرين أو فريقين متنافسين، وهي كذلك عامل تبعية خطير للرأي العام.

إذ يجمع العديد من خبراء الاستراتيجيا اليوم أن عامل كرة القدم كان له الدور الأهم في استقرار وتجسيد ودعم الوحدة الداخلية لدولة مثل البرازيل، مما يفسر رغم التناقضات الاجتماعية والاثنية والطبقية التي تسود شعبها بقاها في وضع البلد الأكثر استقرارا، في محيطها اقليمي.

كما لهذه البطولة جانب آخر لا يقل أهمية، إذ كشفت دراسات أجريت حول آخر ثلاث بطولات عالمية، مدى تأثير هذا الحدث فاشاتها من خلال حضور الفرق المتنافسة وكذلك على لعاشاق اقتصاديات البلدان التي أكدت النتائج أن البلد الذي يفوز بكأس العالم يشهد نكس نمو زيادة عما كان متوقعا في الأوضاع العادية، بنسبة تفوق 07 % فحتى البورصة

فقدتاشهد تأثرا ايجابيا، إذ تحققت تقديرات هؤلاء الخبراء أن مؤشرها يعرف ارتفاعا بم 10 % على الأقل بفعل الفوز فقط.

نحن نشيخ عصر الصورة أو المشهد، وكرة القدم أكدت أنها أكثر من عنصر رئيسي فيه، بل هي المشهد بمختلف تجلياته ووجانبه، حمالة لكل ما في حياة الشعوب والأمم من حوافر ودفوع ورموز سواء في المعتقد أو المطح أو في التائق وغيره الانتصار والفوز والغلبة على المنافس وكذلك دينامسو التطور والرفي والتقدم.

إذا أردنا أن نبسّط عن عنوان أو شعار أو تلمح رمز لهذا العصر لن نجد أفضل من تلك «قطعة الجلد لك المستديرة الملوءة هواه بغيره لا يخفّ وزنها..! لأن تأخيرها العظيم يبيّئ مآل الدنيا وشاغل الناس والفاعل على السحر في الشعوب والأمم.

✻ لم تعد الأممغة والعقول تصنع العالم...بل أصبح كل شيء في الأقدام!

✻ كاتب من تونس

اعلان رسوبها وملاحقتها بدعوى الانضمام لتنظيم سري:

اتهام طالبة مصرية بالتخطيط لقلب نظام الحكم لانها هاجمت امريكا في امتحان نهاية العام

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

تواجه طالبة آلاء فرج مجاهد الطالبة بالفرقة الاولى بمدرسه شربين الثانوية بنات الحديثة والتي تقع في محافظة الدقهلية تهمة الانضمام لتنظيم سري مسلح والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة.

بدأت وقائع اغرب اتهام عندما توجهت آلاء لدرستها يوم امتحان اللغة العربية حيث وجدت سؤالاً يقول «اكتب موضوعاً انشائياً عن أهمية استصلاح الصحراء بالنسبة للاقتصاد المصري» وبحسن نية افترطت الطالبة في التصدي لاسباب المشكلة واتهمت الولايات المتحدة الامريكية بانها

السبب في المشاكل الاقتصادية التي تمر بها مصر والعديد من الدول العربية وذلك لانها تدعم الانظمة الفاسدة ولا يهتمها مصلحة الشعوب، بل كل ما يشغلها هو الحفاظ على مصالحها والنجح ضمن لهما النفوذ والكلمة العليا في مختلف العواصم العربية وعلى رأسها مصر.

وبدأت الاحداث تتصاعد بسرعة وذلك حينما قام مصحح اللغة العربية بكنترول المدرسة بقراءة اجابة طالبة على السؤال، حيث هرول نحو محمد صادق رئيس الكنترول ومعه ورقة الاجابة وبعد لحظات تصيب خلالها الموظفون عرقاً توجه الاخير نحو مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية حيث طلب لقاء وكيل الوزارة واطلعه على اجابة الطالبة فلم يجد الاخير امامه سوى الاتصال بجهة ما، وبعد لحظات تم استدعاء الطالبة من منزلها وفي وجود وكيل الوزارة ورئيس الكنترول وعدد من كبار

الشخصيات في المحافظة تم توجيه الاسئلة التالية للطالبة آلاء فرج مجاهد:
- هل تتمتين لتنظيم سري؟
- هل تقرين منشورات كفاية؟
- هل تشاهدن قناة الجزيرة؟
- هل ابوك يشتري صحف المعارضة؟
- من الذي قام بتجنيدك؟
- هل تحصلين على تمويل اجنبي من اي جهة؟
وبعد سيل الاسئلة انهارت الطالبة واجهشت في البكاء ورفض وكيل الوزارة السماح لاييها بان ينفرد بها مستنداً على ضرورة ان تجيب على الاسئلة الاتقباضات اثناء الولاة في جوار المسئول يطلب من آلاء ان تتحدث بكل ما تعلمه عن التنظيمات السرية ووعدها بالا يتالها اي مكروه.

السابقة، غير ان وكيل الوزارة رفض العدول عن قراره مؤكداً انه لا خيار امامه سوى ما تقدم من المواد الدراسية.
- عدم السماح لها بدخول امتحانات الدور الثاني.
- عدم السماح لها بالدراسة خلال العام القادم.
وبمجرد انتشار الخبر في مديسة شربين سادت حالة من الغضب في اوساط المواطنين الذين تجمعوا حول المدرسة الثانوية وطالبوا باعلان نجاح آلاء، غير ان المسؤولين بالمدرسة اكدوا ان قرار رسوبها تم اتخاذه بمعرفة جهات عليا، فتوجهوا نحو المديرية ولكنهم لم يتلقوا اجاب، فما كان منهم الا ان توجهوا نحو اعضاء مجلس الشعب في المدينة والمفارقة ان بعضهم ينتمي للحزب الوطني الحاكم وقد اتجه هؤلاء بصحبة والد الفتاة والذي يعمل موظفاً في مسلح للاقطان الى مديرية التربية والتعليم في محاولة لالغاء القرارات

نسوة غريبات زائرات صباحاتي البحرية

عناية جابر

على كورنيش بيروت، يجعم الصباح المشآت الميكرات، المهورلات والراكضات. على الرغم من تورطي بعشق مثل هذا، فانتني اعيشه كمشهد - وهذا ما يؤلني - كلوحة متقنة، فأروح أقراؤها في غاية الوضوح، من كونها تتكرر أبداً، وجزءاً من صباحي الشخصي.

ليس للمشهد على الكورنيش من اطار. انه مسرح مفتوح مع ذلك اصكن من قراءته. خمس نساء على الاغلب، يترددن الى صباحي هنا. في المعرفة المكتومة بيننا، التي تولدها العين، وتخرسها المدن: «اعرف انك تترينني كل يوم - تقول احدانا للآخرى في سرها - تبدين نهارك برؤيتي، غير انه الحدق المديني القاسي، والمجافي لطابع الناس، ما يضع رؤيتك لي في ارتباكها القيم، وفي الخفر الابيض الجليدي، الذي بعضنا عن تبادل حديث قصير، التعارف او القاء تحية، كمسعى «يديهي» في حالة اثنتين تلتقيان كل صباح».

أبدأ مشدوهة بالمشهد نفسه، ويقظة جدا. يشكل انتباهي للنسوة الخمس - نزيلات عيني الدائمات في صباحاتها، وقد تأتي أخريات، يصدف ان تأتي أخريات بالطبع، غير انني لا التفت الى طارئات على المشهد الاساسي - كجزء مما تعمله اجسادهن في فضاء الكورنيش.

المواظبة اليومية على الجري لتلك السميعة بشعرها الاسود القصير، هي صورتها عن خلاص ما، عن نهاية سعيدة لاكدياس الشحم على بطنها وادافها وساقياها ووقيتها وصدراها. مواظبة امينة لا تشفع لها امانتها، تجري السيدة ما زالت، ومنذ ما يقرب سنة خلت، وامام عيني هاتين، فيما «صحتها» الى تحسن، فلا تحظى بتقريب الخرافة من الواقع، وعلى مسؤوليتي، لم تخسر حتى اللحظة كيلو غراما واحدا.

تجري وتجري بصمت، بانصراف، او بطريقة اكثر دقة - وليست اقل مهانة - بتفتن في الجري، كان تنتقل فجأة من الجانب الايمن للكورنيش بمحاذاة الشارع، الى الجانب الايسر، وترتب تربيتا خفيفا فيما تجري، على السور الحديدية الذي يصفنا عن البحر. باختصار، لا تكف عن الجري كما لو كانت سجنحت في حياة سابقة، في فقص من دون ان تستطيع الوقوف فيه، او التمدد داخله.

الصبيتان به التي شيرتاهن «البيضاء دائما، السرورال الزهري للسمراء والأخر الاسود للبيضاء، تتقدمان الى الرصيف، تبدآنه دائما من حيث توقفا سيارتهما الغولف الصغيرة، قبالة اوتيل «الريفيرا»، وتخوضان في هرولة فجائية لا تسبقها اية خطوات تمهد او تحضر لحسديهما اللذين يستغرقان فورا في عملية الهرولة، وتبدو هذه مضحكة للوهلة الاولى.

تهرولان حتى تصلا الى قاعدة تمثال جمال عبد الناصر قبالة «مسرح بيروت» ثم تقفلان عائدتين لتبدا من جديد. الصبيتان كأنما جاءتتا لأمر وتنهياته كما رسمتا له تماما. نهود فجة تحت التي شيرتات، وملامح شباب مضفر ولؤم ما.

الاخيرة المتداعية الى الارض، الصهفاء في استعراضها الذي تعافه رقة حال البحر فجرأ، تحرض على افراطها الذهبية «المشنتلة» والمتوهجة. كما هي لا تترك ليشيرتها ان تتنفس نسيمات طازجة كهد، فأرى انا النساء، الى طبقات الـفون دي تان» اللزج، وتحفر فيه اثمالم عرق غزير، تسيل من اعلى صدغها تبلل «كوافر» الامس.

الركض يؤلني. لا يؤلني تماما او يؤلم جسدي، بل يؤلم الركض روحي ويؤلم الصباح، والبحر، يؤلم التلاوين وفي قتها الميك، ويتقدم الركض على الاشياء التي استغافت للتو فيؤذنها، فلا يصح بعد ان اركض - اقول لنفسي - ان اعاقب الفجر بلهائي. ادع لجسدي ان يتماهي، تماهيا شاملا مع كل ما يحيط بي، ولما يزل ما يحيط بي، يتشاء: الهواء، الماء، اللون، اشعر ان التماهي هكذا، والمشي بخدر، يجعل من جسدي تعويذة مباركة، ويصالح المشهد. النسوة، زائرات صباحاتي البحرية، غريبات مع ذلك. ويسهمن كما في كل صباح، العودة الى مشاغلن خارج مرمي عيني، من دون ان تتصدع صورتن المائبة. الوجهة الصباحية واحدة لكل منا. لكننا نفترق بعد ذلك مدفوعات ببناءات غامضة، في اتجاهات مختلفة.

ابقي لوقت يقصر او يطول بعد رحيلن عن الكورنيش. لا يهم كم ابقي، ما يهمني ان نظرتي الاخيرة الى الماء تكون لي وحدي، ارى اليه وحدي، ارى الى البحر البراق والمتلون واخبره شيئا حميما في كل مرة، ويجبرني هو كم باق على حاله. يجسد البحر بماه هذا الاستمرار الذي يصدمني كل صباح. ارتبك من ادراكي بانني رغم عشقي الهائل له، لا استطيع تحريكه. ومهما ابتلته، لا يتخلل البحر ابدا، عن نظامه الخاص.

«اكستوسين» هورمون يقلل توتر الرجال والنساء اثناء الشجار

■ واشنطن - رويترز: قالت باحثة ان كمية قليلة من هورمون يؤدي الى استرخاء النساء اثناء الولاة والرضاعة الطبيعية ساعدت في تقليل التوتر لدى الرجال والنساء اثناء الشجار بينهما. وقالت بيت ديتزن وهي عالمة نفسية بجامعة امروي في ايلاندا امام المؤتمر الدولي للاعصاب والغدد الصماء في المركز الطبي لجامعة بتسبرغ ان مستويات هورمون التوتر انخفضت بشدة لدى الرجال والنساء الذين تم اعطائهم هورمون اكستوسين. وقال باحثون انه على الرغم من انه لم يتمكنوا من الاقتراب من الوصول الى عقار يساعد على التناغم بين الازواج فانهم ربما يكونون على طريق التوصل الى حل لمحاربة التوتر وربما تقليل الشجار. وقالت ديتزن في مقابلة عبر الهاتف «اعتقد انه قد ينجح فعلا في تقليل التوتر».

أراد الدفاع عن شقيقه في المحكمة فأنتهى خلف القضبان

■ ماركهام - يو بي آي: انتهت محاولة رجل من ولاية ايلينوي للدفاع في المحكمة للدفاع عن شقيقه الذي يحاكم في قضية مخدرات، بان وقع في قبضة رجال الشرطة بعد ان تعرف إليه بعض الحاضرين في القاعة، كونه مطلوباً بلا اشتباه بارتكابه جريمة قتل. وذكرت صحيفة «ديلي ساوث تاون» ان دونيغال غاريت أنخل الى السجن ووجهت إليه تهمة ارتكاب جريمة قتل من الدرجة الاولى بحق امرأة حامل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقد اعتقل غاريت خارج قاعة محكمة ماركهام إحدى الضواحي الجنوبية لمدينة شيكاغو حيث كان شقيقه روبرت

الجوعى أكثر تعرضاً للإصابة بالبدانة والسكري

■ أثن - يو بي آي: قال باحثون ان الأشخاص الذين يجدون صعوبة في الحصول على قوتهم اليومي، أو يعانون من الجوع معرضون للسمنة وللإصابة بمرض السكري أكثر من غيرهم. وحسب الدراسة التي أجراها الباحث دافيد هولين والفريق التابع له من جامعة أوهايو فان الذين يعانون من «نقص الأمن الغذائي» يكون معدل قياسهم وطولهم مقارنة بوزنهم أفضل



النجمة الاسبانية بنيلوب كروز تقوم حالياً بتصوير دور البطولة في فيلم جديد عن حياة مصارع الثيران الشهير مانويل حيث تقوم بدور الممثلة التي وقعت في غرامه «لوب سينو» ويتم التصوير في «باراميدا» بجنوب اسبانيا

- الدكتور خير الدين حسيب رئيس مركز دراسات الوحدة العربية ومقره بيروت وصل الى لندن في زيارة خاصة، وسيكون ضيف محطة تلفزيون «المستقلة» في الساعة السادسة بتوقيت بريطانيا مساء اليوم الخميس.
- الكاتب الصحافي الأردني أحمد سلامة اقام مأدبة عشاء تكريمية لرجل الأعمال المعروف خالد شاهين بحضور نخبة من الأكاديميين والسياسيين والوزراء والصحافيين يتقدمهم البروفسور عدنان البخيت ورئيس الوزراء الأسبق عدنان بردان ووزير التنمية السياسية الدكتور صبري الرياحات.
- سمير صالح رجل الأعمال الفلسطيني المقيم بالمغرب يتلقى التعازي بزوجه المرحومة فوزية ابرشخ التي وافتها المنية بطوان حيث وريت الثرى امس الأربعاء بالرباط.
- جورج غالاوي النائب البريطاني المؤيد للقضايا العربية سيلقي محاضرة تحت عنوان «يوش بليز.. اوقفوا الامبريالية في الشرق الاوسط» وذلك في العاصمة النمساوية فيينا، في الساعة السابعة مساء اليوم الخميس على العنوان التالي: kolpinghaus, 1090 Wien, Liechtensteinstrabe 100



- نبيل الشريف السفير الاردني بالمغرب وعباس الجاروي المستشار الملكي المغربي افتتحا بالرباط «ملتقى الأدب الإسلامي الأردني» المنظم تحت شعار «نحو رؤية أدبية حضارية» بمشاركة مفكرين ومبدعين من المغرب والأردن.
- النائب العام في مصر، المستشار ماهر عبدالواحد، أحال الى نيابة الاستئناف البلاغ الذي تقدم به وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ضد صحيفة «الفجر» الاسبوعية المستقلة لنشرها تحقيقا عن تعرض السفيرة بالوزارة فاطمة حسين لحاولة اغتيال دبرها مسؤول كبير بالوزارة.

- المستشار حامد حسنين مساعد وزير العدل في مصر لثؤون الكسب غير المشروع أمر بحبس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس إدارة مدينة الانتاج الإعلامي السابق خمسة وأربعين يوما أخرى على ذمة التحقيقات.
- يعمل فريق البحث المتخصص في مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية بقيادة الباحث الدكتور موسى البريزات على اعداد إستطلاع جديد بمناسبة مرور 200 يوم على تشكيل حكومة الدكتور معروف البخيت رئيس الوزراء.
- الدكتور سمير سرحان الرئيس السابق لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر، تم نقله على وجه السرعة الى مستشفى البرج بالقاهرة بعد تدهور صحته بشكل خطير.
- اليوم - الخميس - ستنتظر محكمة الجنايات بالقاهرة الاشكال المقدم من عبود الزمر ضد قرار وزارة الداخلية استمرار حبسه لخطورته على الأمن بعد قضائه عقوبة السجن التي حكم بها عليه، في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

قاصر تعرضت لـ«انتهاك جنسي» تطلب 30 مليون دولار تعويضا

■ أوستن - يو بي آي: قدمت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها دعوى قضائية ضد موقع الكتروني تطلب فيها بالحصول على تعويض بقيمة 30 مليون دولار بجهة أنها انتهكت جنسياً من قبل رجل النقت به بواسطة الموقع الإلكتروني.

ثلث السعوديات يؤيدن الفش في الامتحان

■ الرياض - يو بي آي: أيدت أكثر من 30% من الطالبات السعوديات الفش في الاختبارات فيما رفضت النسبة الباقية اللجوء إلى الوسائل المنوعة في الإجابة عن الاسئلة حتى وان كانت صعبة. وقالت 7.9% من الطالبات أنهن يلجأن للوسائل المنوعة للإجابة على أسئلة الامتحانات فيما ايد 1.21% أنهن لا يمانعن في اللجوء لثل هذه الوسائل إذا اتحت الفرصة لهن.

خاتم الماس بين أكوام النفايات

■ نيويورك - يو بي آي: ساعد عمال جمع النفايات في جزيرة ستاين بولاية نيويورك رجلاً في الخوض وسط أكوام النفايات العشور على خاتم زوجته الماسي الثمين الذي رماه عن غير قصد. وقالت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» ان رون غولدشتاين، 63 عاماً، لف الخاتم الذي تتوسطه ماسة ويبلغ وزنها 5.3 قيراط في منديل للحفاظ عليه أثناء فترة زواجه في المستشفى.

دب أسود يتحدّى الشرطة

■ برلين - يو بي آي: زاد دب أسود أقلت من عدة محاولات سابقة للايقاع به في منطقة جبال الألب الألمانية، من الإحراج لرجال الشرطة في مقاطعة بافاريا عندما قام بزيارة مفاجئة إلى الدائرة. والدب الذي يطلق عليه أسم «برونو» هو الأول الذي يشاهد في ألمانيا منذ أكثر من 170 عاماً مما دفع المسؤولين الألمان الذين يفتقدون إلى الخبرة في التعامل مع هذا النوع من الحيوانات إلى طلب مساعدة فريق من الخبراء الفلندين في هذا المجال.

السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتازر عما اخذت فيه.

العلاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب. انظر الى نفسك اولاً ثم حاسب الآخرين.

انت صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع، مكافأة مالية في طريقها اليك.

من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراء تنله.

مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل والبيت فانتبه لها جيداً.

لساتك حصانك فانتبه لكل كلام تنقلوه به مع الطرف الآخر.

لا تعلق فشك على شماعه الظروف، فانت وتكثير السبب في كل ما يصيبك.

تواجهك مشاكل على المستوى المالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.

لاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفاً واحداً فقط.

كن مثالياً مع الآخرين سترنج دائماً، محنة تقع فيها استعن باخوتك واهلك على حلها.

حياتك العائلية تمر ببعض الفئور فعالجها بعقل والا فالتناجح ليست في صالحك.

مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها، لا تفرط في الاكل ففسره اكثر من نفعه.



الحي 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الثور 23 كانون الثاني، 19 شباط

الحوت 20 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

البرج 21 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

العقرب 22 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الاسد 23 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

العقرب 24 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

السرطان 25 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الثور 26 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الجوزاء 27 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الثور 28 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الجوزاء 29 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الثور 30 كانون الثاني، 19 كانون الثاني

الجوزاء 31 كانون الثاني، 19 كانون الثاني